

الملك سلمان: انطلقنا في رحلة إصلاحية غير مسبوقه لتمكين المرأة

(ص 2)



«الاتفاضة اللبنانية»...

وصفات لوقف التشتت وجمع الشمل (كتب)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدّر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 5 ربيع الأول 1442 - 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15304
London - Thursday - 22 October 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15304

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

تكليف الحريري اليوم... ولودريان يحذر من تأخير التشكيل عون «لن يمشي» ويتهم السياسيين بالفشل

بيروت: «الشرق الأوسط»
تعدّد الرئيس اللبناني ميشال عون بأنه سيبقى يتحمل مسؤولياته «في التكليف والتأليف، وفي كل موقف وموقع دستوري، وبوجه كل من يمنع الإصلاح وبناء الدولة»، وقال في كلمة أمس عشية الاستشارات الانتخابية لتكليف رئيس الحكومة: «قلت كلمتي ولن أمشي؛ بل سأظل على العهد والوعد»، ودعا إلى التفكير في «آثار التكليف على

دعا في «قمة الرياض» إلى تعاون لبناء اقتصادات المعرفة وتقليص الفجوة الرقمية بين العالمين المتقدم والنامي محمد بن سلمان: السعودية تطمح لتكون أنموذجاً للذكاء الاصطناعي

الرياض: عبد الهادي حبتور
دعا ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إلى تعاون لبناء اقتصادات المعرفة خدمة للبشرية وإلى تقليص الفجوة الرقمية بين العالمين المتقدم والنامي، كما أكد طموح المملكة العربية السعودية لتكون أنموذجاً للذكاء الاصطناعي في العالم. وأكد الأمير محمد بن سلمان في كلمته له القاها نيابة عنه الدكتور عبد الله بن شرف

قصف إسرائيلي يقتل 3 عناصر من خلية لـ «حزب الله» في الجولان

أكثر من ست سنوات في مرتفعات الجولان، وترأسها القيادي في الحزب سمير القنطار قبل مقتله في قصف إسرائيلي قرب دمشق نهاية عام 2015. وأوضح عبد الرحمن أن بين العناصر الثلاثة سورياً، فيما لم تُعرف جنسية القتيلين الآخرين. وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء أن «العدو الإسرائيلي شنّ عند منتصف الليل عدواناً بصاروخ على مدرسة ديرف

السياسي ينتقد «انتهاكات القانون الدولي» شرق المتوسط قمة مصرية - يونانية - قبرصية تعهد «التصدي للاستفزازات»

القاهرة: محمد نبيل حلمي
أنقرة: سعيد عبد الرزاق
ندد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ«السياسات الاستفزازية المتمثلة في انتهاكات القانون الدولي شرق المتوسط، والتهديد باستخدام القوة المسلحة، والتعدي على الحقوق السيادية لدول الجوار ودعم التطرف والإرهاب»، وكان السيسي يلعب صراحة لتركيا، رغم أنه لم يسمها، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في ختام أعمال القمة الثلاثية التي جمعت مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس في نيقوسيا أمس. وشدد السيسي على «ضرورة مضاعفة الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب بكل حسم، وعدم التسامح مع الدول والكيانات الداعمة له، تسليحاً وتمويلًا وتدريبًا، مع انتهاج مقاربة شاملة لمعالجة جميع جذوره والأسباب المؤدية له، وحث المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته في مواجهة من يبرع الإرهاب، ويوفر له الملاذ الآمن ومختلف أوجه الدعم».

تنديد أميركي بإرسال طهران عسكرياً «سفيراً» إلى صنعاء

قام بتهديب حسن إيرلو عضو الحرس الثوري الإيراني المرتبط بـ«حزب الله» اللبناني إلى اليمن تحت غطاء «السفير» لدى ميليشيا الحوثي. وأضاف: «نية إيران في استخدام الحوثيين لتوسيع نفوذها الخبيث واضحة، يجب على الشعب اليمني أن يقول لا

واشنطن تأمل في اعتراف سوداني «سريع» بإسرائيل

بومبيو تحدث عن مذكرة تفاهم مع الخرطوم... و«منافع هائلة»
واشنطن: هبة القدسي
الخرطوم: أحمد يونس
اعرب وزير الخارجية الأميركي بومبيو، أمس، عن أمله في أن يتخذ السودان قراراً سريعاً بالاعتراف بإسرائيل، وذلك بالتوازي مع تحرك واشنطن لشطبته من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال بومبيو للصحافيين إن بلاده «تواصل العمل لإقناع كل دولة بالاعتراف بإسرائيل»، وإظهار «مصلحة الحكومة السودانية في اتخاذ (مثل) هذا القرار

آمال المعلمي سفيرة لسعودية لدى النرويج (ص 2)

مصريو الخارج يبدأون التصويت في انتخابات البرلمان (ص 8)

توافق على 6 نقاط في الجادئات الليبية بجنيف (ص 9)

فرنسا: حل «جماعة أحمد ياسين» وتهم إرهاب لـ 7 موقوفين

أوروبا «تتعزل» لمواجهة «القفرة الثالثة»

ترمب يهاجم «الإعلام المنحاز» عشية المناظرة الأخيرة

لندن: عبير مشخص
يسجل المصور السعودي عادل القريشي في كتابه «الأغوات» العالم الذي يدور بحراس الحجر الشريفة في المسجد النبوي الشريف. فعلى مدى 7 سنوات قام القريشي بتصوير آخر جبل «الأغوات»، وعرض صورهم في أكثر من معرض. وفي كتابه هذا؛ يبدأ بعرض صورهم، ثم يعرج على العالم المحيط بهم؛ وهو المسجد النبوي الشريف. تظهر صور الكتاب الجديد جوانب من الجزء القديم من المسجد

بدره، قال عالم بريطاني من اللجنة الحكومية المكلفة التصدي لجائحة «كورونا»، إن الفيروس باق (اللايد) ومن المستبعد القضاء عليه، لكن التوصل للقاح يمكن أن يحسن الوضع. وتواجه بريطانيا، مثل غيرها من الدول الأوروبية، حالياً ارتفاعاً جديداً في حالات الإصابة بكوفيد - 19 المرض الناتج عن الإصابة بالفيروس وتخصّص أغلب أرجاء البلاد لقيود لاحتوائه. وسجلت أكثر من 21 ألف حالة إصابة الثلاثاء. (تفاصيل ص 4 و 5)

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

الملك سلمان: انطلاقنا في رحلة إصلاحية غير مسبوقه لتمكين المرأة



وتقدم التقتي». وأوضح أن أجندة رئاسة السعودية أولت اهتماماً خاصاً بمناقشة السياسات المتعلقة بالمرأة، وذلك من خلال اجتماعات مجموعات العمل والاجتماعات الوزارية المختلفة. كما حرصت الملكة على ضمان مشاركة المرأة في صنع القرار من خلال مشاركة توصيات «مجموعة تواصل المرأة 20» خلال تلك الاجتماعات. ووصف خادم الحرمين بكل المقاييس؛ حيث أصابت العالم جائحة خطيرة هذت الأرواح والأرزاق. وقد دفعت هذه الجائحة كثيراً من الدول إلى اتخاذ تدابير صحية احترازية لاحتواء آثارها والحد من انتشارها، وهو ما أثر في النمو الاقتصادي المحلي والعالم. وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية، استشعرت الملكة مسؤوليتها وقامت بدورها القيادي كرئيس للدورن الحالية لمجموعة العشرين من أجل

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن بلاده انطلقت في رحلة إصلاحية غير مسبوقه، بشهادة المجتمع الدولي، لتمكين المرأة ودعم مشاركتها في التنمية الوطنية من خلال هذا النهج الشامل، مشيراً إلى أن الملكة تفتخر بالعمل المميز في مجموعة «تواصل المرأة» ضمن أعمال مجموعة العشرين التي تتولى الرياض رئاستها.

جاءت هذه التأكيدات، ضمن كلمة خادم الحرمين الشريفين التي ألقاها نيابة عنه وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد القصبي أمام مجموعة «تواصل المرأة 20»، إذ ثمن للمجموعة عملها المشهود خلال هذه الفترة الاستثنائية، «رغم الظروف التي فرضتها علينا تداعيات جائحة كورونا».

وقال الملك سلمان إن المرأة «هي مصدر التطور لأي مجتمع، فمن غير نساء ممكنا؛ يصعب إصلاح المجتمعات؛ حيث إن المرأة هي نصف المجتمع وهن مربيات الأجيال. وقد أثبتت عبر التاريخ دورها البارز والفعال في قيادة التغيير وصنع القرار». وأضاف أن الهدف العام لرئاسة السعودية لمجموعة العشرين هو «اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع»، إذ تركز الرئاسة في دورتها الحالية على 3 محاور رئيسية، هي «تمكين الإنسان من خلال تهيئة الظروف التي تمكن الشعوب، وخاصة النساء والشباب، من العيش الكريم والعمل والأزدهار، والحفاظ على كوكب الأرض من خلال تعزيز الجهود المشتركة لحماية الموارد العالمية، وكذلك تشكيل آفاق جديدة من خلال تبني استراتيجيات جريئة وطويلة المدى لمشاركة منافع الابتكار

عن بعد، لكنه في الوقت ذاته قد يخلق تحديات مضاعفة لهن في حال عدم اكتسابهن للمهارات اللازمة لمواكبة هذه التطورات». وأضاف أن السعودية على قناعة بأن الانتعاش الاقتصادي السليم للخروج من تداعيات الجائحة «لا يُمكن أن يتحقق إلا من خلال برامج اقتصادية واجتماعية شاملة للمرأة تحقق الإنصاف بين الجنسين وتوفر فرصاً ممتكئة للنجاح. وفي ظل اهتمامنا وتركيزنا على مجابهة وتجاوز هذه الجائحة، إلا أننا لا يجب أن ننسى التزاماتنا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتعلقة بالمرأة على المستوى الدولي؛ حيث إن تعزيز جاهزية دولنا لإقتصاد مستقبلي مشرق يتطلب نهجاً شمولياً لتمكين المرأة في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والتعليمية، والتقنية، والثقافية، والترفيهية، والرياضية، وغيرها».

وشدد على أن «المملكة انطلقت في رحلة إصلاحية غير مسبوقه، بشهادة المجتمع الدولي، لتمكين المرأة ودعم مشاركتها في التنمية الوطنية من خلال هذا النهج الشمولي. وتفتخر الملكة بالعمل المميز لمجموعة تواصل المرأة 20 من خلال مساراتها المختلفة وترحب بتوصيات المجموعة في هذا المجال، والتي تلائم نهجها الشمولي في تمكين المرأة». وأختتم كلمته بشكر المنظمات وأعضاء مجموعة «تواصل المرأة 20» والوفود المشاركة «على الجهود الكبيرة التي بذلوها طوال العام»، كما شكر «جمعية النهضة على قيادة أعمال المجموعة لهذا العام كممثلة لصوت المرأة السعودية والدولية بكل تفان وإخلاص».

إذ تمثل النساء ما نسبته أكثر من 70 في المائة من العاملين في مجال الرعاية الصحية. وقال: «في هذا السياق، اسمحوا لي أن أعتمد هذه الفرصة لتقديم بجزيل الشكر والامتنان لجميع من خاطر بحياته من النساء والرجال من أجل حماية الأخرين وتوفير الخدمات الأساسية لهم تحت هذه الظروف الاستثنائية». وقال إن «بعض التقارير الأولية تشير إلى أن النساء تأثرن بشكل أكبر من الرجال بالتداعيات الاقتصادية السلبية للجائحة بحكم عمل كثير منهن في قطاعات لا تزال تقريباً شبه متوقفة، مثل السياحة، والنقل الجوي، والضيافة، والبيع، وغيرها. وهذه التداعيات تأتي والعالم يعيش تحولات تقنية كبيرة تؤثر على قطاعات التجارة والصحة والتعليم والصناعة والخدمات الحكومية، وهو ما يخلق فرصاً جديدة للمرأة في سوق العمل، ومنها العمل

لتعزيز قطاع الصحة ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة من الجائحة. ولفت إلى الأثر المهم لالتزامات القادة خلال هذه القمة على تدفق الأدوية والمستلزمات الطبية والغذائية والمواد الأساسية الأخرى عبر الحدود. الأمر الذي ساهم بشكل فباشر في حماية الأرواح والحد من التداعيات السلبية الأخرى للجائحة. وأضاف: «يفضل هذه الالتزامات والقرارات، أثبتت مجموعة العشرين برئاسة الملكة قدرتها على قيادة الجهود الدولية والعمل المشترك لمحاربة الجائحة وخدمة الإنسانية».

وشدد الملك سلمان على أن المملكة كرئيس لمجموعة العشرين لهذا العام «تتمن العمل المتميز لمجموعة تواصل المرأة 20 ونتائج لقاءاتها واجتماعاتها المختلفة»، لافتاً إلى أن المرأة لعبت دوراً محورياً في العالم بحاربته لجائحة «كورونا»، وذلك بوجودها من الصفوف الأولى لهذه الحرب،

والتوزيع للملحقات والأدوات التشخيصية واللقاحات لفيروس كورونا المستجد». كما لعبت مبادرة مجموعة العشرين لتأجيل اللجوء السيادية على الدول النامية

وقالت إن تعيينها يأتي مع خبر اقتصادي، يؤكد أن نسبة المرأة في سوق العمل السعودية بلغ 27 في المائة، حيث كان الهدف هو وصولها في 2020 إلى 20 في المائة «وقد فاق ما رسمناه منذ بداية إطلاق الرؤية». وأضافت المعلمي «بخصوص تمكين المرأة في السلك الدبلوماسي فإن تمثيل المرأة في منصب سفيرة عالمياً يعتبر قليلاً بالنسبة للرجال، وهو منصب تكليف وتشريف، وذلك لظروف هذا المنصب ومطلباته من مهام ثقلاً مستمرة واغتراب إلى آخره، ووجود سفيرتين من السعودية على المستوى الغربي هو جيد، ونطمح من التمكن أكثر مستقبلاً».

جدة، عائشة جعفري

أسندت السعودية مهمة دبلوماسية لسيدة أخرى كسفيرة لها لدى ملكة النرويج وهي ثاني امرأة تشغل مثل هذه المنصب الدبلوماسي الرفيع لبلدها. وأدت آمال يحيى المعلمي، القسم سفيرة لبلادها في أوغلو، عبر الاتصال المرئي أمام خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز وبحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وقالت آمال المعلمي لـ«الشرق الأوسط»: «شهدنا تطورات عديدة شملت جميع نواحي المجتمع في السعودية وانعكست على جميع فئاته، ولعل أبرز المنعكسات الإيجابية ما تحقق للمرأة الذي استلزم تحقيق أهدافها التنموية».

السعودية تعين سفيرة لدى النرويج



السفيرة آمال يحيى المعلمي

عبد الرحمن في السعودية، بالإضافة إلى زمالة مركز الدراسات الإسلامية في جامعة «أكسفورد» في المملكة المتحدة. وبدأت حياتها المهنية قبل أكثر من 20 عاماً، في المجال التربوي والتدريب والتنمية الاجتماعية، حيث عملت معلمة للحوار الوطني بين 2013 و2015 بجانب لمدة 5 سنوات، وموجهة لمدة 8 سنوات، بالإضافة إلى عملها لمدة عام في إدارة التدريب التربوي بوزارة التعليم، وشغلت المعلمي بعد ذلك منصب مدير الفرع النسوي في مركز عبد العزيز للحوار الوطني بين 2013 و2015 بجانب عضوية عدد من اللجان، بينها اللجنة الإشرافية للانتخابات البلدية عام 2016 واللجنة الوطنية للحماية من المخدرات، وكذلك عملت مستشارة للإعداد في التلفزيون السعودي.

على المستويات الدولية سابقاً في مناصب عدة كوجود الأميرة هيفاء المقرن بمنصب مندوبة دائمة للمملكة في الأمم المتحدة، وثريا عبيد في منصب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، ولبنى الانتصاري وحنان بلخي في منظمة الصحة العالمية. وتأتي المعلمي للمنتصب الدبلوماسي الجديد من مواقع العمل الحكومي، حيث تشغل منذ العام الماضي منصب مدير عام المنظمات والتعاون الدولي في هيئة حقوق الإنسان الرسمية بالسعودية، وتحمل السفيرة الجديدة شهادة دراسات عليا في الاتصال الجماهيري والإعلام من جامعة «دفر» في الولايات المتحدة، ويكالوريوس آداب تخصص لغة إنجليزية من جامعة الأميرة نورة بنت

وقالت إن تعيينها يأتي مع خبر اقتصادي، يؤكد أن نسبة المرأة في سوق العمل السعودية بلغ 27 في المائة، حيث كان الهدف هو وصولها في 2020 إلى 20 في المائة «وقد فاق ما رسمناه منذ بداية إطلاق الرؤية». وأضافت المعلمي «بخصوص تمكين المرأة في السلك الدبلوماسي فإن تمثيل المرأة في منصب سفيرة عالمياً يعتبر قليلاً بالنسبة للرجال، وهو منصب تكليف وتشريف، وذلك لظروف هذا المنصب ومطلباته من مهام ثقلاً مستمرة واغتراب إلى آخره، ووجود سفيرتين من السعودية على المستوى الغربي هو جيد، ونطمح من التمكن أكثر مستقبلاً».

واشنطن: إيران هربت إيرلواً إلى صنعاء لتوسيع نفوذها «الخبيث»

القيادي المقرب من زعيم الجماعة إبراهيم الدبلي سفيراً مزمعاً لها في طهران وتقوم الأخيرة بالاعتراف به وتسليمه مقرات السفارة اليمنية. وجاء إعلان طهران السبت الماضي في تصريحات للمتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب قال فيها إن «السفير الإيراني الجديد في اليمن حسن إيرلو وصل إلى صنعاء» ووصفه بأنه «سفير فوق العادة وناطق للصحة».

إلى صنعاء. وتقول الحكومة اليمنية إن «المعلومات المتوافرة تؤكد أن المدعو حسن إيرلو مرشد ديني كبير وقائد التدريبات على الأسلحة المضادة للطائرات، ومسؤول عن تدريب عدد من الإرهابيين والعناصر التابعة لـ(حزب الله) اللبناني في معسكر (يهونار) الواقع في مدينة خرج شمال طهران». وأشار إعلان طهران عن تعيين إيرلو استياءً واسعاً في الشارع اليمني بالتزامن مع دعوات للشرعية إلى الرد على هذه الخطوة العدائية من قبل طهران.

وتحاشت طهران الاعتراف الرسمي المباشر بالجماعة الحوثية طيلة سنوات قبل أن تقوم الجماعة في أغسطس (آب) 2019 بتعيين

وأخراً قيامها بتهديب أحد عناصرها وتصنيبه (سفيراً) لدى ميليشيا الحوثي الانقلابية». وعادت الحكومة اليمنية أن هذه الخطوة العدائية من قبل طهران «تشكل سابقة خطيرة تمس بجوهر حقوق المدمردين والانقلابيين في منظمة الأمم المتحدة، وتسمح للدول والأنظمة المارقة بتوسيع نفوذها المارقة في منطقة الشرق الأوسط، وتسمح للدول وإرسال معيوقين لتمثيل الدولة المارقة لدى جماعات متطرفة انقلابية وإرهابية». وأكد مجلس الوزراء اليمني على ما جاء في رسالته التوجيهية إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في «الحرس الثوري»، حسن إيرلو إلى صنعاء، وذلك رداً على اتهامات إعلامية للأمم المتحدة بأنها سهلت وصوله

وفي أحدث اجتماع لحكومة تصريف الأعمال اليمنية برئاسة رئيس الوزراء المكلف معين عبد الملك، أفادت المصادر الرسمية بأن الاجتماع «ناقش مستجدات الأوضاع الميدانية والعسكرية في جهات القتال مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، والتحديات الأمنية لإحلال السلام وما تقابله هذه الجهود من تعنت ورفض من قبل الميليشيات الحوثية، والملاحظات التي قدمتها الحكومة حول سودة (الإعلان المشترك)، إضافة إلى تبعات استمرار انتهاكات إيران السفارة في اليمن». وذكرت وكالة «سبأ» أن حكومة تصريف الأعمال وقفت «أمام استمرار النظام الإيراني في انتهاك القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن،

وإفراج الحوثيين عن رهينتين أميركيتين ورفات ثالث. وتزامن التحذير الأميركي من تنامي دور إيران التخريبي في اليمن مع إعلان الخارجية الأميركية تخصيص 5 ملايين دولار مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن قائد القوات الخاصة لـ«حزب الله» اللبناني في كل من سوريا واليمن هيثم طيطباني، حسيماً منه الحساب الرسمي لبرنامج «المكافآت» التابع لوزارة الخارجية الأميركية. وكانت الحكومة اليمنية قدمت شكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي بخصوص قيام طهران بتهديب إيرلو إلى صنعاء، عساة أن هذه الخطوة تنتهك الموائيق والأعراف الدبلوماسية الدولية.

عضو (الحرس الثوري) الإيراني المرتبط بـ(حزب الله) اللبناني، إلى اليمن تحت غطاء (السفير) لدى ميليشيا الحوثي». وأضافت: «نية إيران في استخدام الحوثيين لتوسيع نفوذها الخبيث واضحة. يجب على الشعب اليمني أن يقول لا لإيرلو وإيران». ويستشف من تصريح المتحدث الأميركي نفي واشنطن الضمني الاتهامات التي وجهها ناشطون يمنيون للولايات المتحدة بتسهيل وصول إيرلو إلى صنعاء عبر العاصمة العمانية مسقط بموجب صفقة قالوا إن واشنطن سمحت من خلالها بوصول إيرلو بمعية نحو 283 حوثياً كانوا يتلقون العلاج خارج اليمن، مقابل

عدن، علي ربيع حذرت «الخارجية» الأميركية، أمس (الأربعاء)، من مساعي إيران المستمرة لتعزير ما وصفته بـ«النفوذ الخبيث» في اليمن، وذلك على خلفية إعلان طهران السبت الماضي وصول القيادي في «الحرس الثوري» حسن إيرلو إلى صنعاء وتصنيبه سفيراً لدى الجماعة الحوثية. وجاء التحذير الأميركي على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس في حسابها الرسمي على «تويتر»، منتهمة النظام الإيراني بتهديب حسن إيرلو إلى صنعاء تحت غطاء «السفير» الجديد. وقالت أورتاغوس: «قام النظام الإيراني بتهديب حسن إيرلو،

مظاهرات مؤيدة ومعارضة في الخرطوم والشرطة تغلق الجسور وتفرك المحتجين بالغاز

الخرطوم في بيان برره الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها بقوله إن «انصار الرئيس المعزول يستغلون مناح الحرية والتعبير السلمي، وبحري، وأم درسان»، وقرضت حراسة مشددة حول قيادة الجيش الواقعة وسط المدينة، وأغلقت الطرق المؤدية إليها. وردد المتظاهرون المؤيدون لحكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في عدد من أنحاء ولاية كردفان ثقافات من قبيل حمدوك... ما لو... بل الكيزان»... وتعني أن سبب سخط الإسلاميين على حكومة أنه اقاصهم من المجتمع السياسي، وأدخل قاداتهم السجون، وهاقت حكومة حمدوك... يسلم الجابول»، ومقابل ذلك هتف معارضو الحكومة الانتقالية من أنصار نظام البشير «يا حمدوك... جايينك دغري... تغفل شارع تغفل

مكونة من الجيش والشرطة وعدد من الأليات العسكرية، التي منعت عبور السيارات والمواطنين بين مدن العاصمة الثلاث «الخرطوم، وبحري، وأم درسان»، وقرضت حراسة مشددة حول قيادة الجيش الواقعة وسط المدينة، وأغلقت الطرق المؤدية إليها. وردد المتظاهرون المؤيدون لحكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في عدد من أنحاء ولاية كردفان ثقافات من قبيل حمدوك... ما لو... بل الكيزان»... وتعني أن سبب سخط الإسلاميين على حكومة أنه اقاصهم من المجتمع السياسي، وأدخل قاداتهم السجون، وهاقت حكومة حمدوك... يسلم الجابول»، ومقابل ذلك هتف معارضو الحكومة الانتقالية من أنصار نظام البشير «يا حمدوك... جايينك دغري... تغفل شارع تغفل

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين فرقت الشرطة السودانية بالغاز المسيل للدموع احتجاجات متفرقة شارك فيها المئات، ودعا إليها مؤيدون للحكومة الانتقالية للمطالبة بما سموه تصحيح مسار الثورة وتنفيذ أهدافها وتدووا بالأوضاع المعيشية القاسية، كما خرجت مجموعة أخرى نظمت أنصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير، وطالبوا بإسقاط الحكومة الانتقالية واتهموها بالفشل في تلبية حاجات المواطنين، وذلك بالتزامن مع ذكرى «ثورة أكتوبر (تشرين الأول) عام 1964 أولى الثورات السودانية ضد الديكتاتورية العسكرية في السودان». واستيقفت السلطات المظاهرة الاحتجاجية، وأغلقت الجسور التي تربط وسط العاصمة الخرطوم منذ منتصف ليل الثلاثاء ووضعت بالعقوبات الأوروبية الأخيرة لرفق اسم السودان من قائمة الدول الراحعة للإرهاب، لكنه أشار إلى أنه لا يوجد توقيت محدد لإعلان عن هذه الخطوة. وقال اليس لدي موعد محدد لكننا بدأنا بالفعل في الإجراء القانونية وهذه الخطوة جاءت نتائج مشاورات استمرت لأكثر لحل النزاع الليبي.

شكر السعودية وقال إن واشنطن مصممة على جلب قتلة المارينز في لبنان إلى العدالة بومبيو: إجراءات رفع السودان من لائحة الإرهاب ماضية كما وعد ترمب

بومبيو: «تعمل مع كل الدول لاتخاذ خطوات للاعتراف بدولة إسرائيل وهذا بالطبع يتضمن السودان»، أملاً في أن تقوم السودان بهذه الخطوة بسرعة ونأمل في أن تقوم كل الدول بهذه الخطوة أيضاً». ولغت إلى أن مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً بين الحكومتين الأميركية والسودانية في 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي التعاون في مشاريع رئيسية للطاقة والعناية الصحية، مؤكداً أنه «ستكون هناك منافع هائلة للشعب» السوداني. وعبر عن سعادته بأن العلاقة بين البلدين «تتقدم»، مؤكداً أن الأهم سيأتي عندما يرفع اسم السودان عن لائحة الدول الداعمة للإرهاب، مثلما وعد الرئيس دونالد ترمب، الذي أعلن أنه يجري العمل حالياً لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراحعة للإرهاب، لكنه أشار إلى أنه لا يوجد توقيت محدد لإعلان عن هذه الخطوة. وقال اليس لدي موعد محدد لكننا بدأنا بالفعل في الإجراء القانونية وهذه الخطوة جاءت نتائج مشاورات استمرت لأكثر

بين الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة. وأمل في «مواصلة العمل مع شركائنا الإماراتيين لجعل إكسبو 2020 في دبي قصة نجاح حقيقية». ولفت إلى أن «وزير الخزانة مونيخن اهتم للتلو زيارة تاريخية إلى إسرائيل والبحرين والإمارات العربية المتحدة ومصر، والتي تضمنت توقيع المزيد من الاتفاقات في إطار اتفاق إبراهيم، فضلاً عن أول رحلة جوية من إسرائيل إلى البحرين، وأول رحلة تجارية بين الإمارات العربية المتحدة إلى إسرائيل. وتوقع أن تصير هذه الرحلات روتينية».

وأكد أن إدارة الرئيس ترمب وقت هذا الأسبوع بوعد قدمناه في يونيو (حزيران) الماضي بشأن معاقبة أي تعامل تجاري مع النظام الإيراني، وعمليات الشحن الخاصة معه، مشيراً إلى وضع ست كينيات وشخصين تحت العقوبات الأميركية. وتعامل من إيران وحول ارتباط خطوة رفع السودان من القائمة مقابل التطبيع مع إسرائيل، قال

الأميركيين لدى الحوثيين في اليمن، معبراً عن امتنانه الكبير للدعم الدبلوماسي الذي تلقتة الولايات المتحدة من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان لإعادة رهينتين أميركيتين ورفات أميركي ثالث كانوا محتجزين لدى الميليشيا المدعومة من إيران. وإذ أشار إلى أن حكومة الولايات المتحدة بذلت جهداً تعاونياً استثنائياً من خلال استعادة مواطنين أميركيين كانوا محتجزين في رهينتين لدى الحوثيين في اليمن، كان لكل منهما لم شمل عاطفي مع عائلته، وكلاهما بخير، قدم العزاء لذوي مواطن أميركي ثالث توفي خلال احتجاجه، ولكن جرت استعادة رفاته. وقال: «نحن ممتنون للغاية للدعم الدبلوماسي الذي تلقيناه من زعماء كل من عمان والمملكة العربية السعودية حتى نتمكن من إعادة هؤلاء إلى الوطن».

وخلال مؤتمر صحافي صباح الأربعاء تطرق فيه إلى العديد من الملفات مع روسيا والصين وبوليفيا فضلاً عن الهند واليابان، تحدث وزير الخارجية الأميركي عن تحرير اثنين من الرهائن

ترقب حذر قبل الذكرى الأولى للحراك العراقي



انتشار أمني في بغداد قرب المنطقة الخضراء، تحسباً لاحتجاجات أمس (إ.ب.أ)

مسلحة الشهر الماضي، ولم تتمكن القوات الأمنية من إطلاق سراحه حتى الآن رغم التعزيزات التي أرسلها رئيس الوزراء من بغداد إلى الناصرية، ذكر الوائلي أن «الجهود ما زالت حثيئة للوصول إلى الخاطفين، وأوعزنا للقوات الأمنية بضرورة متابعة هذا الملف، والوصول إلى نتائج بخصوص مصر هذا الشاب». ويتوقع الناشط أحمد الغزي أن تشهد الناصرية وبقية المحافظات مظاهرات حاشدة في الذكرى الأولى لانقفاضة الشعبية التي تصادف الأحد المقبل. وقال الغزي لـ«الشرق الأوسط» إن «الاستعدادات تجري على قدم وساق لهذا اليوم، ولا استبعد أن تكون مماثلة، وربما أكبر من مظاهرات السنة الماضية، وهناك حملات كبيرة لحث المواطنين على الخروج». وعمّا إذا كانت المظاهرات الجديدة ستستمر لأشهر وتعمد جماعات الحراك إلى تعطيل الدوائر الرسمية، قال الغزي: «غير

بغداد، فاضل الشمسي تتربق الدوائر الأمنية والسياسية العراقية بحذر الاحتجاجات التي يُتوقع تصاعدها مجدداً، الأسبوع المقبل، بالتزامن من الذكرى الأولى لانطلاق الحراك في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. خشية اندلاع مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والأمن قد تؤدي إلى وقوع قتلى وجرحى. ورغم التأكيدات التي تطلقها جماعات الحراك حول الطابع السلمي الذي ستنلزم به خلال المظاهرات، فإن بعض المراقبين لا يستبعدون قيام بعض الفصائل والأحزاب المناهضة للحراك بحرف المسار السلمي لاستدراج قوات الأمن لاستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، وإحراج حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ويبدو أن الخشية من تكرار تجربة العنف المفرط ضد المتظاهرين في محافظة ذي

حكومة إقليم كردستان تقر اليوم تسهيلات للفلاحين مع عودة كثيرين إلى الزراعة

أكراد العراق يبحثون عن حلول لأزمته الاقتصادية

وفي محاولة لتخفيف أعباء القطاع الزراعي، قال الناطق باسم نائب رئيس وزراء الإقليم، سمير هومرامي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، اليوم، سيناقش البيات تسويق إنتاج الفلاحين من القمح، إضافة إلى الموافقة على مقترح تسهيل استيراد المواد الأولية والأليات الزراعية، وإغاثتها من الجمارك. ولم يصوت برلمان إقليم كردستان على موازنة منذ 2014. وبالتالي، من المستحيل معرفة عائدات المنافذ الحدودية أو النفط أو الضرائب، ولا حتى تكلفة المصاريف. وفي مؤشر على تدهور الوضع الاقتصادي، خاطب رئيس وزراء الإقليم، مسرور بارزاني، مطلع الشهر البرهان بهذا الخصوص، وذلك للمرة الأولى منذ تشكيل حكومته في يوليو (تموز) 2019، وأكد أن الدين وصل إلى 28.4 مليار دولار، بينها 9 مليارات دولار هي قيمة رواتب غير مدفوعة منذ عام 2014.

الحديدية، ودعت المستثمرين الأجانب إلى المشاركة في المشاريع، لكن صبر الصناعيين المحليين أخذ في الغفاد، خصوصاً أنهم يواجهون منافسة يومية حادة في وجه منتجات تغرق الأسواق تصل من تركيا وإيران، الجارتين اللتين تنخفض علمتاها بشكل متواصل فيما لا يزال الدينار العراقي محافظاً على قيمته مقابل الدولار. ويطلب بارزاني رسول، وهو صاحب شركة للحديد الصلب يصل إنتاجها إلى 50 ألف طن شهرياً، بفرض «زيادة في الضرائب الجمركية ومراقبة الحدود» للحد من تدفق الضائع إلى البلاد، مشيراً إلى ضرورة دعم قطاع الزراعة. ويقول رسول: الذي قام قبل فترة قصيرة بتفكيك 50 بيت زراعة زحاجياً، إن إنتاج الكيلوغرام من الخيار يكلفني 21 سنتاً، بينما يباع كيلو الخيار الإيراني أو التركي بـ13 سنتاً في أسواق أربيل».

عليها البلد أصبحت مهددة بالفنادر، وفقاً لـ«معهد لندن للاقتصاد». وأشار تقرير صادر عن «المعهد» إلى أن «الأحزاب السياسية المهيمه» (على البلاد) تكافئ المواليين لها بالرواتب، وتستخدم عقود المشاريع لإثراء رجال الأعمال المقربين منها. في يونيو (حزيران) أن تخفض نسبة تُسرق لتحقيق مكاسب حزبية وشخصية». ويقول رئيس لجنة الاستثمار في إقليم كردستان محمد شكري: «نحن أغنياء عندما يكون سعر النفط مرتفعاً وفقراء عندما ينخفض... لا أسي هذا اقتصاداً صحيحاً». وأضاف: «من أجل تصحيح ذلك، قامت اللجنة بمنح 60 رخصة لاستثمرين بقيمة 1.5 مليار دولار، غالبيتها في قطاعات الزراعة والصناعة». وطلق السلطات وعوداً بتحسن الأوضاع الاقتصادية وبناء مشاريع كبيرة كالمسودود والطرق والسكك

الضعف الموجودة أصلاً في العراق تؤدي إلى انهيار اقتصادي وموجة جديدة من العنف» في البلاد. ويرى الخبير الاقتصادي بلال سعيد أن كل ما يحدث من انهيار لاقتصاد كردستان اليوم، سببه عدم اعتماد سلطات الإقليم على نظام اقتصادي قابل للاستدامة من أجل ضمان الإزدهار على المدى البعيد. ويقول سعيد لوكالة الصحافة الفرنسية إن موارد مالية كبيرة تحققت (لكردستان)، ميزانية مخصصة من بغداد، وعائدات المنافذ الحدودية مع تركيا وإيران. لكن بدلاً من استثمارها لبنى التحتية الزراعية والصناعية والصحية والسياحية، ركزت حكومة الإقليم على تطوير قطاع النفط فقط. وكما هي الحال مع الحكومة المركزية، أدى توفير الوظائف في القطاع العام، مع أن عدداً كبيراً منها من دون جدوى، إلى حدوث تضخم. ويوجد اليوم في إقليم كردستان حيث يسكن

للبلاد وإسقاط صدام حسين. وقال رئيس لجنة الزراعة في برلمان إقليم كردستان، غريب بنجويني، لـ«الشرق الأوسط» إن «زراعة الحنطة في الإقليم تواجه صعوبات كبيرة بسبب تأخر صرف مستحقات فلاحي الإقليم لأكثر من 3 أعوام»، لافتاً إلى أن «أكثر من 660 مليار دينار مستحقات لمزارعي الإقليم للأعوام 2014 و2015 و2016 لم تصرف من قبل بغداد لحد الآن». ودعا حكومة الإقليم إلى شراء محصول القمح من مزارعي كردستان «بدلاً من تسليمه إلى الحكومة الاتحادية». ووفقاً للبنك الدولي، يواجه العراق هذا العام تدهوراً اقتصادياً بسبب اعتماد ميزانية البلاد على صادرات النفط. وبالمناسبة إلى إقليم كردستان الذي يشهد خلافات مستمرة مع حكومة بغداد حول ميزانيته إثر الانخفاض الحاد في أسعار النفط ونفشي وباء «كوفيد-19»، أصبح الوضع أكثر صعوبة. ويحذر البنك من أن «نقاط

عند سفح تلة وعرة، وعلى بعد 55 كيلومتراً شمال شرقي أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان العراق، حيث تمتد بلدة مير رستم على مساحة شاسعة، كروم من العنب الناضج بات جاهزاً للقطاف ليكون مصدر دخل للإقليم الشمالي الغارق في أزمة اقتصادية. فقد عاد سكان الإقليم الذي يتمتع بجمك ذاتي إلى الاعتماد على الزراعة التي تراجع العمل فيها بعد سقوط نظام صدام حسين في عام 2003، عندما تشكلت حكومة، وخض الإقليم بميزانية كبيرة، فتوجهت بالفوضى السكان إلى وظائف الدولة لضمان رواتب شهرية. ويؤكد عبد الله حسن، وهو مزارع في بلدة مير رستم، أنها «لمرة الأولى» منذ سنوات التي يظف فيها العنب من مزارع البلدة التي كانت موزراً رئيسياً للعيش إبان فترة الحصار الذي فرض على العراق وانتهى بالغزو الأمريكي

أربيل، «الشرق الأوسط» عند سفح تلة وعرة، وعلى بعد 55 كيلومتراً شمال شرقي أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان العراق، حيث تمتد بلدة مير رستم على مساحة شاسعة، كروم من العنب الناضج بات جاهزاً للقطاف ليكون مصدر دخل للإقليم الشمالي الغارق في أزمة اقتصادية. فقد عاد سكان الإقليم الذي يتمتع بجمك ذاتي إلى الاعتماد على الزراعة التي تراجع العمل فيها بعد سقوط نظام صدام حسين في عام 2003، عندما تشكلت حكومة، وخض الإقليم بميزانية كبيرة، فتوجهت بالفوضى السكان إلى وظائف الدولة لضمان رواتب شهرية. ويؤكد عبد الله حسن، وهو مزارع في بلدة مير رستم، أنها «لمرة الأولى» منذ سنوات التي يظف فيها العنب من مزارع البلدة التي كانت موزراً رئيسياً للعيش إبان فترة الحصار الذي فرض على العراق وانتهى بالغزو الأمريكي

روحاني يدافع عن «الانسحاب المدرس» من تعهدات الاتفاق النووي

علقت أصلاً على الابتعاد من الاتفاق لإعادة قرارات مجلس الأمن ضدنا». وقال: «تدبير النظام والمؤسسة الحاكمة كان مهماً، واتبعنا سياسة معقدة، نحن قلصنا تعهدات الاتفاق النووي، لكن بطريقة محسوبة، وخطوة وراء خطوة، بطريقة لم يكن فيها أي مأخذ من الأعداء والأصدقاء ضدنا، ولم يتمكن أحد من القول إننا قمنا بما يعارض القوانين الدولية». وأعلنت الولايات المتحدة، الشهر الماضي، إعادة العمل بستة قرارات أممية الصلاحية القيود المفروضة على الأسلحة التقليدية، أكد «مواصلة بناء تعاوننا الأمني مع الحلفاء والشركاء والعمل لإيجاد حل مستدام لانتشار الأسلحة الإيرانية»، مشيراً إلى أهمية التزام تطبيق قرارات مجلس الأمن التي تحظر نقل الأسلحة إلى الجهات الإقليمية غير الحكومية، بما في ذلك القرار 1546 في العراق، والقرار 1701 في لبنان، والقرار 2216 في اليمن. وأشار المندوب الألماني الدائم لدى الأمم المتحدة كريستوف هيويسغن إلى أن حقوق الإنسان «تنتهك كل يوم في العديد من دول المنطقة»، ذاكراً إيران على وجه الخصوص، حيث «تنتهك الحقوق المدنية والسياسية كل يوم. السجون في إيران هي الأكثر بشاعة في المنطقة بأسرها، على غرار ما نشهده في سوريا». ولاحظ أن «القلبات الدينية مثل البهائيين مضطهدة».

«بشارة سارة» للإيرانيين برقع الحظر عن صفقات الأسلحة مع أي بلد تشاء إيران، بعد أربع سنوات من «الحرب» حول الحنطة مع الولايات المتحدة؛ الأمر الذي انتقده الإيرانيون بشدة على شبكات التواصل الاجتماعي بينما يواجهون مشكلات معيشية متفاقمة. وكرر روحاني، أمس، اتهامات سابقة لإدارة ترمب بأنها وضعت نصف الاتفاق النووي نصب عينيه منذ تولي دونالد ترمب منصب الرئاسة. لكنه استغل تعليقه للربط بين ضغوط مارستها الوكالة الدولية للقيام بعمليات تفتيش في إيران والضغوط الأمريكية الإسرائيلية. وقال روحاني في هذا السياق: «في فترات مختلفة، أراد الأمريكيون الإسرائيليون التامر في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس حكام الوكالة، لإجبارها على إصدار قرار ضدنا، لكنهم لم يتمكنوا، واضطر ترمب في نهاية المطاف إلى الانسحاب من الاتفاق النووي». وتابع أن «الولايات المتحدة

الخارجية، منذ الأبد. وأعلنت القوات المسلحة الإيرانية، أمس، أن وحدات الدفاع الجوي التابعة عسكرياً، أمس، على مشروع للدفاع عن أحد المراكز الحساسة في البلاد، دون تحديده. وأفاد التلفزيون الإيراني بأن مقالات اسم «المدافعون عن مساء أصفهان (وسط)» شاركت في المناورات. من المراكز الحساسة الواقعة قرب منطقة عمليات «قاعدة بابائي»، منشأة «نطنز» التي تعرضت لانفجار في نهاية يوليو الماضي. ونقلت وكالة «مهرا» عن متحدث باسم القوات المسلحة أن المشاركين في المناورات تدربوا على محاكاة الدفاع في «معركة حقيقية»، محذراً بأن قواته على استعداد «لباتعة الأعداء». وشاركت الوحدة الجوية لقوات الجيش في محاكاة ضربية جوية على المنطقة التي شهدت المناورات، والتدريب على رصد الطائرات. وجرى خلال المناورات استخدام أنظمة دفاع

وكان لافتاً أن روحاني حرص على تكرار مفردات استخدمها خامنئي في الخطاب الذي عطل مشروع استجوابه حينذاك، وهو أسلوب أظهر خلال السنوات الماضية إتقانه في قطع الطريق على منافسيه في المؤسسة الحاكمة. وقال روحاني: «يجب علينا أن نوفر الريال والعمللة والسبع والتضخمات ونقول إن الحكومة في الساحة، ويجب أن تدعمنا القوى الأخرى ويزداد التعاون». وبعد انتهاء خطاب روحاني، نشر موقع «ولت بهار» التابع لمكتب الرئيس السابق، محمود أحمدني نجاد، تسجيل فيديو من لجوء روحاني لجائحة «كورونا»، لافتاً إلى ثاني احتجاجات معيشية شهدتها البلاد خلال الولاية الثانية لروحاني على أثر تدهور الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار، والتي سبقت تفتي الجائحة بشهرين ونصف في جزء آخر من خطابه، حاول روحاني تعديل خطابه الأسبوع الماضي حول رفع الحظر على السفر. وتساءل مع حملة تشنها الحكومة ووزارة

والوئام والتآزر. لا يمكن للحكومة أن تعمل من دون البرلمان والقضاء والقوات المسلحة والإذاعة والتلفزيون والقطاع الخاص والناس». وأضاف: «نحتاج إلى قيادة المرشد ودعم الناس والوحدة». وأعلن البرلمان الإيراني، أول من أمس، بصورة مفاجئة توقف مشروع لاستجواب روحاني في البرلمان، رغم سيطرة المحافظين على البرلمان، وانتقادات حادة وردت على لسان رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف لـ«سوء الإدارة» و«عدم الاعتقاد بالشعب» في حل المشكلات. وهذه المرة الثانية التي تحرك فيها النواب لاستجواب روحاني بعد تفتي جائحة «كورونا». في يوليو (تموز) الماضي، تعطل مشروع لاستجواب الرئيس الإيراني بسبب الاتفاق النووي، بعد خطاب لـ«المرشد» على خامنئي دعا فيه النواب إلى «ترتيب الأولويات، وتجنب القضايا الهامشية». ودعا حينذاك إلى «الوحدة وتماسك الصوف... أمام الأعداء».

تدن - طهران، «الشرق الأوسط» عدداً سحب البرلمان مشروع استجوابه الرئيس الإيراني لعدم اكتمال النصاب، جدد الرئيس حسن روحاني تحذيره بأن «الخلافات والانقسامات لن تؤدي إلى نتيجة»، ودافع عن الانسحاب «المدرس» من تعهدات الاتفاق النووي، قبل أن يعد إله البرلمان والقضاء لتخطي المشكل الحالية في بلاده. وواصل روحاني تبريد التوتر الذي نشب مؤخراً مع منافسيه المحافظين، وخاطب مواطنيه وسائل الإعلام يطلب تجاهل قضايا وصفها بـ«الهامشية». وقال في الدفاع عن أداء حكومته: «ليس لدينا أكثر من دين، بيد واحدة تحارب العقوبات، وبالأخرى تحارب (كورونا)»، لهذا يجب ألا نهتم بالفوضى والضمان الهامشية. يعرف الناس الوضع جيداً». وحذر روحاني للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع، من كثرة الخلافات، وقال: «إن نصل إلى أي شيء في ظل الخلافات. يجب أن نضي قدماً بالوحدة والتضامن

تدن - طهران، «الشرق الأوسط» عدداً سحب البرلمان مشروع استجوابه الرئيس الإيراني لعدم اكتمال النصاب، جدد الرئيس حسن روحاني تحذيره بأن «الخلافات والانقسامات لن تؤدي إلى نتيجة»، ودافع عن الانسحاب «المدرس» من تعهدات الاتفاق النووي، قبل أن يعد إله البرلمان والقضاء لتخطي المشكل الحالية في بلاده. وواصل روحاني تبريد التوتر الذي نشب مؤخراً مع منافسيه المحافظين، وخاطب مواطنيه وسائل الإعلام يطلب تجاهل قضايا وصفها بـ«الهامشية». وقال في الدفاع عن أداء حكومته: «ليس لدينا أكثر من دين، بيد واحدة تحارب العقوبات، وبالأخرى تحارب (كورونا)»، لهذا يجب ألا نهتم بالفوضى والضمان الهامشية. يعرف الناس الوضع جيداً». وحذر روحاني للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع، من كثرة الخلافات، وقال: «إن نصل إلى أي شيء في ظل الخلافات. يجب أن نضي قدماً بالوحدة والتضامن

الجحرف وأبو الغيث يشدان على وقف دعم الميليشيات وشحنات الأسلحة والنشاطات النووية

مطالب عربية وغربية بوقف التدخلات والهجمات الإيرانية في المنطقة

استقرار المنطقة ويصعد التوترات الشديدة بالفعل». وإن أسف لانتهاج صلاحية القيود المفروضة على الأسلحة التقليدية، أكد «مواصلة بناء تعاوننا الأمني مع الحلفاء والشركاء والعمل لإيجاد حل مستدام لانتشار الأسلحة الإيرانية»، مشيراً إلى أهمية التزام تطبيق قرارات مجلس الأمن التي تحظر نقل الأسلحة إلى الجهات الإقليمية غير الحكومية، بما في ذلك القرار 1546 في العراق، والقرار 1701 في لبنان، والقرار 2216 في اليمن. وأشار المندوب الألماني الدائم لدى الأمم المتحدة كريستوف هيويسغن إلى أن حقوق الإنسان «تنتهك كل يوم في العديد من دول المنطقة»، ذاكراً إيران على وجه الخصوص، حيث «تنتهك الحقوق المدنية والسياسية كل يوم. السجون في إيران هي الأكثر بشاعة في المنطقة بأسرها، على غرار ما نشهده في سوريا». ولاحظ أن «القلبات الدينية مثل البهائيين مضطهدة».

إيران بأن «تضع حداً فوراً لانتهاكات التزاماتها النووية ولا تتخذ أي إجراءات أخرى من شأنها أن تزيد من تفاقم الوضع النووي»، مضيفاً أنه «يجب احترام القيود المفروضة على تطوير الصواريخ التي تعتبر أنظمة لإيصال الأسلحة الذرية». وطالب كل من «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والمسؤولية في النظر في العواقب التي قد تترتب على عمليات نقل الأسلحة على الأمن والاستقرار الإقليميين». وكرر شركة أرامكو السعودية التي تبنت مسؤوليتها الإيرانية. وعبر القائم بالأعمال البريطاني جوناثان آلن عن «قلق» المملكة المتحدة من «تشاط إيران الأوسع في المنطقة، حيث «أبنت على تنفيذ عمليات نقل أسلحة إلى جهات فاعلة إقليمية من غير الدول في انتهاك لقرارات مجلس الأمن»، محذراً من أن «مثل هذا الانتشار يزعزع

عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. من جهته، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، أن «العرب يسعون إلى علاقة صحية وبناءة» مع جيرانهم، مضيفاً أن «امن الخليج، كما يراه الجانب العربي ويشهد، يتحقق بصورته المثلى مع سيادة مفاهيم علاقات حسن الجوار، وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، فعندئذ، وعندئذ فقط، ينشأ نظاماً حقيقياً للأمن الجماعي، يضمن مصالح كافة الأطراف، ويضمن حرية الملاحة في الخليج، بما تعتمه من أولوية استراتيجية للعالم أجمع». وقال إن منطقة الخليج «لا تزال من أكثر المناطق عرضة لخطر الصراع المسلح في العالم»، مشيراً إلى ما شهده في العام الماضي من «تصغير حجم مسبوقة شمل أعمالاً عسكرية تخريبية، أثبتت الأمم المتحدة أخيراً مسؤولية طرف بعينها، وتهديداً للملاحة الدولية،

المملكة العربية السعودية، والأعمال الإرهابية، التي ثبت دعم إيران لها، في عدد من دول المجلس، ودعم أعمال العنف في عدد من دول المنطقة، وتدريب وتمويل وتسليح التنظيمات الإرهابية والطائفية فيها، الأمر الذي تسبب في انتشار العنف وعدم الاستقرار في بعض دول المنطقة كالعراق وسوريا ولبنان واليمن». وكرر رفض «استمرار تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لدول المجلس وكافة دول المنطقة»، مطالباً طهران بـ«إيقاف دعمها للميليشيات والتنظيمات الإرهابية، التي تساهم بشكل رئيسي في تاجيع الصراعات وإطالة أمدها». وشدد على ضرورة التوصل إلى «اتفاق دولي شامل يضمن منع إيران من الحصول على السلاح النووي بأي شكل من الأشكال»، مطالباً إيران أيضاً بـ«الترافز الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة المنشآت النووية»، فضلاً عن الاستجابة لمساعي دولة الإمارات لحل قضية احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث،

جهود مكافحة الإرهاب ونبذ التطرف وتخفيف منابحه، لغت إلى رئاسة السعودية لقمعة دول مجموعة العشرين الحالية، بوصف ذلك دليلاً على المكانة الدولية التي تحققت لدول المجلس في مختلف الشؤون، ومنط ذلك تنظيم مدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة لفعاليات معرض أكسيو 2020 - 2021... وقال إنه رغم الجهود التي يبذلها المجلس «لا تزال تلك المنطقة ساخنة، وتعاني توترات مستمرة سببها عدم التزام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن». وعبر عن الأسف لأن إيران اتخذت منذ عام 2011، مع أساليب العداة والعنف وزعزعة الاستقرار في المنطقة نهجاً لها لتحقيق أهداف سياسية»، مشيراً إلى «تعرض بعض دول المجلس لاعتداءات متكررة من قبل إيران وكلاهما في المنطقة كالهجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، التي استهدفت المدنيين والأعيان المدنية في

نيويورك، علي بردى اتهم الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف بن فلاح الجحرف بإيران وكلاهما بتنفيذ هجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة ضد المنشآت المدنية والسعودية، ويتقديم الدعم للأعمال الإرهابية والتنظيمات الطائفية في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن، الأمر الذي ندد به أيضاً الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، الذي أشار إلى «التدخلات ذات الصيغة العسكرية والسياسية والعقائدية» في منطقة الخليج العربي وغيرها من الدول العربية.

وكان الجحرف يشارك عبر الاتصال المرئي، وتحدث في ساعة مقدمة، أول من أمس، في اجتماع الأمن مناقشة الوضع في منطقة الخليج، وإذ أشار إلى وفاة دول مجلس التعاون الخليجي والتزاماتها تجاه المجتمع الدولي بدعم

الأردن يثبت الحظر ليوم الجمعة من كل أسبوع حتى نهاية العام

عمان، محمد خير الرواشدة
وهو العدد الذي يمثل نصف إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد منذ بدء ظهور أولى الإصابات مطلع مارس (آذار) الماضي. وفي حين كشفت الإحصائيات أيضاً عن تسجيل (270) وفاة في البلاد خلال أقل من أسبوعين، فقد بلغ معدل الوفيات أكثر من نصف إجمالي عدد الوفيات المسجلة بسبب الفيروس منذ الإعلان عن أولى الوفيات خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي. وحسب رصد ومتابعة «الشرق الأوسط» لعدد الفحوصات المخبرية اليومية التي شهدت زيادة تراكمية اقتربت من السبعين ألف فحص خلال الأيام الثلاثة الماضية، فمن المتوقع أن تشهد أرقام الإصابات المسجلة بالفيروس ارتفاعاً قياسياً خلال الأيام القليلة المقبلة بحسب مصادر طبية رسمية.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه السلطات الصحية حالة التفشي المجتمعي للفيروس، بعد فقدان السيطرة على انتشار بؤر ساخنة للمرض في مدن ومناطق مختلفة، تمسكت لجنة الأوبئة الوطنية بقرار الحظر الشامل ليوم الجمعة من كل أسبوع، وزيادة ساعات الحظر الليلي وإلغاء الحظر ليوم السبت، وذلك في إطار ضبط المخالفات في المناسبات الاجتماعية والتجمعات، ولتمكين فرق التنقيص الوبائي من الوصول إلى البؤر الساخنة للمرض. وتتركز الإصابات في البلاد داخل محافظتي العاصمة والزرقاء، وهي أكبر محافظات الكثافة السكانية، في حين ما زالت شكاوى المواطنين تتفاعل حيال تأخر ظهور نتائج الفحوصات في مختبرات المستشفيات الحكومية ومختبرات القطاع الخاص، ما يقام أزمة الارتباك في السيطرة على بناء سلاسل العدوى.

في السياق كشفت مصادر طبية أردنية لـ«الشرق الأوسط» عن تأخر مواكبة إعلان نتائج فحوصات مرض كوفيد - 19 نحو 6 أيام، ما يعني أن الأرقام المعلنة هي لحالات مؤكدة تأخر عزلها، واستمرت كل حالة في المخالطة الاجتماعية، ما يرجح مضاعفة الأرقام خلال الأسابيع المقبلة.

«التعاون الإسلامي» تشيد بإجراءات عودة العمرة... وعمان تنهي حظر التجول الليلي... والبحرين تعيد فتح المطاعم والمقاهي استمرار انخفاض الحالات النشطة في السعودية

أسس الأربعة أن اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناجمة عن انتشار فيروس كورونا في السلطنة قررت إنهاء حظر التجول الليلي ابتداء من الساعة الخامسة من صباح يوم السبت الموافق 24 أكتوبر (تشرين الأول). وقالت الوكالة إن اللجنة بحثت خلال اجتماعها أمس التقارير المتعلقة بعدد المصابين بالمرض والوفيات الناتجة عنه والمعطيات الوبائية الأخرى في مختلف محافظات السلطنة. وأكدت اللجنة العليا كذلك قرار بدء العام الدراسي لجميع الطلاب يوم الأحد الموافق أول نوفمبر (تشرين الثاني)، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

الكويت

وعلى الصعيد ذاته سجلت الكويت 813 إصابة جديدة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات إلى 118 ألفاً و531 في حين تم تسجيل 7 حالات وفاة لتصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 721 حالة. في حين سجلت البلاد 718 حالة تعاف ليلعب إجمالي الشفاء 109 ألفاً و916 حالة.

قطر

وفي قطر أعلن عن تسجيل حالة وفاة واحدة ليصل عدد حالات الوفاة إلى 225 حالة. في حين زُمدت 266 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 130 ألفاً و210. كما زُمدت 227 حالة شفاء ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 127 ألفاً و93 حالة.

عمان

وفي سلطنة عمان أعلن عن تسجيل 451 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي إلى 111 ألفاً و484 حالة. وكشفت مصادر للشفاء 97 ألفاً و367 حالة من مجموع 111 ألفاً و484 حالة، كما بلغت حالات الوفيات ألف و137 حالة حتى أمس. وذكرت وكالة الأنباء العمانية

ويشان إحصاءات الفيروس، سجلت البلاد أمس حالة وفاة ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 305 حالات إضافة إلى تسجيل 309 إصابات جديدة، فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات المتعافية 75 ألفاً و89 حالة بعد تسجيل 406 حالات، قابليها 3 آلاف و139 حالة قائمة من مصابي الفيروس.

الإمارات

وفيما يتعلق بالإمارات زُمدت حالاً وفاة إضافة إلى ألف و538 إصابة جديدة، لترتفع الحصيلة

أمدت بها منظمة الصحة العالمية، وذلك لضمان سلامة زوار الحرمين الشريفين.

البحرين

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن العودة الجزئية لطلبة المدارس بدءاً من يوم الأحد الأولياء الأمور الذين رغبوا بعودة أبنائهم إلى مقاعد الدراسة، في جميع المراحل الدراسية بالمدارس الحكومية ورياض الأطفال الخاصة، وذلك بالتنسيق المستمر مع وزارة التربية والتعليم لضمان عودة

وزارة الصحة تتلقى الجرعة الثانية للقاح مضاد للفيروس

الحكومة المصرية «قلقة» لزيادة إصابات «كورونا» دولياً

التجربة الكليينكية للقاح فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في مرحلتها الثالثة، ضمن مبادرة (من أجل الإنسانية) بالتعاون مع الحكومة الصينية، وشركة G42 الإماراتية للرعاية الصحية، ضمن حزمة متكاملة تشمل البحوث على اللقاحات المحتملة للفيروس والتعاون في مجال التصنيع حال ثبوت فاعليته».

شفاؤها، و6142 حالة وفاة. في غضون ذلك تواصلت تجارب اللقاح التي تجريها مصر في إطار اختبارات تجري في عدد من الدول بهدف التوصل للوقاية من الفيروس. وتلقت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، الجرعة الثانية للقاح فيروس كورونا، وذلك بعد تلقيها الجرعة الأولى أواخر الشهر الماضي، «في إطار المشاركة في

من تسجيل 123 حالة إصابة و10 حالات وفاة. وقال مندوبو، أمس، إن «المتوقع عودة زيادة الإصابات بكورونا في فصل الشتاء»، مضيفاً: «لا نريد كحكومة اتخاذ إجراءات صارمة، وادعو المواطنين إلى العودة مرة أخرى للإجراءات الاحترازية، خاصة أن تلك الإجراءات ستؤثر على تعافي الاقتصاد ودخل المواطنين». وفي مطلع الأسبوع الحالي

ودعا رئيس الحكومة المصرية، خلال مؤتمر صحافي أمس، مواطنيه إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية، محذراً من أن «بعض الدول بدأت في اتخاذ إجراءات لعودة الإجراءات الاحترازية مرة أخرى». وأعلنت وزارة الصحة المصرية، مساء أول من أمس، تسجيل 158 حالة إصابة جديدة بالفيروس، ووفاة 12 حالة جديدة، وجاء ذلك بعد يوم واحد

في الوقت الذي أعرب فيه رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي عن «قلق كبير بسبب عودة ارتفاع الأرقام في بعض الدول»، في إشارة إلى أرقام الإصابات بفيروس «كورونا»، سجلت البيانات الرسمية في مصر زيادة نسبية في الإصابات بهذا الفيروس الشديد العدوى.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

27 محافظة في الوضع الأحمر... وأرقام طهران تصاعديّة

إيران تسجل أعلى إصابات قياسية لليوم الثاني على التوالي

إلى مقترحات رؤساء الجامعات الطبية المسؤولة عن إدارة المستشفيات في المحافظات، بحضور وزير الصحة. وطلب مسؤولون تحدثوا في الاجتماع رفع الإجراءات البيروقراطية، وتعزيز صفوف الكوادر الطبية، واتخاذ أوضاع حربية في مواجهة الجائحة.

إلى ذلك، وعد نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري بتقديم تقرير مالي لانتفاخ مليار يورو حصلت عليه الحكومة بموجب «المردشد» علي خامنئي، بعد طلب من الصندوق السيادي، بعد طلب تقدم به وزير الصحة سعيد نمكي لمواجهة جائحة «كورونا».

والثلاثين، حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني، مسؤولين في وزارة الصحة من «تخويف الناس من الإصابة بـ(كورونا)»، وتبعاته على تراجع الثقة بالمسؤولين، وحض المسؤولين على استخدام «أدبيات واحدة» لدى الإداء بتصريحات لوسائل الإعلام. وقال رئيس قسم الأمراض الوبائية في مستشفى مسيح دانشوري، بيام طبرسي، للتلفزيون الإيراني إن المستشفيات «تواجه هجوماً من مرض كورونا» إنفاخ مليار يورو حصلت عليه الحكومة بموجب «المردشد» علي خامنئي، بعد طلب من الصندوق السيادي، بعد طلب تقدم به وزير الصحة سعيد نمكي لمواجهة جائحة «كورونا».

استقبال المرضى بالمستشفيات، ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن المسؤول الإيراني قوله إن أعلى من لديهم أعراض مراجعة المستشفيات قبل تدهور حالتهم الصحية. وأضاف «منذ أسبوعين كان مسار الدخول إلى المستشفيات تصاعدياً، وبالتزامن مع زيادة مراجعات الأشخاص الذين لديهم أعراض». وحذر المسؤول الإيراني تصريحات سابقة لمسؤولين حول ظاهرة تفشي الأسر، لافتاً إلى أن تسجيل بين 2 إلى 3 أشخاص في الأسرة الواحدة يظهر عدم القيام بالحجر الصحي في المنازل بالشكل المطلوب. وأعاد ارتفاع الحالات الحرجة، إلى تأخر المصابين في مراجعة المراكز الصحية.

بلوشستان إلى محافظات حالة الإنذار، ليرتفع عددها إلى 4 محافظات. وقال عضو الفريق العلمي في لجنة «كورونا»، مسعود مرداني، أول من أمس، إن الرقم الحقيقي للوفيات يعادل ضعفين ونصف الإحصائية الرسمية. ووجدت وزارة الصحة مطالبة الإيرانيين تجنب السفر في العطلة المقبلة. وقالت وكالة «إرنا» طهران إن «مؤشرات الإصابات والوفيات الناجمة عن الوباء لا تزال تصاعدياً فيما التزام المعايير الصحية والتباعد الاجتماعي أخذت بالانخفاض». وأشار إلى أن «فيروس كوفيد - 19» بات أكثر جموحاً من السابق، ينتقل من بيت لآخر في المدينة. يخار ضحاياها حسب سلوكلهم ويملا المستشفيات ومقعبه بهشت زهراء».

لندن، «الشرق الأوسط»
لليوم الثاني على التوالي سجلت إيران أكبر عدد من الإصابات اليومية على الإطلاق عندما تخطت 5600 حالة، فيما أبتقت وزارة الصحة على 27 من أصل 31 محافظة في الوضع الأحمر. وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري عن تسجيل 312 حالة وفاة إضافية ناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد و5616 إصابة جديدة خلال 24.



سيارة إسعاف في شارع وسط طهران أمس (أ.ب.أ)

يُحسّن فرص بقاء المصابين على قيد الحياة بنسبة 10%

عقار لعلاج التهاب المفاصل ينقذ حالات «كوفيد - 19» الخطيرة

خالد عبد العاطي، استاذ المناعة بجامعة الزقازيق المصرية، يرى أنه يجب إجراء دراسة أوسع ضمن تجارب التضامن التي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية، والتي تشارك فيها أكثر من مستشفى حول العالم. يقول عبد العاطي لـ«الشرق الأوسط»: «هذه التجارب تنجح تنوعاً أفضل في المشاركين، بما يجعل الحكم على الدواء موضوعياً، وخرجت هذه التجارب مؤخراً بنتيجة أن دواء (ريميديسيفر) غير فعال، رغم وجود دراسات قالت العكس، لذلك يجب اعتماد هذه الألية للحكم على الأدوية».

المصاحبة وشدة المرض الحادة، والعلاجات المتزامنة المخلقة، يستبعدوا مثلا المرضى الذين يعانون من ارتفاع اختبارات وظائف الكبد. يقول ليف: «أمل أن تساعد هذه النتائج في تصميم تجارب سريرية مستقبلية جيدة القوة لتقييم استخدام الميكروبيوتيك (توسيليزوماب) في مرضى الحالات الخطيرة من (كوفيد - 19) ومع ذلك، نظراً لتكلفة وتعقيد إجراء تجارب سريرية واسعة النطاق فقد تكون الدراسة الحالية أفضل دليل متاح لفاعلية العقار»، رغم ما توصلت له الدراسة من نتائج إيجابية فإن الدكتور

مشمولين في الدراسة، تلقى 433 مريضاً عقار (توسيليزوماب) في أول يومين من دخوله وحدة العناية المركزة، وكان خطر الوفاة في 30 يوماً حوالي (27.5) بين المرضى المعالجين بـ(التوسيليزوماب)، في مقابل (37.1) بين المرضى غير المعالجين، وكان التأثير المفيد للدواء متسقاً مع فئات العمر والجنس وشدة المرض، ولوحظ أيضاً فائدته في المرضى الذين تلقوا أو لم يتلقوا الأدوية المناعية الأخرى.

وتوجد الباحثون أيضاً أن المرضى الذين يعانون من مسار المرض أسرع، والذي تم تعريفه على أنه ثلاثة أيام أو أقل من بداية ظهور الأعراض حتى دخول وحدة العناية المركزة، استفادوا من عقار (التوسيليزوماب) إلى حد أكبر من المرضى الذين يعانون من مسار المرض البطيء.

واعتمدت هذه الدراسة على التجارب السريرية العشوائية، التي تعتمد على الملاحظة، والتي تم تسقيها بين الباحثين عبر مبادرة (تغريب كوفيد) بأمريكا، والتي تضم الآن أكثر من 400 باحث في جميع أنحاء الولايات المتحدة يتعاونون بشأن أبحاث «كوفيد - 19».

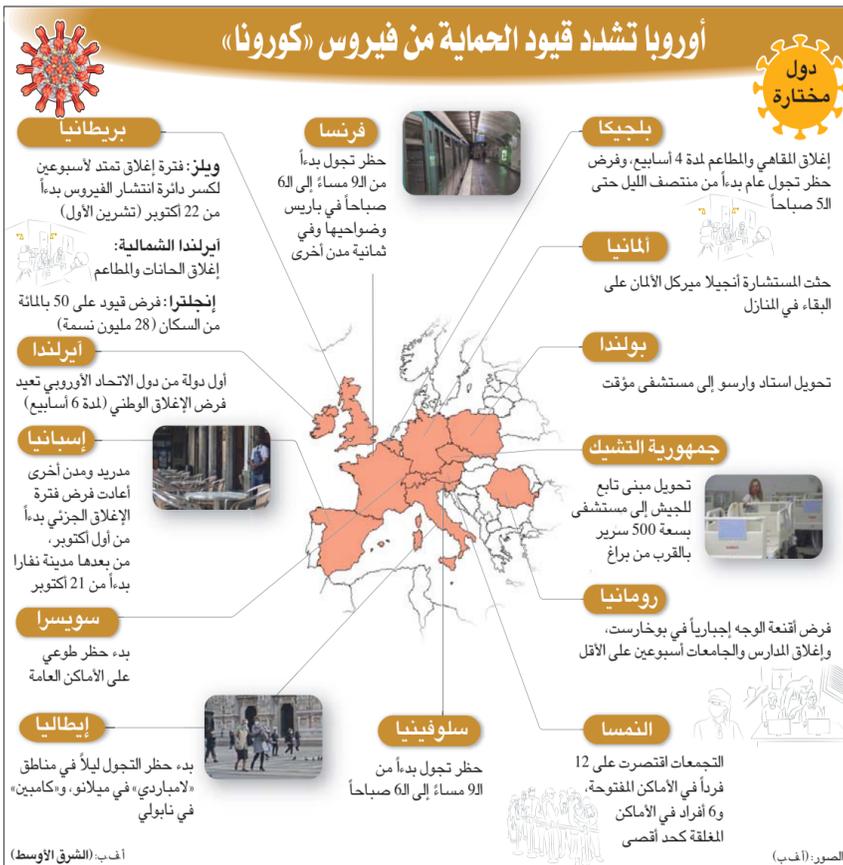
ورغم وجود بيانات متضاربة من التجارب السريرية فيما يتعلق بفاعلية توسيليزوماب، فإن

القاهرة، حازم بدر
يعاني مرضى حالات «كوفيد - 19» الخطيرة من رد فعل مناعي مفرط، يعرف باسم «عاصفة السيتوكين»، والتي تعني حدوث زيادة كبيرة مفاجئة في بروتينات «السيتوكين» المناعية، بما يؤدي إلى تحفيز الالتهاب، التي يضرب الرئتين ويهاجم الأنسجة، وقد يسفر عن تلف الأجهزة العضوية بالجسم ووفاة المريض.

وخلال دراسة أجريت في 68 موقعا في جميع أنحاء أمريكا، ونشرت في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الجارني، بدورية (JAMA)، وجد فريق بحثي يقوده باحثون

أوروبا تحت وطأة «القفرة الثالثة» للفيروس

إيطاليا تسجل أسرع معدلات الإصابات



الاجتماعي واستخدام الكمادات من شأنه أن يخفف نسبة سريان الفيروس بنسبة 1000 في المائة. وليس أدل على الفورة الوبائية التي تشهدها أوروبا منذ أيام سوى الوضع الذي تعيشه إيطاليا التي انتقلت، في أقل من 3 أسابيع، من الدولة القوية في العالم من حيث احتواء الوباء الذي كانت بؤرته الرئيسية في المرحلة الأولى وكانت تسجل أدنى معدلات الانتشار في أوروبا حتى أيام خلت، لتصبح اليوم في الصف الأول بين الدول الأوروبية التي تسجل أسرع معدلات السريان.

وبعد أن قررت الحكومة مساء الاثنين الماضي تفويض صلاحيات إدارة الأزمة إلى السلطات الإقليمية محتفظة بحق فرض أي تدابير تتجاوز تلك التي تعتمدها الأقاليم عند الاقتضاء، أعلن حاكم إقليم لومبارديا الشمالي حظر التجول من الحادية عشرة ليلاً إلى الخامسة صباحاً، تلاه إعلان مماثل من حاكم إقليم كامبانيا الذي تشهد عاصمته نابولي ارتفاعاً سريعاً في الإصابات الجديدة منذ أيام.

وفي حين أعلنت الأقاليم ليعقوريا وببيوموني وفينيتو التي يتقش فيها الوباء بسرعة منذ أيام عن خطوات مماثلة في الأيام المقبلة، دعا رئيس الجمهورية الإيطالي سرجيو ماتاريلا مواطنيه إلى التحلي بروح المسؤولية العالية للحفاظ على الإنجازات التي تحققت في الأشهر الأخيرة بفضل كثير من التضحيات، فيما دعا وزير الصحة روبرتو سبيرانزا المواطنين إلى البقاء في منازلهم وعدم مغادرتهم إلا لأغراض أساسية.

وعاد إقليم لومبارديا الذي كان بؤرة الوباء الرئيسية في العالم خلال الموجة الأولى ليصنّف عداً الإصابات الجديدة في إيطاليا، مع ارتفاع متواصل في عدد الوفيات

كما ينبغي، وإنما لأنها غير كافية، وأن التقيد الصحيح بهذه التدابير وتشديد الرقابة على اللقاعات الاجتماعية في الأماكن العامة والخاصة من شأنه أن يخفف عدد الوفيات بمقدار 281 حالة من

وإذا حافظنا على مسافة التباعد وكفنا الفحوصات وعزل الإصابات وتبعتها وتدابير الحجر وغسل الأيدي واستخدام الكمادات، فستتمكّن من كسر سلسلة السريان في الأسابيع المقبلة».

التي سجلت أكبر عدد من الإصابات الجديدة خلال الأيام السبعة الأخيرة، بتبين أن بينها 5 دول أوروبية؛ هي: فرنسا وروسيا وإيطاليا وتشيكيا وهولندا، ثم بولندا في المرتبة الثانية عشرة. يضاف إلى ذلك أن مجموع الإصابات الحالية في القارة الأمريكية يزيد على 18 مليوناً، منها 7 ملايين في الولايات المتحدة و5 في البرازيل، فيما يبلغ إجمالي الإصابات في أوروبا 8 ملايين؛ منها 1.2 مليون إصابة في روسيا وحدها. لكن أرقام الأسبوع الماضي توضح أن عدد الإصابات الجديدة في أوروبا قد زاد على ألف ويكاد يوازي عدد الإصابات في القارة الأمريكية الذي بلغ 800 ألف خلال الفترة نفسها.

ويتبر هذا المسار التصاعدي السريع للوباء في أوروبا قلقاً كبيراً في منظمة الصحة العالمية التي قال مديرها الإقليمي لأوروبا هنري كلوغ: «نحن أمام ارتفاع متسارع في الإصابات اليومية وفي أعداد الوفيات، وما زلنا على بعد شهرين من بداية فصل الشتاء الذي يشهد عادة ارتفاعاً كبيراً في الضغط على المؤسسات الصحية نتيجة انتشار الفيروسات الموسمية».

وفي حين أفادت منظمة الصحة بأن «كوفيد19» أصبح في المرتبة الخامسة بين الأمراض المسببة للوفاة في أوروبا، قال ناطق باسم «المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة» إنه لا توجد حتى الآن قرائن علمية كافية حول هذا التسارع الأخير لانتشار الوباء في أوروبا، وإن ثمة اعتقاداً سائداً بأن الطقس البارد هو أحد هذه الأسباب.

وكان «المركز الأوروبي» قد أشار في بيانه الدوري الأخير، أمس الأربعاء، إلى أن النسبة الأعلى من سريان الفيروس هي في المنازل ودخل الأماكن المغلقة التي لا تستوفي شروط الوقاية،



امرأة في مدينة شيفيلد الإنجليزية أمس (رويترز)

تحذير بريطاني: «كوفيد - 19» باقٍ إلى الأبد

تندن: «الشرق الأوسط»

قال عالم بريطاني من اللجنة الحكومية المكلفة بالنصيحة لجائحة فيروس كورونا إن الوباء «كوفيد - 19» باقٍ «تاليد» ومن المستبعد القضاء عليه لكن التوصل للقاح يمكن أن يحسن الوضع، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وتواجه بريطانيا، مثل غيرها من الدول الأوروبية، حالياً ارتفاعاً جديداً في حالات الإصابة بكوفيد - 19 المرض الناتج عن الإصابة بالفيروس وتخضع أغلب أرجاء البلاد لقيود لاحتوائه. وسجلت أكثر من 21 ألف حالة إصابة الثلاثاء. وقال جون إدموندز من المجموعة

طبية وفينين وخبراء من القوات المسلحة المهام خارجية في حالة الضرورة لدرء أخطار نووية أو بيولوجية أو كيميائية. وتكررت مصادر من وزارة الدفاع الألمانية، أنه من المقرر بوجه عام إرسال نحو 160 خبيراً إلى مثل هذه المهام، كما من الممكن الاستعانة بجنود داخل ألمانيا في دعم هذه المهام، وتفعيل خطة الطوارئ، على سبيل المثال، إذا كان النظام الصحي في دول الحلف أو دول شريكة للحلف مثل أوكرانيا أو جورجيا أو السويد مهدداً بالانهيار بسبب ارتفاع حاد في عدد الإصابات وطلبت الدولة المتضررة الدعم. وسيطلب هذا التفعيل قراراً من الدول الأعضاء الثلاثين في الناتو.

وفي موسكو، أعلنت السلطات الصحية الروسية الأربعاء تسجيل 317 حالة وفاة و15700 إصابة جديدة بـ«كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية. ووفق موقع «روسيا اليوم»، فإن هذه هي أكبر حصيلة لوفيات «كورونا» يتم تسجيلها في يوم واحد في روسيا منذ بدء ظهور الفيروس بها.

ونقل الموقع عن مركز العمليات الروسي الخاص بمكافحة تفشي فيروس كورونا، أن إجمالي المصابين تجاوز 335 و15914 شخصاً.

وكانت اليابان قد ذكرت أواخر الشهر الماضي أنها ستبدأ رفعا تدريجيا لتدابير السفر التحويلي. وبذلك يرتفع عدد المصابين بفيروس «كورونا» في طوكيو حتى الآن إلى 29 ألفاً و335 شخصاً.

وكانت اليابان قد ذكرت أواخر الشهر الماضي أنها ستبدأ رفعا تدريجيا لتدابير السفر التحويلي. وبذلك يرتفع عدد المصابين بفيروس «كورونا» في طوكيو حتى الآن إلى 29 ألفاً و335 شخصاً.

أكبر حصيلة لوفيات «كورونا» في يوم واحد بروسيا

أيرلندا تبدأ عزلة تامة لستة أسابيع

باتت ترتفع بشكل سريع، سريع جدا».

وفي سلوفينيا، دخل حظر تجول جزئي التنفيذ الثلاثاء، ولن يتمكن السكان البالغ عددهم مليوني نسمة من الخروج بين الساعة التاسعة مساءً والسادسة صباحاً.

في إسبانيا، انضمت مدينة بورغوس (شمال ليل الثلاثاء - الأربعاء إلى قائمة المدن المغلقة بشكل جزئي. وتتواجه منطقة نافاري (شمال) المصير نفسه اعتباراً من الخميس.

وأكد نائب رئيس منظمة أرباب العمل إينغوي فرنانديز دي لا ميسا، أنه في حال امتدت القيود لتشمل مدريد وكاتالونيا (اللتين تمثلان 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الإسباني)، سيكون التأثير على الاقتصاد «سلبياً جداً».

في غضون ذلك، سجل معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية صباح الأربعاء إصابة جديدة بـ«كورونا» المستجد في ألمانيا خلال يوم واحد، استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية.

ولا تزال الإصابات أقل بقليل مما تم تسجيله يوم السبت الماضي، حيث وصلت الأعداد إلى رقم قياسي جديد للمرة الثالثة على التوالي بتسجيل

عواصم: «الشرق الأوسط»

باتت أيرلندا أمس (الأربعاء) أول دولة في الاتحاد الأوروبي تعيد فرض إجراءات عزل على كل سكانها، في وقت تشهد أوروبا القيود لوقف موجة جديدة من الإصابات بـ«كوفيد 19».

وبحسب صحيفة «الشرق الأوسط» وعلى أمل «الاحتفال بعيد الميلاد بشكل مفعول»، وفق قول رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن، سيُلازم الإيرلنديون منازلهم لستة أسابيع اعتباراً من منتصف ليلة أمس، في تدبير غير مسبق في الاتحاد الأوروبي منذ الربيع، إلا أن المدارس ستبقى مفتوحة.

وأكد مارتن الاثنين «نطلب من الجميع في البلاد ملازمة منازلهم».

في المملكة المتحدة، سيخضع سكان مقاطعة ويلز (ثلاثة ملايين نسمة) اعتباراً من الجمعة إلى عزل يستمر أسبوعين، في تدبير هو الأكثر صرامة في البلاد منذ انتهاء الموجة الأولى من الإصابات بـ«كوفيد - 19» في الربيع الماضي.

وفي أيرلندا، كما في ويلز، ستغلق المتاجر غير الأساسية. ولن يتمكن الإيرلنديون من الخروج من منازلهم إلا لممارسة

الرئيس البرازيلي يرفض شراء اللقاح الصيني

الوباء يواصل صعوده «المليوني» عالمياً

بها الوباء الذي يسجل قفزات «مليونية» خلال أيام قليلة فقط. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين يقرب من 28 مليوناً، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و124 ألف حالة.

وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وظلت الولايات المتحدة متصدرة قائمة الدول العشر الأكبر من حيث عدد الإصابات المؤكدة بواقع 8245252 و220171 وفاة، تليها الهند بـ7597063 إصابة و115197 وفاة، والبرازيل بـ5250727 إصابة و154176 وفاة.

وفي بكين، أفادت لجنة الصحة الوطنية بالصين أمس الأربعاء بأنها تلقت تقارير عن تسجيل 11 إصابة مؤكدة جديدة بـ«كورونا» في البر الرئيسي الصيني. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن اللجنة أن جميع الحالات الجديدة قادمة من الخارج، ولم يتم الإبلاغ عن حالات وفاة بسبب الفيروس أول من أمس، وقالت اللجنة إن ما مجموعه 22 شخصاً خرجوا أول من أمس من المستشفيات بعد تعافهم من الإصابة بالفيروس. وفي مومباي، أظهرت بيانات وزارة الصحة في الهند، أمس الأربعاء، أن البلاد سجلت

بها الوباء الذي يسجل قفزات «مليونية» خلال أيام قليلة فقط. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين يقرب من 28 مليوناً، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و124 ألف حالة.

وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وظلت الولايات المتحدة متصدرة قائمة الدول العشر الأكبر من حيث عدد الإصابات المؤكدة بواقع 8245252 و220171 وفاة، تليها الهند بـ7597063 إصابة و115197 وفاة، والبرازيل بـ5250727 إصابة و154176 وفاة.

أظهر إحصاء «رويترز»، أمس، أن أكثر من 40,62 مليون شخص أصيبوا بفيروس «كورونا» المستجد على مستوى العالم في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و120195.

أما أحدث البيانات المتوافرة على موقع جامعة «جونز هوكينز» الأمريكية فإظهر أن إجمالي الإصابات في العالم وصل حتى ظهر أمس إلى 40 مليوناً و784 ألف حالة، ما يعني أن العالم يستعد لبدء مرحلة ما بعد الـ41 مليون إصابة نظراً إلى السرعة الكبيرة التي ينتشر

و جاء كلامه بعد يوم من إعلان وزير الصحة البرازيلي إدواردو بازيولو (أعلنت إصابته بـ«كورونا» أمس) أن بلاده ستعتمد لقاحاً صينياً ضد فيروس «كورونا» المستجد في إطار حملتها لمكافحة الوباء رغم الجدل المتنازع حول هذا العلاج. وكان لقاح «كورونا» الذي طوره مختبر سينوفاك الصيني تم اختباره على آلاف المتطوعين في ست ولايات في البلاد منها ساو باولو الأكثر تضرراً بـ«كوفيد - 19».

وأعلن وزير الصحة خلال مؤتمر عبر الفيديو مع حكومات ولايات البلاد الـ27 أن الحكومة البرازيلية أبرمت اتفاقاً مع هذه

بها الوباء الذي يسجل قفزات «مليونية» خلال أيام قليلة فقط. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين يقرب من 28 مليوناً، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و124 ألف حالة.

و جاء كلامه بعد يوم من إعلان وزير الصحة البرازيلي إدواردو بازيولو (أعلنت إصابته بـ«كورونا» أمس) أن بلاده ستعتمد لقاحاً صينياً ضد فيروس «كورونا» المستجد في إطار حملتها لمكافحة الوباء رغم الجدل المتنازع حول هذا العلاج.

و جاء كلامه بعد يوم من إعلان وزير الصحة البرازيلي إدواردو بازيولو (أعلنت إصابته بـ«كورونا» أمس) أن بلاده ستعتمد لقاحاً صينياً ضد فيروس «كورونا» المستجد في إطار حملتها لمكافحة الوباء رغم الجدل المتنازع حول هذا العلاج.

قصف إسرائيلي على «مدرسة لإيران وحزب الله» في الجولان

تل أبيب - دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أفيد أمس بأن القصف الصاروخي الإسرائيلي في القنيطرة بالجولان السوري استهدف «مدرسة تضم موالين لإيران وحزب الله»، في وقت قال فيه رئيس الوزراء البديل وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن «قواتنا لن تسمح لعناصر إرهابية ترسلها إيران أو حزب الله» بالتموضع في المناطق الحدودية بالجولان.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن الاستهداف الصاروخي الذي نفذته إسرائيل خلال الأسابيع الفائتة على ريف القنيطرة، استهدف مدرسة يوجد فيها مجموعات موالية لحزب الله) اللبناني والإيرانيين، وذلك في قرية الحرية الواقعة بريف القنيطرة الشمالية، وسط معلومات عن خسائر بشرية نتجة الاستهداف الذي جرى عند منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء،

وأطلق الجيش الإسرائيلي ليل الثلاثاء - الأربعاء صاروخاً على موقع في القنيطرة في الجنوب سوريا، حسبما أفاد به الإعلام الرسمي السوري، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» إن «العدو الإسرائيلي شنّ عند منتصف الليلة عدواناً بصاروخ على مدرسة بريف القنيطرة الشمالي»، وأضافت أنّ الصاروخ استهدف «مدرسة في قرية الحرية بريف القنيطرة الشمالي، واقتصرت الأضرار على الماديات».

من جهته: أفاد «المركز» بأنّ القصف استهدف «مقرّاً للمليشيات الإيرانية»، وقال: «دو انفجار عنيف في قرية الحرية بريف محافظة القنيطرة الشمالي، نتيجة قصف برحج



إحدى القصاصات الورقية التي ألقاها الجيش الإسرائيلي على الجولان

أنه إسرائيلي، استهدف مقرّاً للمليشيات الإيرانية في المنطقة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة». وأشار «المركز» إلى أن ريف القنيطرة «يشهد وجوداً كبيراً للمليشيات (حزب الله) اللبناني والمليشيات الموالية للإيرانيين، وشهدت المنطقة استهدافات متكررة لهم على مدار السنوات». وكان «المركز» نشر في 14 من الشهر الماضي، أن دوي 6 انفجارات قوية شمع صباحاً في مدينة البوكمال بريف دير الزور؛ «ناجمة عن قيام طائرات برحج أنها إسرائيلية باستهداف مواقع المليشيات الإيرانية المتمركزة في منطقة (الثلاثاء) جنوب مدينة البوكمال قرب الحدود السورية - العراقية في ريف دير الزور الشرقي، الأمر الذي أدى إلى مقتل 10 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، حيث شوهدت سيارات إسعاف تهرع

وقال إن إسرائيل لن تسمح بهذا

وقال إن إسرائيل لن تسمح بهذا

بتدمير موقعين للجيش، بدعوى الخوف من أن يستخدمهما «حزب الله» ضد إسرائيل. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، ابياحي ادري، يومها، في منشور له عبر «تويتر»، إن «الجيش السوري كان يستخدم المواقع المدمرة بهدف الاستطلاع والأمن الروتيني. وفي ليل 21- 22 سبتمبر، اقتحمت قوة من الجيش الإسرائيلي الحدود في أعقاب خرق الجيش السوري لاتفاق فض الاشتباك، الذي يحظر عليه التوضع العسكري في المنطقة العازلة - فض الاشتباك، ودمرت الموقعين».

وكان هذا الهجوم بمثابة وضع حد لسياسة «غض الطرف» التي تبعتها ضد النظام السوري، وسمحت له طيلة سنوات منذ بداية الحرب بأن يخرق التزاماته بموجب اتفاق فض الاشتباك الموقع بين إسرائيل وسوريا في جنيف، في 31 مايو (أيار) سنة 1974، ونص على بقاء الجيش الإسرائيلي في الجزء المحتل من الجولان، وعلى امتناع أي نشاط عسكري سوريا في منطقة تبعد ما بين 20 و25 كيلومتراً شرق الجولان. وقد التزمت سوريا بسنود الاتفاق بشكل صارم، حتى اندلاع الحرب في سوريا، إذ دخلت قوات النظام إلى هذه المنطقة بمختلف الأسلحة الثقيلة، وضمن ذلك الطيران، لقمع المعارضة السياسية والعسكرية، خصوصاً بعدما استولت «جبهة النصرة»، وقوات «داعش» على قسمين بلدات المنطقة. وقد اعترفت إسرائيل سياسة «غض الطرف» الماضية. ويبدو من الهجوم المذكور في الجيش الماضي والجولان، أمس على القنيطرة أن إسرائيل قررت تغيير سياستها ووضع قيود جديدة على نشاط الجيش السوري في الجولان الشرقي.

إحباط محاولة هرب «داعشيات» روسيات من مخيم الهول

قتلى من ميليشيات إيران في ريف دير الزور

الحسكة، كمال شيخو

اندلعت اشتباكات عسكرية عنيفة، أمس، في بادية دير الزور من جهتها الجنوبية بين القوات النظامية والمليشيات الإيرانية الموالية لها من طرف، و«داعش» من طرف ثان بعد مقتل 12 مسلحاً من «سواء العباس» التابع له «الحرس» الإيراني جراء وقوعهم بكمين نصبه عناصر التنظيم، في وقت قُتل عنصران من اللواء نفسه أثناء استهدافهم بعبوة ناسفة على حافلة كانت

تقفلهم إلى خطوط الجبهة في بادية التتبي بريف دير الزور الغربي والتي تنتشر بها خلايا التنظيم. في السياق، قُتل ضابط سوري برتبة عقيد ومرافقه بعد انفجار لغم أرضي زرعه عناصر تنظيم في منطقة «الشولا» جنوب غربي دير الزور، عند تنفيذ حملة أمنية واسعة مشطت صحراء البادية مترامية الأطراف، حيث تدور الاشتباكات العسكرية على محاور بادية السخنة بريف حمص الشرقي حتى الحدود الإدارية لدير الزور شرقاً، واستمرارها في مثلث (حماء - حلب - الرقة) تزامنت مع قصف للطيران الحربي الروسي.

بينما ذكرت قوى الأمن الداخلي في بلدة منج بريف حلب الشرقي، أن عبوة ناسفة انفجرت ظهر أمس عبر سيارة خاصة كانت مركونة في الكراج المركزي، أدى إلى استشهاد طفل وإصابة 6 مدنيين آخرين ووقوع أضرار مادية لحقت بعدد من السيارات المتواجدة في المكان. وفي مخيم الهول شرقي الحسكة، أحبطت قوى الأمن الداخلي محاولة لفرار «داعشيات» يتحدرن من الجنسية الروسية، وبلغت القبض على 5 روسيات. وقال مصدر أمني مطلع، إن «النساء الخمسة خططن للهرب بشكل جماعي، حيث وصلن عند منتصف الثلاثاء الماضي إلى

من صد الهجوم وأجبرناهم على التراجع»، وأشار إلى أنهم أوقعوا 6 قتلى في صفوف الفصائل بوقت سقط عدد من الجرحى لدى القوات المدافعة عن المنطقة. بالزمان، نقل سكان من عين عيسى وشهود عيان، أن قذائف هاون سقطت عليها أطلقتها المدفعية التركية لتغطية الفصائل المهاجمة على ممتلكات المدنيين، دون وقوع إصابات وأسفرت عن أضرار مادية لحقت بالمنازل.

إلى ذلك، أصدرت قوات الأمن الداخلي لدى «الإدارة الذاتية» بياناً نُشر على حسابها أمس، أفاد بأن طائرة مسيرة تابعة للجيش التركي قصفت عبر طائرة مسيرة ظهر الأربعاء الفاتحة قرية (مزه) بريف الملكية أودت بحياة مدنيين اثنين، وأضافت البيان بأن الكثير من الطائرات المسيرة التابعة لتركيا استهدفت المدنيين والمنشآت الخدمية بهدف ضحيتها الأرياء.

بينما ذكرت قوى الأمن الداخلي في بلدة منج بريف حلب الشرقي، أن عبوة ناسفة انفجرت ظهر أمس عبر سيارة خاصة كانت مركونة في الكراج المركزي، أدى إلى استشهاد طفل وإصابة 6 مدنيين آخرين ووقوع أضرار مادية لحقت بعدد من السيارات المتواجدة في المكان. وفي مخيم الهول شرقي الحسكة، أحبطت قوى الأمن الداخلي محاولة لفرار «داعشيات» يتحدرن من الجنسية الروسية، وبلغت القبض على 5 روسيات. وقال مصدر أمني مطلع، إن «النساء الخمسة خططن للهرب بشكل جماعي، حيث وصلن عند منتصف الثلاثاء الماضي إلى

ترافق مع قرارات بمنح مالية للموظفين وتعديل الإعفاءات الضريبية

صدمة في دمشق بعد رفع جديد لسعر البنزين

دمشق، «الشرق الأوسط»

عمت الصدمة أوساط الموالين للنظام في الشارع ومواقع التواصل الاجتماعي، من قرار الحكومة السورية مساء الثلاثاء برفع سعر لتر البنزين «المعتمد»، بعد تأكيد أنها لن تقدم على هذه الخطوة؛ الأمر الذي دفع لوصفها بـ«حكومة الكذب».

وتزامن بشار الأسعار مع إصدار الرئيس بفراس الأسد مرسومين تشريعيين، يضمن الأول منحة مالية للموظفين المدنيين والعسكريين، ويمنح الثاني الحد الأدنى من الرواتب المعفى من الضريبة، فيما يرفع أكثر من 80 في المائة من السوريين تحت خط الفقر وفق الأمم المتحدة. ووسط تفاقم أزمات عدم توفر البنزين والمازوت والخيز وانتهيار

اقتصادي متسارع يضرب البلاد، أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مساء الثلاثاء قراراً يقضي برفع سعر مبيع لتر البنزين المعتمد من 250 ليرة سورية إلى 450 ليرة، وغير المدعوم من 450 ليرة إلى 650 ليرة. وجاء القرار الجديد، بعد يوم واحد من مفاجأة الوزارة المواطنين، بقرار يقضي برفع سعر المازوت الصناعي والتجاري الحر إلى 650 ليرة سورية، بعدما كان 296 ليرة، ورفع سعر لتر البنزين «أوكتان 95» إلى 1050 ليرة سورية، في ثاني خطوة من نوعها لرفع سعر هذه المادة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، إذ سبق أن رفعت سعرها في 8 من الشهر نفسه من 450 ليرة إلى 850.

وبررت الوزارة قرار رفع الأسعار بـ«التكاليف الكبيرة التي تتحملها الحكومة لتأمين المشتقات النفطية وارتفاع أجور الشحن والنقل في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه الإدارة الأميركية على سوريا وشعبها». وتشهد مناطق سيطرة الحكومة منذ سنوات أزمة محروقات حادة وساعات تقنين كهرباء طويلة، وتفاقمت مؤخراً بشكل كبير، بسبب عدم توفر الفيول والغاز اللذين لتشغيل محطات التوليد، مما دفع بها إلى اتخاذ سلسلة إجراءات تشفيفية.

وتحول العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق دون وصول سفن نقل النفط بالنظام، بينما فاقم «قانون قبض» الأميركي الذي دخل حيز التنفيذ في يونيو (حزيران) الماضي من الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد

المتهك أساساً. كما فاقمت العقوبات الأميركية على طهران، أبرز داعمي دمشق، أزمة المحروقات في سوريا التي تعتمد على خط أنابيب يربطها بإيران لتأمينها. ويتوقع محللون اقتصاديون «زيادة حتمية» في الأسعار والمواد الأولية المرتبطة بالمشتقات النفطية، في وقت يفاقم فيه رفع الأسعار معاناة السوريين الذين ينتظرون في طوابير طويلة للحصول على البنزين المدعوم والخيز ويشكون من الغلاء وارتفاع الأسعار المتواصل، إثر تدهور سعر صرف الليرة السورية في السوق السوداء إلى نحو 2300 أمام الدولار خلال سنوات الحرب، بعد أن كان نحو 50 ليرة قبلها، على حين لا يتجاوز المرهب المقتطوع كوظف الدرجة الأولى 50 ألف ليرة.

واللافت، أن قرار الحكومة برفع سعر مبيع لتر البنزين «المعتمد» جاء رغم تأكيد وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة في لقاء على التلفزيون الرسمي بعد رفع لتر البنزين «أوكتان 95» في 8 من الشهر الحالي، أنه لن يكون هناك رفع لسعر لتر البنزين «المعتمد» عبر «المطابقة الذكية»، أو رفع دعم، ومطالبته المواطن بان «ابق بنا». واللافت أكثر أن الإزدحام غير المسوق على محطات الوقود لتعبئة البنزين بدأ يخف مساء الثلاثاء قبل ساعات من إعلان القرار، وتراجعت بنسبة أكثر من 60 في المائة صباح أمس. وبت الصدمة من القرار على وجوه المواطنين منذ ساعات الصباح الأولى، ذلك أن الوجود كان واضحاً عليهم، واللاعبة سيطرت على تصرفاتهم.

ويقول أحدهم بسخرية وهو يتبادل الحديث مع جاره وهو يهين سيارته الحديث إلى العمل: «سياسة ترشيد الدعم جعلت الحصول على رغيف الخبز وببضه وقرص فلافل صعباً، وستجعل اقتناء سيارة ولو بسيطة حلاًماً»، ويضيف: «هذه ليست سياسة ترشيد دعم؛ هذه سياسة تجويع وبهدلة»، بينما يرد الآخر عليه بالقول: «والله المواطن لم تعد لديه القدرة على تحمل الغلاء والفقر والجوع».

«أم فادي»، وهي سيدة في العقد الرابع من العمر، تجدي مخاوفها من أن يطال رفع الأسعار مادة الخبز المدعوم في ظل الإزدحام غير المسوق الذي تشهده الأفران بسبب نقص مادة الطحين. وتعبيراً عن الصدمة والاستياء من القرار، أعاد كثير من الموالين نشر اللقاء

الذي أكد فيه وزير النفط أنه لن يكون هناك رفع لسعر لتر البنزين «المعتمد» أو رفع دعم، في صفحاتهم على موقع «فيسبوك». وتراوحت التعليقات بين اتهامه بـ«الكذب» والتخوف من «الموت جوعاً». كما حلفت صفحة الوزارة في موقع «فيسبوك» بالتعليقات المستنكرة والساخرة من خبير القرار. وأصدر الرئيس بشار الأسد صباح أمس مرسومين تشريعيين، نص أحدهما على صرف منحة ليرة واحد بمبلغ مقطوع قدره 50 ألف ليرة سورية، على أن تُعفى من ضريبة الدخل أو أي اقتطاع، وفق ما أوردت رئاسة الجمهورية على صفحتها الرسمية. وتضمن المرسوم الثاني تعديل الحد الأدنى المعفى من الضريبة على دخل الرواتب والأجور ليصبح 50 ألف ليرة سورية بدلاً من 15 ألفاً.

انقسام شمال غربي سوريا إزاء الانسحاب من شمال حماة

تركيا تواصل تعزيز قواتها جنوب إدلب وسط قصف روسي

أنقرة، فراس كرم

دفعت القوات التركية بتعزيزات عسكرية مكثفة إلى نقاط المراقبة التابعة لها في جنوب إدلب منها ما تم سحبه من نقطة المراقبة التاسعة في مورك بريف حماة الشمالي، إلى القاعدة العسكرية المستحدثة قرب قرية قوقفين في جبل الزاوية في الوقت الذي تواصل فيه القصف الجوي الروسي في المنطقة لليوم الثاني على التوالي، في حين قامت القوات الروسية بإبعاد عناصر وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن الحدود التركية مع الحسكة.

ودفع الجيش التركي بثلاثة أرتال عسكرية، فجر أمس (الأربعاء)، من معبر كفرلوسين في ريف إدلب الشمالي، ضمت أكثر من 35 آلية مصفحة، من بينها شاحنات محملة بمواد لوجيستية وبعثات هندسية وصهاريج وقود وحاملات جنود وذخائر، وتم توزيع التعزيزات الجديدة على القواعد والنقاط العسكرية التركية المنتشرة في مناطق متفرقة من ريف إدلب الجنوبي ووصل، أول من أمس، أكثر من 50 آلية عسكرية للقوات التركية معظمها دبابات محملة على شاحنات ضخمة، بعد سحبها من نقطة المراقبة التاسعة في مورك بريف حماة الشمالي، إلى القاعدة العسكرية التركية المستحدثة قرب



قافلة عسكرية تركية تمر من بلدة أوروم الجوز في طريقها إلى جبل الزاوية جنوب إدلب (أ.ف.ب)

الاتفاق مع موسكو، والانتشار في نقاط متقدمة فاصلة بين قوات النظام ريفي حماة الشمالي والغربي وجنوب إدلب بالعودة إلى ديارهم بعد انسحاب القوات التركية من النقاط العسكرية، لطالما وعد مسؤولون أترك باجبار قوات النظام على التراجع إلى ما بعد تلك النقاط. وقال ناشط معارض: «أرى الشارع اليوم ينقسم لقسمين، فبعض الناس فقد الأمل بالعودة والقسم الآخر يرى أن الانسحاب قد يكون مقدمة لعمل عسكري لا سيما مع استمرار تدفق القوات التركية إلى جبل الزاوية».

قريبة قوقفين بريف إدلب الجنوبي. واستحدثت القوات التركية، في 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي نقطة عسكرية جديدة نشرت فيها دبابات ومدافع بعيدة المدى على تل استراتيجي مرتفع بالقرب من قرية قوقفين بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي. وذكرت مصادر تركية أن الجيش يقوم بعملية إعادة تمركز للقوات الموجودة في منطقة خضخض التصعيد في شمال غربي سوريا، ومن المتوقع أن تنسحب من النقاط الواقعة ضمن نطاق سيطرة النظام السوري بحسب

تقرير يتحدث عن «حيل» دمشق للاحتفاظ بـ«الكيماوي»

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

كتبت صحيفة «لوموند» أن تقريراً لمنظمتين غير حكوميتين حول البرنامج الكيماوي السوري يكشف «الحيل» التي يلجأ إليها النظام السوري للالتفاف على اتفاق تفكيك ترسانته الكيماوية والاحتفاظ بـ«قدرة هجومية». وذكرت الصحيفة التي حصلت على نسخة من التقرير أول من أمس، أن «منظمتين غير حكوميتين معروفتين لمكافحة الإفلات من العقاب في النزاع السوري، هما (أوين سوسايتي جاستس إنشياتيف)، و(سيربان أركايف) سلمتا عدة هيئات تحقيق وطنية ودولية تقريراً مفصلاً وديقاً حول سير هذا البرنامج في إنتاج الأسلحة الكيماوية «الذي تسبب في مقتل مئات المدنيين منذ 2011».

وحصل كل من صفح «لوموند» و«واشنطن بوست» و«فاينينشال تايمز» و«سودويتشي تسابتونج» على نسخة حصرية من التقرير الذي جاء في 90 صفحة بعد «عمل استغرق ثلاث سنوات» ويكشف كيف سخرت سلطات دمشق من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، الهيئة التي يفترض أن تفكك الترسانة الكيماوية السورية». ويستند التقرير إلى «تحليل مصادر والاستفادة من معلومات مصدرها سجل لأمم المتحدة» و«شهادات حوالى 50 موظفاً سورياً انشقوا في السنوات الماضية». وأضافت الصحيفة أن «منظم

هؤلاء كانوا موظفين في مركز الدراسات والأبحاث العلمية، الهيئة الرسمية المكلفة تطوير الأسلحة السورية التقليدية وغير التقليدية». وفي أغسطس (آب) 2013 تسبب هجوم بالأسلحة الكيماوية نُسب إلى النظام السوري على مناطق المعارضة قرب دمشق، في مقتل أكثر من 1400 شخص وفقاً للولايات المتحدة. واعتبر الرئيس السابق بشار الأسد هذا الهجوم تجاوزاً لتفاقم للخلف الأحمر؛ لكنه تراجع عن روسيا اتفاقاً لتفكيك الترسانة السورية الكيماوية. ووقع هجوم كيماوي ثانٍ بغاز السارين نُسب إلى النظام السوري في 4 أبريل (نيسان) 2017 في خان شيخون بين دمشق وحلب، وأسفر عن مقتل ثمانين مدنياً.

وصرح ستيف كوستاس من «أوبن سوسايتي جاستس إنشياتيف»: «تثبتنا أبحاثنا أن سوريا لا تزال تملك برنامج أسلحة كيماوية متيناً». وأضاف: «على الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية محاسبة سوريا لانتهاكاتها المستمرة لمعاهدة الأسلحة الكيماوية، وعليها الدعوة إلى تعزيز الجهود لمحكمة مرتكبي هذه الجرائم». وتكشف مصادر التقرير «الحيل» التي يلجأ إليها النظام السوري لتضليل محققى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، والحفاظ على قدرة دفاعية في المجال الكيماوي» عبر عمليات

«مطاردة واعتقال، وفي بعض الحالات تصفية موظفين (مشبوهين) وإنشاء شبكة سرية لاستيراد منتجات تدخل في تركيب غازات أعصاب» بحسب الصحيفة الفرنسية. وليل 25 سبتمبر (أيلول) 2013 قبل خمسة أيام من وصول محققى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى سوريا، نُقل مخزون الأسلحة الكيماوية من مركز الجبوت في جبرايا في ضواحي دمشق الشمالية إلى مستودعات في قاعدة تابعة للفرقة 105 في الحرس الجمهوري، على بعد بضعة كيلومترات كما قالت الصحيفة. وتابعت «لوموند» بأنه «بعد نقل مخزون الأسلحة الكيماوية من مستودعات مركز الجبوت (...) إلى الحرس الجمهوري فقد أثره (...)» ووفقاً للتقرير جرت عمليات تنظيف أخرى من هذا النوع في الفترة نفسها». وتعرض مركز الجبوت المذكور لسلسلة غارات أميركية وفرنسية وإسرائيلية بعد الهجوم على خان شيخون ثم دوما في 2018، بحسب الصحيفة الفرنسية. وأضافت أن «النظام السوري تمكن من مقاومة هذه الضربات»، ناقلة من المحققين أن برنامج الأسلحة الكيماوية السوري لا يزال جارياً. وأورد التقرير أيضاً: «تبين للمحققين بين عامي 2014 و2018، أن 69 فئة من سلع خاضعة للعقوبات تم تصديرها إلى سوريا، ومصدرها 39 بلداً مختلفاً، منها 15 بلداً أوروبياً».

ميليشيات موالية للسرّاج تخرج «الوفاق» بخطف مسؤول

كتيبة «ثوار طرابلس» من منزله هو وأبنائه، قبل أن تطلق سراجهما لاحقاً. وفي إعلان ضمني عن تبنيها عملية الاختطاف، ظهر بعو بعد ساعات من اختطافه مرتدياً زياً منزلياً داخل مقر الكتيبة، بينما بدا مبتسماً وخلفه شعارها، وقد أذاع المركز الليبي لحرية الصحافة واقعة خطفه.

وقال البيان الذي صدر باسم كتيبة «ثوار طرابلس» إنها «لن ترضى أن يحكم الإعلام شخص دون مبدأ، ولن تضع دماء الشهداء»، علماً بأن أيوب أبوراس، أمر الكتيبة استنقب عملية الخطف بتوجيه تهديدات لبعو، تداولتها وسائل إعلام محلية.

وأعلن محمد عمّاري، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة للتعرف فيما وصفه بالقرار غير الشكلي، الذي أصدره السراج بشأن تكليف بعو، واعتبر أن وصف «جريمة العدوان» لا تفاهل ولا حوار... والشرعية للثوار»، وأصدرت بياناً من أمام مقر مؤسسة الإعلام وسط طرابلس بعد السيطرة عليه، وخطف مديرها الذي لم يمر على تسلم منصبه سوى أسابيع فقط.

كما اعتقلت ميليشيات تابعة لحكومة «الوفاق» الإعلامية هذين عمّار، التي تمّ تخطفها قبل يومين فقط بمنصب مديره البرامج في قناة الوطنية، بعدما قامت بخطفها من منزلها، بينما أجبرت مجموعات مسلحة الموظفين بقناة «ليبيا الرسمية»، الممولة من الدولة، على إعادة شعار «بركان الغضب» بسار الشاشة بعد إزالته في وقت سابق، واستبدال اسم الإعلام ب«الوفاق».

ولم يصدر على الفور أي بيان رسمي من حكومة «الوفاق»، أو أجهزةها الأمنية بشأن الواقعة، التي تعيد إلى الأذهان مجدداً «التدخل السافر» للميليشيات في قرارات السلطة الحاكمة، بينما دعت عائلة بعو البعثة الأممية للتدخل لوقف سراحه، بعدما خطفته عناصر من ميليشيات

في الشأن الليبي، وتتوقف عن «الدفع يميزد من السلاح المرتزقة لإفساد الجهود في انتشار البلاد من الفوضى».

في سياق قريب، تحدث أحمد معيتيق، النائب الأول رئيس المجلس الرئاسي، عن جهود يجريها الطرفان المتصارعان في البلاد للبلد قريباً في العمل على وضع ميزانية موحدة لليبيا، ضمن جهود التوصل لاتفاق بينهما.

وقال معيتيق في حوار مع وكالة «رويترز» للأخبار، أمس، إنهم يتطلعون لتوحيد الميزانية «في توحيد قنوات الإنفاق وتصحيح قناة واحدة»، لافتاً إلى أن حكومة «الوفاق» أعدت ميزانية لعام 2021 من المتوقع أن تكون بين 45 و48 مليار دينار (38-40 مليار دولار)، تشمل تمويلًا للصحة والتعليم، وغيرهما من الخدمات العامة في أنحاء البلاد. كما توقع أن تقدم الحكومة المنافسة في الشرق ميزانية تتراوح بين 5 وة مليارات دينار، «وبعدها يبدأ العمل الفعلي الدقيق، أي توحيد

هذين الميزانيتين حتى تخرج ميزانية واحدة، وهذا هو المتخذي الرئيسي من اللجان الفنية في موضوع توحيد الميزانية». في سياق مختلف، قال ديوان المحاسبة في طرابلس الذي يرأسه خالد شكنك، أمس، إنه أحال إلى النائب العام أمس «تقارير بوقائع فساد» لمسؤولين في سفارتي ليبيا لدى إيطاليا والفاتيكان، موضحاً أن مكتب المخالفات المالية بالديوان اكتشف جرائم اختلاس واستيلاء على الأموال العامة في السفارتين، تمثلت في «استحواد مسؤولين بالسفارتين على أموال عامة لصالحهم والتغدير دون سند قانوني، مما يشير إلى نية امتلاكها دون وجه حق، بالإضافة إلى تحويل أموال ضخمة من مخصصات السفارتين إلى حسابات أشخاص ليست لهم علاقة بأعمال السفارة، وسحب أموال كبيرة من حسابات السفارة نقداً لصالحهم».



البعثة الأممية لدى ليبيا ستيفاني ويليماز خلال مؤتمر صحافي بالمقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف أمس (أ.ب)

بمصر. وذهبت ويليماز إلى اللجنة استنقب مسألة الترتيبات المتعلقة بالمنطقة الوسطى في ليبيا: «ما يهدد الطريق للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار»، وحثت الطرفين المتفاوضين على «حل جميع القضايا العالقة، والتوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار». ورحب سياسيون ليبيون، تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، أمس، بالنتائج التي وصفوها بـ«الإيجابية» لاجتماع اللجنة العسكرية المشتركة التي اجتمعت الشهر الماضي في مدينة الغردقة

أمري حرس المنشآت النفطية في المنطقتين الغربية والشرقية بـ«العمل مباشرة مع مندوب تعيينه المؤسسة الوطنية للنفط، لتقديم توصيات بشأن إعادة هيكلة حرس المنشآت النفطية، بما يتخلل زيادة واستمرارية تدفق النفط».

ونوهت رئيسة البعثة إلى أن هذه الاتفاقات التي توصل إليها الجانبان في العامين الماضيين، جاءت على خلفية التوصيات التي اقترحتها اللجنة العسكرية المشتركة التي اجتمعت الشهر الماضي في مدينة الغردقة

مواصلة دعم التهدة الحالية على جبهات القتال وتعزيزها، والابتعاد عن التصعيد العسكري، بالإضافة إلى دعم جهود مجالس الحكماء في ليبيا، لإيجاد حلول لتبادل المحتجزين.

وأضافت ويليماز موضحة: «لقد سمعت اللجنة منسقين عن المنطقتين الشرقية والغربية، بهدف تنسيق الجهود وتيسير هذه العملية». كما تطرقت للجنة إلى استئناف إنتاج وتصدير النفط بشكل كامل، وقالت إنه تم الاتفاق بين الطرفين على تكليف

تخذها اللجنة «سيكون لها أثر إيجابي مباشر وملحوس على حياة الشعب الليبي»، مشيرة إلى أن اللجنة اتفقت على ضرورة وضع حد للتخريب والتصعيد الإعلامي، ووقف خطاب الكراهية، وحثت السلطات القضائية على ضرورة اتخاذ الإجراءات الرادعة التي تكفل مساءلة القنوات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي والتي تبث خطاب الكراهية وتعرض على العنف، مع التأكيد على حماية حرية التعبير والنحذ.

كما اتفق الطرفان على

المشري يلتقي بوريطة... وصالح يحل السبت في الرباط

بوريطة (جنوب الرباط)، بهدف تحديد معايير وإليات اختيار المناصب المنصوص عليها في المادة 15 من اتفاق الصخيرات.

وكانت نقاشات حوار بوريطة قد رفعت إلى رئيسي المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب للحسم فيها.

إلى الشرق الأوسط» إن المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي (برلمان طبرق)، سيزور المغرب بعد غد السبت، وتأتي زيارة المشري وصالح للمغرب في سياق بحث مال التفاهات الصادرة عن جولي الحوار الليبي، الذي عقد مؤخرًا في منتجع

الرباط، «الشرق الأوسط» أجرى ناصر بوريطة، وزير خارجية المغرب مساء أمس في الرباط، مباحثات مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا. وفي غضون ذلك قالت مصادر دبلوماسية

برلمانيون ليبيون يطالبون بتوحيد مجلس النواب «المنقسم»

أعضاء مجلس النواب، بين مؤيد للحرب على العاصمة ومعارض لها. ومنذ الشهر التالي للحرب قاطع نحو 60 نائباً جلسات البرلمان، المنعقد في طبرق برئاسة عقيلة صالح، وبدوا في عقد جلسات موازية في فندق ريكسوس الشهير بالعاصمة، وانتخب 49 منهم الصنادق الكحلي رئيساً للبرلمان في العام الأول، ثم حل بدلاً منه حمودة سبالة في الدورة البرلمانية الجارية.

وبجانب مطالبة «تيار الوسط» بتوحيد البرلمان، تمسك أيضاً كتلة «فران النجاشي»، الذي يتألف من 14 نائباً، بالعمل على الفكرة ذاتها، وهي ضرورة إنهاء الانقسام، ورأى أن هذا الإجراء من شأنه تقوية المجلس وساعدته على مناقشة جميع القرارات المهمة. وسبق لكتلة «تيار التجمع» مقاطعة دعوة لانتخاب مجلس النواب في بنغازي، عقدت منتصف الأسبوع الجاري، داعياً إلى العمل على توحيد المجلس المنقسم أولاً.

وبالمكان نفسه»، وذهب «التجمع» إلى أن دعوته للدمج شمل البرلمان المنقسم، جاءت بعد انتهاء أسباب الانقسام والاستقطاب، التي طالت مجلس النواب، وتوافر ظروف أفضل وأكثر ملاءمة لعودة للعمل المسؤوليات، التي تقع على عاتق المجلس، والتي لن يكون بمقدوره إنجازها دون التمام، وعودته للعمل بكامل أعضائه وكامل أطرافه، رغم اختلافها».

وحول إمكانية تلبية النواب الذين يجتمعون في طرابلس لدعوة كتلة «تجمع تيار الوسط»، رأى الأسود أن الأمور «لا تزال محل نقاش وخلاف»، لكن هناك من يتفاعل خيراً بإمكانية التمام المجلس، شريطة أن «تسير المفاوضات السياسية في طريقها، وتسفر عن نتائج تؤدي إلى وقف دائم للحرب في ليبيا». ونسبت العملية العسكرية، التي شنها «الجيش الوطني» على طرابلس في الرابع من أبريل عام 2019، في انقسام

إلى بنغازي بسبب مخاوف أمنية، وعدم تقهّم في توفر مناخ حر لعملهم». وأضاف الأسود، النائب عن مدينة رقدالين بأقصى الغرب الليبي، أن «المخاوف نفسها توجد لدى النواب الموجودين في شرق البلاد، مما يحول دون اجتماعهم في طرابلس، ولذا يتم البحث عن مكان وسطي يقبله الطرفان». ورات كتلة «تجمع تيار الوسط» بمجلس النواب أنها تتخاضع «الأجواء الإيجابية، التي أصبحت تسود الساحة السياسية بالبلاد، بعد توقف القتال ونزيف الدماء، وتحول الصراع إلى حوار سياسي سلمي، بهدف إلى إنهاء الأزمة سعياً لإعادة توحيد المؤسسات وبنائها»، مضيفة أن «التجمع يتفهم أسباب الانقسام الذي حصل بالمجلس، وقرار عدد كبير من النواب الانتقال للعمل من طرابلس، بعد أن تحول الخلاف إلى صراع مسلح، استحال معه اجتماع الأطراف المختلفة بالمجلس تحت القبة نفسها،

في ظل انقسام حاد ضرب مجلس النواب الليبي، الذي كان يعقد جلساته في مدينة طبرق قبل أن ينتقل إلى بنغازي، تصاعدت دعوات تطلب بسرعة العمل على «لم شمل» أعضائه، الذين قسمتهم الحرب على العاصمة طرابلس قبل الرابع من أبريل (نيسان) عام 2019، ومن بين الذين يتألف من 27 نائباً، حيث وجه دعوة إلى جميع النواب بضرورة الاجتماع في «إحدى المدن الليبية في أسرع وقت ممكن، سعياً لإعادة توحيد المجلس، ودون اشتراطات مسبقة من أحد».

وأرجع عضو مجلس النواب ميلود الأسود في حديث إلى «الشرق الأوسط» أسباب رغبتهم في الاجتماع في أي مدينة ليبية، يتم الاتفاق عليها، إلى أن النواب الموجودين في طرابلس «يرفضون الذهاب

تونس وفرنسا تبحثان الأزمة الليبية وترحيل المتطرفين

وكان عثمان الجرندى، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، قد استقبل في 14 من الشهر الحالي أندري باران الذي سلمه نسخة من أوراق اعتماده سفيراً جديداً لفرنسا لدى تونس.

ويخصوص ملف المتطرفين، ذكرت تقارير إعلامية أن وزير الداخلية الفرنسي سيعرض على الجانب التونسي مسألة ترحيل عدد من التونسيين المتهمين بالتحرف، والمقيمين بطريقة غير شرعية في فرنسا، وأكدت المصادر ذاتها أن دارمنان سيحمل في حقيبتها قائمة بالمتطرفين الذين ترغب فرنسا في طردهم وترحيلهم إلى بلادهم الأصلية.

وتسارعت في فرنسا دعوات ترحيل المتهمين بالتحرف والإرهاب، إثر اغتيال الأستاذ الفرنسي صامويل باتي الأسبوع الماضي، بعد عرضه رسوماً كاريكاتورية للرسل محمد (صلى الله عليه وسلم) ضمن درس حول حرية التعبير.

وتونس، المنجي السيداتي

نددوا بـ«دستور أمر واقع» وبالتضييق على الإعلام

نشطاء الجزائر يطلقون مبادرة لتأكيد مطالب «الحراك»

دستوري يكرس استمرار النظام». في إطار سيادة القانون تضمنه سلطة قضائية مستقلة، والفصل والتوازن بين السلطات». كما تتحدث الوثيقة عن «الحق في إعلام حر ونزيه، وذلك برفع الضغوط والقيود الممارسة على وسائل الإعلام العمومية والخاصة، مع ضمان الحق في الحصول على المعلومة ونشرها»، وعن «حق الجزائريين في تأسيس أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات، والانضمام إليها بكل حرية، والالتزام في تسير ومراقبة الشأن العام»، مشيرة إلى «ضمان حرية الرأي والتعبير والنقاهة والتفكير والإبداع، واحترام التنوع والتعددية ومكافحة الفساد السياسي والاقتصادي بكل مظاهره».

كما أكدت الوثيقة أن فرص تغيير سياسي سلس ما زالت ممكنة، إذا صدقت النيات وغلبت مصلحة البلاد، ووضعت فوق كل اعتبار، وتم التخلي عن التصرفات غير المسؤولة، خصوصاً ما ارتبط بالاعتقالات وتقييد القضاء، و«إغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيمة مشروع تعديل

الجزائريات في وضع عقد سياسي جديد يكرس الإرادة الشعبية»، واحترام وضمان حقوق الإنسان، والحريات الفردية والجماعية، واختيار من يتولى الشأن العام بكل حرية»، إضافة إلى «حق الجزائريين

يمر عبر انتقال ديمقراطي سلس، يضمن استمرارية الدولة، وحق المواطنين في بناء المؤسسات، واختيار من يتولى الشأن العام بكل حرية»، إضافة إلى «حق الجزائريين

نقاشهم الافتراضي، الذي يُرتقب أن يجمع الآلاف، عدة مطالب حسب وثيقة تتناول المبادرة، أهمها «السيادة الكاملة للشعب في إطار نظام ديمقراطي اجتماعي مدني، وسيجسد الناشطون في

لم يتم تحقيقه حسبهم. يشار إلى أن الحراك انطلق عبر عدد من المنصات الرقمية الاجتماعية، ودعوات إلى الاحتجاج في الشارع ضد ترشح بوتفليقة لولاية خامسة.

وقال عبد الرحمن صالح، وهو محام وناشط سياسي، وأحد الفاعلين في مبادرة داخل الحراك، وطني داخل الحراك»، لـ«الشرق الأوسط»: «في 22 فبراير (شباط) 2019 خرج ملايين الجزائريين إلى الشارع يحتجون على نظام فاسد، رافعين شعارات تتضمن مطالب سياسية بالأساس، وقد قمنا بصياغة هذه المطالب في مبادرة تشكل دليلاً ما تسوق له السلطة حالياً، بتسويق دستور مفروض على الجزائريين، بهدف تقديم جرعة حياة إضافية للنظام».

ولاحظ صالح أن «السلطة سعت بقوة إلى الانقاف على مطالب الحراك، ومارست التضيق على الإعلام، واعتقلت مئات من الناشطاء، ومنعت التجمعات والمظاهرات

باجتماع القوة. ويهدف هذا المسعى، حسب الناشطين، إلى تأكيد أن مطالب الحراك لا تزال مطروحة أكثر من أي وقت مضى، على أساس أن «التغيير الشامل والجزري لمراسمات النظام»



جانب من مظاهرات الإعلاميين الأسبوعية المطالبة بإطلاق الصحافي المعتقل خالد درارني (أ.ب)

في سياق متصل، طلبت نيابة محكمة جزائرية السجن عاماً نافذاً ضد مدير موقع «كل شيء عن الجزائر»، المحجوب في البلد منذ أكثر من سنة بسبب نشر «وثيقة سرية» لوزارة المالية، حسبما أكد مدير الموقع لوكالة الصحافة الفرنسية لوزارته المالية، حسبما أكد مدير النيابة التي يستفيد منها المستثمرون. مؤكداً أن «هذه الوثيقة لا تحمل أي نوع من السرية... بل هي وثيقة عامة تتعلق بالاف الشركات، ونحن قدمنا خدمة بنشرها، ومثل هذه الوثائق تُنشر بشكل واسع في غير المسؤولة، خصوصاً ما ارتبط

بالاعتقالات وتقييد القضاء، و«إغلاق وسائل الإعلام على الرأي الذي لا يوافق السلطة، والإبقاء على مؤسسات تشريعية غير شرعية، وغير مؤهلة لتزيمة مشروع تعديل

الجزائريات في وضع عقد سياسي جديد يكرس الإرادة الشعبية»، واحترام وضمان حقوق الإنسان، والحريات الفردية والجماعية، واختيار من يتولى الشأن العام بكل حرية»، إضافة إلى «حق الجزائريين

نقاشهم الافتراضي، الذي يُرتقب أن يجمع الآلاف، عدة مطالب حسب وثيقة تتناول المبادرة، أهمها «السيادة الكاملة للشعب في إطار نظام ديمقراطي اجتماعي مدني، وسيجسد الناشطون في

لم يتم تحقيقه حسبهم. يشار إلى أن الحراك انطلق عبر عدد من المنصات الرقمية الاجتماعية، ودعوات إلى الاحتجاج في الشارع ضد ترشح بوتفليقة لولاية خامسة.

وقال عبد الرحمن صالح، وهو محام وناشط سياسي، وأحد الفاعلين في مبادرة داخل الحراك، وطني داخل الحراك»، لـ«الشرق الأوسط»: «في 22 فبراير (شباط) 2019 خرج ملايين الجزائريين إلى الشارع يحتجون على نظام فاسد، رافعين شعارات تتضمن مطالب سياسية بالأساس، وقد قمنا بصياغة هذه المطالب في مبادرة تشكل دليلاً ما تسوق له السلطة حالياً، بتسويق دستور مفروض على الجزائريين، بهدف تقديم جرعة حياة إضافية للنظام».

ولاحظ صالح أن «السلطة سعت بقوة إلى الانقاف على مطالب الحراك، ومارست التضيق على الإعلام، واعتقلت مئات من الناشطاء، ومنعت التجمعات والمظاهرات

باجتماع القوة. ويهدف هذا المسعى، حسب الناشطين، إلى تأكيد أن مطالب الحراك لا تزال مطروحة أكثر من أي وقت مضى، على أساس أن «التغيير الشامل والجزري لمراسمات النظام»

أوباما يهب لمساعدة صديقه ونائبه السابق ترمب يدعو وزير العدل لفتح تحقيق حول صفقات نجل بايدن



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يطالب وزير عدله بفتح تحقيق حول أنشطة نجل بايدن التجارية (أب)

واشنطن، رداً إثر تزايد الضغوطات على وزير العدل الأمريكي ويليام بار لفتح تحقيق مع نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن ونجله قبل أقل من أسبوعين على الانتخابات الأمريكية. وكثف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من دعوته الضاغطة على بار في وقت حساس للغاية في الحملتين الانتخابيتين، فقال في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز: «يجب أن يتصرف وزير العدل، يجب أن (للتحقيق) هذه قضية فساد كبيرة يجب أن يتم الكشف عنها قبل الانتخابات». ويريد ترمب من وزير عدله النظر في علاقات بايدن ونجله مع كل من الصين وأوكرانيا، ليضرب بذلك دعوته إلى دعوات عدد من الجمهوريين الذين دعوا بار إلى تعيين محقق مستقل وغير حزبي للنظر في تقارير صحيفة «نيويورك بوست» إضافة إلى التحقيق في باي قضايا مثيرة للجدل خلال خدمة بايدن السياسية على مدى 47 عاماً. وذكر المشروع بضرورة التأكد من عدم وقوع بايدن أو استفادته من عمل نجله

ضرائب ترمب وحساب الصين

وفيما يحاول ترمب التركيز على علاقات بايدن مع الصين، أتى تقرير جديد لصحيفة «نيويورك تايمز» ليكشف عن العلاقات التي تربط ترمب نفسه مع الصين ويضعه في موقف دفاعي مجدداً. إذ أظهر التقرير الذي يأتي ضمن سلسلة من التقارير الكاشفة لضرائب ترمب في الصحافة، أن الرئيس الأمريكي لديه حساب مصرفي في الصين إضافة إلى حسابات في كل من بريطانيا وإيرلندا. ولم تظهر هذه الحسابات، بحسب

مع برنامج «60 دقيقة» على شبكة سي بي إس. فعلى ما يبدو، قرر ترمب الانسحاب من المقابلة قبل انتهائها لاستيائه من الأسئلة، ثم غرّض محذراً من أنه سينشر محتوى المقابلة المسجلة قبل بثها المقرر يوم الأحد وهاجم مقدمة البرنامج ليسلي ستال قائلاً: «أنا سعيد بإبلاغكم بانتي، ولأسباب متعلقة بالشفافية، قد أنشر مقابلي قبل بثها! سوف أقوم بهذا كي يتمكن الجميع من رؤية هذه المقابلة المزيفة والمنحازة؛ على الجميع أن يقارنوها مع المقابلات الأخيرة مع جو بايدن النعسان». ثم نشر ترمب مقتطف فيديو يظهر ستال وهي تتحدث مع معدي البرنامج في البيت الأبيض من دون ارتداء كمامة، واتهمها بالنفاق.

مشاركة أوباما

وفي ظل هذه الأجواء المشحونة، هب الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لمساعدة صديقه ونائبه السابق جو بايدن، فشارك يوم الأربعاء في نشاطين انتخابيين في ولاية بنسلفانيا المتأرجحة، لتحفيز الناخبين من تجديد ولاية ترمب

أصلها في الحملات الانتخابية، وستثير غضب الرئيس الأمريكي وتصفد من هجماته على وسائل الإعلام. فهو يتهمها مراراً وتكراراً بالانحياز ضده والتعاطف مع خصمه. وقد وصل هذا الغضب إلى ذروته خلال مقابلة أجراها

وفيما قال محامي مؤسسة ترمب المالية إن غارتن إن المؤسسة فتحت هذا الحساب في الصين في إطار سعيها لإجراء عقود فنانق في آسيا، أكد في الوقت نفسه أنه تم تجميد كل الصفقات والمفاوضات في عام 2015. لدى كشف ترمب عن معاملاته المالية الخاصة لأنه تم فتحها تحت اسم مؤسسة ترمب الدولية. وتظهر السجلات أن المؤسسة المعنية دفعت ضرائب قيمتها أكثر من 180 ألف دولار للصين بين العامين 2013 و2015.

قد يحسمون معركته في ولايات الوسط المتأرجحة المزارعون وسكان الريف الأمريكي يدعمون ترمب

واشنطن، إيلي يوسف
72,6 في المائة عام 2016. وتميل المجتمعات الريفية الأوسع عموماً لترمب، حيث أظهر استطلاع للرأي أجرته شركتا «زغبي اناليتيك» و«بروغريسيف فارم» في شهر سبتمبر (أيلول)، أن 49,5 في المائة من الناخبين الريفيين يدعمون ترمب، مقابل 32 في المائة يدعمون بايدن، علماً بأن 29 في المائة من المستطلعة أرقامهم كانوا من المزارعين فقط. ورغم أن معظم المزارعين لم يتمكنوا من فهم سياسات ترمب التجارية، فإنها مَحْتَنهم في الفترة الأولى من زيادة تصدير منتجاتهم. غير أنها أدت في المقابل إلى إصابة الأسواق الأمريكية بالانخفاق وفسحت المجال أمام دول أخرى لمنافسة الولايات المتحدة في الأسواق. تحرير ترمب عددًا من القيود البيئية، كإلغاء قانون المياه النظيفة وتخفيف القيود على التخلص من روث المواشي، وخضعت الضرائب العقارية ساعد المزارعين. لكن موقفه المتشدد من الهجرة جعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لبعض الصانع الالبيان ومصانع تعليب اللحوم، في ظل نقص اليد العاملة الموسمية التي فرضها منع دخول مواطني أميركا اللاتينية. ورغم ذلك ارتفع دخل المزارعين، بحسب تقرير في صحيفة «وول ستريت جورنال» وبيانات وزارة الزراعة الأمريكية، التي أشارت إلى أن صافي دخلهم وصل إلى 102,7 مليار دولار، بزيادة 65 في المائة عن عام 2016، حين انتخب ترمب. لكن قسماً كبيراً من هذا الدخل جاء هذا العام من الحكومة الفيدرالية، وبلغ أكثر من الثلث، في حين كان يشكل 21 في المائة قبل 4 سنوات. وهو نتيجة المساعدات التي تقدمت إدارة ترمب لمساعدة المزارعين على مواجهة نتائج الحروب التجارية والتخفيف من آثار فيروس كورونا. كما تعهدت بدفع 37,2 مليار دولار هذا العام للمزارعين ومربي الماشية، فضلاً عن تعهداتها في منتصف سبتمبر الماضي بتقديم 14 مليار دولار إضافية كمساعدة. أمام هذا الدعم المالي، من غير المرجح أن يتمكن بايدن من تحقيق تقدم على ترمب، أو على الأقل تقليص الفارق معه. وهو ما قد يشكل مشكلة حقيقية له لأن بعض الولايات الزراعية، تعد من الولايات المتأرجحة والأساسية في المعركة، كولايات أيدوا، ونورث كارولينا، وويسكنسن.

ينقل أمثنا إلى مكان لم يسبق له مثيل من قبل. ولطالما رفضت حملة بايدن هذا النوع من الرسائل الترمبية، واصفة إياها بأنها «كاذبة ومن غير المرجح أن تتسبب زحماً لدى الناخبين». وجاءت بعض الردود الأكثر حدة من الشخصيات التقدمية والناشطين اليساريين، الذين تقابلت بايديهم وهزمهم خلال العام الماضي. وردت الناقمة اليسارية عن نيويورك الكسندريا أوكاسيو كورتيز على تغريدة للسيناتور عن ولاية تكساس تيد كروز الذي اتهم فيها الديمقراطيين بدعم «أعمال الشغب» و«الخريين» و«القذوفيين اليساريين».

وفي الأونة الأخيرة، أعلنت مؤسسة «هيريستاج فوندايشن» المحافظة أنها خصصت أكثر من مليون دولار لحملة إعلانية جديدة بعنوان الكفاح من أجل أميركا، التصويت من أجل أميركا» سيبدأ بثها هذا الأسبوع عبر شبكات «نيسكيري» و«هيسنتوري» و«فوكس نيوز» بغية التركيز على «الأهداف البائسة لليسار المتطرف». وقال رئيس المؤسسة كاي جيمس إن «تجربة أميركا العظيمة في الحرية تحتاج إلى من يدافع عنها، ومؤسسنا في طليعة الكفاح من أجل مستقبلنا»، معتبراً أن اليسار الراديكالي لديه فكرة مختلفة عما يجب أن تكون عليه أميركا. وأضاف «سنقاتل من أجل أميركا ضد الغوغاء وضد الاشتراكية. ونطلب من ملايين الأميركيين الذين يحبون بلادهم والمحلل التأسيسية التي تمثلها الانضمام إلينا».

ترمب يتهم بايدن ومديرة اللقاء بالانتماء إلى «اليسار» ترشق عشية المناظرة الرئاسية الأخيرة



استعدادات للمناظرة الرئاسية الأخيرة بين بايدن وترمب اليوم في جامعة بيلمونت بمدينة ناشفيل في ولاية تينيسي (أغب)

في ميشيغن إن بايدن يتبنى «خطة اليسار الراديكالي لمحو التاريخ الأمريكي وتطهير القيم الأمريكية وتدمير أسلوب الحياة الأمريكي وهذا ما يحاولون فعله». ولكن على الرغم من أن ترمب وصف مئات الأشخاص الذين اعتقلوا خلال الاحتجاجات الأخيرة ضد العنصرية بانهم «متطرفون يساريون عنيفون»، أشارت الألف الوثائق في المحاكم الأمريكية أن عدداً قليلاً للغاية من المتهمين ينتمون إلى جماعات متطرفة. وأفادت التحقيقات التي أجريت في مدينة بورتلاند بولاية أوريغون ومدينة سياتل بولاية واشنطن مثلاً بأن بعض الموقوفين لديهم وجهات نظر يسارية متطرفة، لكن الأثرية الساحقة ليست لديهم صلات بحركة «انتفا»، المصطلح الشامل

عشية مناظرة الرئاسية الأخيرة مع منافسه نائب الرئيس السابق جو بايدن اليوم في جامعة بيلمونت في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي، كثر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وصف منافسه من الحزب الديمقراطي بأنه «يساري راديكالي» واستخدم التعبير نفسه ضد مديرة المناظرة من شبكة «إن بي سي» الأمريكية للتلغرافيون كريستين ويلكر معتبراً أنها «ديمقراطية يسارية راديكالية متصالة». لم تكن هذه المرة الأولى أو الوحيدة التي يطلق فيها ترمب مثل هذه الاتهامات ضد بايدن أو مرافقيه سياساته، حتى أي من معارضي سياساته، فهو يسعى طويلاً إلى تصوير الديمقراطيين من كل الأطراف على أنهم واجهة للمتطرفين الاشتراكيين والمتطرفين المناهضين للغاشية، متهمها بايديهم، الذي أمضى عقوداً في الحياة الأمريكية العامة، بأنه «يساري» سيعمل على تعزيز السياسات التي واجه الجمهوريون صعوبات جمّة في تغييرها خلال السنوات الأربع الماضية. ويكاد لا يمر يوم في الحملات الرئاسية الحالية إلا ويحاول فيه ترمب ورفيقه من الحزب الجمهوري لصق تهمة «اليسار الراديكالي» ببايدين وكل من يؤيد الديمقراطيين. واستعان أخيراً بما نشرته صحيفة «نيويورك بوست» البيئية المحافظة قبل أيام في مقال أكدت فيه أن والدي ويلكر تبرعا للديمقراطيين، مضيفة أن ويلكر نفسها كانت مسجلة ذات يوم

حظوظ الديمقراطيين تزداد في انتزاع الأغلبية داخل مجلس الشيوخ هل ستكتسح الموجة الزرقاء الكونغرس؟

واشنطن، رداً إثر دخول الصراع الانتخابي في شوطه الأخير، تسلط الأضواء على المرشحين دونالد ترمب وجو بايدن في تنافسهما للوصول إلى سدة الرئاسة في البيت الأبيض، لكن يوجد سباق يقل أهمية عن السباق الرئاسي، وهو سباق السيطرة على الكونغرس. فالمشروع الأمريكيون يخوضون انتخابات تشريعية في اليوم نفسه من الانتخابات الرئاسية، وستحدد هذه الانتخابات الفائز بالأغلبية في الكونغرس بمجلسيه، الشيوخ والنواب.

السيانور الجمهوري ليندسي غراهام الذي يمثل الولاية نفسه في ورطة كبيرة بواجهته منافسه الديمقراطي جيمي هاريسون البالغ من العمر 44 عاماً. فغراهام يحتل هذا المقعد منذ العام 2003، كما أن الجمهوريين حافظوا على مقعد الولاية في مجلس الشيوخ على مدى الـ15 عاماً الماضية من دون تحديات تذكر. لكن خصم غراهام وهو أميركي

الطريق أمام بايدن لتنفيذ أجندته الانتخابية، في حال وصوله إلى البيت الأبيض. ويستخدم السباق في انتخابات مجلس الشيوخ، أبرزها ولاية «ساوث كارولينا». ولعل هذه الولاية تجسد المشكلة مضجع ترمب في حال فوزه، في الحفاظ على مقاعدهم في المجلس، فلهذا الكونغرس، وجد

السباق هذا العام، 23 منهم من الحزب الجمهوري و12 فقط من الحزب الديمقراطي.

مجلس النواب
من المرجح أن يتمكن الديمقراطيون من الحفاظ على أغلبيتهم في المجلس، بل زيادتها في الانتخابات. فبعد خسارة الجمهوريين لنحو أربعين مقعداً في انتخابات العام 2018، النصفية تشير استطلاعات الرأي إلى أنهم سيخسرون مقاعد أكثر هذا العام، يعزز الديمقراطيون بالاعتماد على مجلس الشيوخ، خاصة في ظل تراجع دعم المرشحين الجمهوريين في بعض الولايات، وفيما يشير تقرير

تشيكل مجلسي السلطة التشريعية في أميركا
زعيم الأغلبية والأقلية في مجلس الشيوخ: يُنتخب من قبل أعضاء حزبهما في المجلس. رئيس مجلس الشيوخ: هو نائب الرئيس الأمريكي، يدي بصوته الفاصل في حال تعادل الطرفين. رئيس مجلس الشيوخ بالوكالة: هو السيناتور الأكبر سنًا في الحزب المسيطر على المجلس. البطة العرجاء: هي فترة تصريف الأعمال ما بين الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) والثالث من يناير (كانون الثاني)، موعد تسلم الرايحين لمقاعدهم في الكونغرس.

مجلس النواب
435 نائباً (يسيطر عليه الديمقراطيون) - ولاية كل نائب سنتان فقط، ويخوض كل أعضاء المجلس انتخابات للحفاظ على مقاعدهم كل عامين.
مجلس الشيوخ
100 سيناتور (يسيطر عليه الجمهوريون) - ولاية السيناتور 6 أعوام، ويخوض ثلث المجلس الانتخابات التشريعية كل عامين. وجوه بارزة في الكونغرس: رئيس مجلس النواب: ينتخبه أغلبية المجلس، لهذا فإنه يكون من الحزب المسيطر على مجلس النواب.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبدالرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

الانتخابات الأميركية والتبدلات الاجتماعية

تقول آخر استطلاعات «النيويورك تايمز» إن حظ بايدن في الفوز 60 في المائة، وترمب 41 في المائة، لكن ليس من الحكمة الاستعجال بالحديث عن الفائز في الانتخابات الأميركية. لم يبق سوى أقل من أسبوعين ونتائج الاستفتاءات بدأت تتغير مع مرور الوقت، بعد أن كانت المسافة بعيدة بين الاثنين لصالح جو بايدن. أكثر المحللين يرون بايندن سيكون الحصان الفائز، لكن هل سيفوز بفارق هائل على خصمه دونالد ترمب وبالتالي جهاز أي شكوك واعتراضات على النتيجة أم ستكون متقاربة، بشك أو بضمك الألف من الأصوات، تتحول إلى معركة سياسية إعلامية قانونية لعدة أشهر تالية؟

هذه المرة المعركة الانتخابية تعبر عن تبدلات ديموغرافية وثقافية وتشكل في الولايات المتحدة، مرت في مخاض بطيء لسنوات. صراع التيارات عبر عن نفسه بانتخاب باراك أوباما، وكانت مفاجأة حينها، ثم جاء انتصار ترمب مفاجئاً. حملات الانتخابات بدأت مبكراً وعكست إلى حد كبير ما يطور من حراك في الولايات المتحدة، فالدولة الكبيرة، تعيش اختلافاتها وصراعاتها الثقافية مثل غيرها، وبلغت ذروتها في الصيف الماضي الذي سادته المظاهرات، وبعضها كانت عنيفة.

الفروقات واسعة بين رؤية الناخبين لبلدهم. ففي استطلاع للرأي الشهر الماضي، هل تتفق أن «الوضع أصعب على من هو من أصل أفريقي في هذا البلد من الشخص الأبيض»... فقط أربعة في المائة من مصوتي ترمب يوافقون على هذا الرأي، و74 في المائة من مصوتي بايندن متفقون بذلك، وفق استطلاع أجرته «فيو»، والنسبة مماثلة للنظرة لوضع المرأة، والإسلام بدرجة أقل. هذه الفروقات تتسع مع تزايد التنافس بين الفئات المختلفة عرقياً ودينيّاً واقتصادياً. الانتخابات المحلية على مستويات ممثلي الولايات والمقاطعات المحلية أكثر وضوحاً في التعبير عن خلافاتها، ويمكن للناخبين فيها التأثير على النتائج أكثر من الانتخابات الرئاسية. ولهذا فارت الهان عمر وكذا خصمها دان كرينشوا في انتخابات الكونغرس العام الماضي، ورصيدهما من الإنجازات كان كليل والنهم والشتم.

ورغم أهمية الإعلام الاجتماعي في إيصال الرسائل، التي لا يفعلها الإعلام التقليدي، فإن الضماعة المطلوب تسويقها، أي مرشحي الرئاسة، هذه المرة هم الأكبر سناً. ولهذا يحاول حزب بايندن دفع الشباب وإقناعهم بالخروج والتصويت، ونسبة قليلة منهم عادة تفعل ذلك. الديموقراطيون يسعون بكل ما يمكن من أموال للتأثير على جيل الميلينز، أو جيل الألفية، أعمارهم الآن بين 23 و38 ولو اقتنعوا سيكون الفوز لبايندن، لكن أنتضح أن الشباب مصدر تهديد أيضاً؛ هذه الجموع التي تتعاطى السياسة رقمياً، أفرزت حركات اجتماعية تقلق لغتها ودعواتها المخرطة لمعظم الناخبين. BLM واكويواي، وهناك أخرى اعتمدت العنف وهي ضد ترمب. ورغم الحماس الذي أشعلته الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، والعاجلة، وحيث ثبت أن قراراً كهذا ليس قراراً له حركة «المقاومة الإسلامية» ولا قائديها؛ خالد مشعل وإسماعيل هنية، وإنما قرار التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وقرار الدوحة وطهران ورجب طيب أردوغان.



معركة قره باغ وجه آخر للتنافس التركي - الروسي

نزاع قره باغ؛ بدأ الأتراك مدركين، رغم قريه الواضح من باكو، أن خياراتهم كانت محدودة، بسبب الوجود العسكري الكبير في أرمينيا والقاعدة العسكرية الروسية بالقرب من الحدود التركية وعلاقة موسكو الجيو - اقتصادية الوثيقة مع باكو. وهكذا خلال الأزمنين السابقين من الأعمال العدائية عامي 2014 و2016 في قره باغ، كان موقف روسيا هو الأهم وليس موقف تركيا، وكانت انقرة تفكر في علاقات وثيقة مع موسكو.

ثم جاء الانقلاب العسكري

تجري مسيرات مؤيدة للأذريين من ناحية أخرى؛ يبدو أن النجاح التكتيكي الواضح للطائرات من دون طيار التركية في ليبيا وسوريا منح الأتراك الثقة ببراعتهم العسكرية والتكنولوجيا حتى تجاه روسيا، وقاموا بتصدير هذه الطائرات إلى حلفائهم في أذربيجان، ولم يتأكد ما إذا كان عسكريون أترك يسغلون هذه الطائرات.

الأزمة الأخيرة قلبت المعايير، فانطلقت تركيا في تعزيزات سياسية وعسكرية لأذربيجان أدت إلى نجاح

تجري مسيرات مؤيدة للأذريين من ناحية أخرى؛ يبدو أن النجاح التكتيكي الواضح للطائرات من دون طيار التركية في ليبيا وسوريا منح الأتراك الثقة ببراعتهم العسكرية والتكنولوجيا حتى تجاه روسيا، وقاموا بتصدير هذه الطائرات إلى حلفائهم في أذربيجان، ولم يتأكد ما إذا كان عسكريون أترك يسغلون هذه الطائرات.

الأزمة الأخيرة قلبت المعايير، فانطلقت تركيا في تعزيزات سياسية وعسكرية لأذربيجان أدت إلى نجاح

تجري مسيرات مؤيدة للأذريين من ناحية أخرى؛ يبدو أن النجاح التكتيكي الواضح للطائرات من دون طيار التركية في ليبيا وسوريا منح الأتراك الثقة ببراعتهم العسكرية والتكنولوجيا حتى تجاه روسيا، وقاموا بتصدير هذه الطائرات إلى حلفائهم في أذربيجان، ولم يتأكد ما إذا كان عسكريون أترك يسغلون هذه الطائرات.

الأزمة الأخيرة قلبت المعايير، فانطلقت تركيا في تعزيزات سياسية وعسكرية لأذربيجان أدت إلى نجاح

تجري مسيرات مؤيدة للأذريين من ناحية أخرى؛ يبدو أن النجاح التكتيكي الواضح للطائرات من دون طيار التركية في ليبيا وسوريا منح الأتراك الثقة ببراعتهم العسكرية والتكنولوجيا حتى تجاه روسيا، وقاموا بتصدير هذه الطائرات إلى حلفائهم في أذربيجان، ولم يتأكد ما إذا كان عسكريون أترك يسغلون هذه الطائرات.

الأزمة الأخيرة قلبت المعايير، فانطلقت تركيا في تعزيزات سياسية وعسكرية لأذربيجان أدت إلى نجاح

تجري مسيرات مؤيدة للأذريين من ناحية أخرى؛ يبدو أن النجاح التكتيكي الواضح للطائرات من دون طيار التركية في ليبيا وسوريا منح الأتراك الثقة ببراعتهم العسكرية والتكنولوجيا حتى تجاه روسيا، وقاموا بتصدير هذه الطائرات إلى حلفائهم في أذربيجان، ولم يتأكد ما إذا كان عسكريون أترك يسغلون هذه الطائرات.

الأزمة الأخيرة قلبت المعايير، فانطلقت تركيا في تعزيزات سياسية وعسكرية لأذربيجان أدت إلى نجاح

تجري مسيرات مؤيدة للأذريين من ناحية أخرى؛ يبدو أن النجاح التكتيكي الواضح للطائرات من دون طيار التركية في ليبيا وسوريا منح الأتراك الثقة ببراعتهم العسكرية والتكنولوجيا حتى تجاه روسيا، وقاموا بتصدير هذه الطائرات إلى حلفائهم في أذربيجان، ولم يتأكد ما إذا كان عسكريون أترك يسغلون هذه الطائرات.

الأزمة الأخيرة قلبت المعايير، فانطلقت تركيا في تعزيزات سياسية وعسكرية لأذربيجان أدت إلى نجاح

تجري مسيرات مؤيدة للأذريين من ناحية أخرى؛ يبدو أن النجاح التكتيكي الواضح للطائرات من دون طيار التركية في ليبيا وسوريا منح الأتراك الثقة ببراعتهم العسكرية والتكنولوجيا حتى تجاه روسيا، وقاموا بتصدير هذه الطائرات إلى حلفائهم في أذربيجان، ولم يتأكد ما إذا كان عسكريون أترك يسغلون هذه الطائرات.



هدى الحسيني

روسيا وأرمينيا إلى عام 1992 مباشرة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، ويزعم اتفاق حكومي بين الدولتين منذ عام 1997 كلاً منهما بمساعدة الأخرى في حال وجود تهديد عسكري. لقد فضلت روسيا أرمينيا بشكل كبير، وكانت مصدرها الرئيسي للأسلحة وأنظمة الأسلحة. وفي وقت تضطر فيه أذربيجان إلى دفع ثمن أسلحتها من روسيا حسب الأسعار الدولية المرتفعة جداً التي تفرضها بروفوريات تصدير الأسلحة الروسية، وتدفع بالعملة الصعبة. فإن أرمينيا تدفع ثمن الأسلحة الروسية بقرض مستهدفة من روسيا نفسها وبالعملة الروسية.

فوق هذا؛ هناك حظر مفروض على مبيعات الأسلحة إلى أذربيجان، وفرسته الولايات المتحدة وأوروبا بتبخرات مختلفة، أدت في النهاية إلى الطلب في أوائل التسعينات من قبل «منظمة الأمن والتعاون» الأوروبية وقل مبيعات الأسلحة لأطراف النزاع. لكن روسيا؛ الرئيس المشارك لـ«منظمة الأمن والتعاون» التابعة لـ«منظمة الأمن والتعاون» والمكلفة حل النزاع، رفضت الانصياع لطلب منع تسليم أذربيجان، كذلك فعلت إسرائيل.

أرمينيا عضو في «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» التي تقودها روسيا، وتستضيف أكثر من 3 آلاف جندي روسي في قاعدة «غيومري»، بالإضافة إلى قاعدة جوية بالقرب من بريجان. وتعمل روسيا على دمج القوات المسلحة الأرمينية في هيكلية منطقتها العسكرية الجنوبية؛ بما في ذلك تشكيل قوات برية روسية - أرمينية مشتركة. وليس هذا هو المؤشر الوحيد على النفوذ الروسي في



صالح القلاب

وقبل ذلك وحتى الآن. وبالطبع فإن ما يؤكد أن هذا الموقف السعودي لا يزال على ما بقي عليه بالنسبة للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية هو أن وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان قد أطلق مؤخراً تصريحاً خلال كلمته في مؤتمر افتراضي في واشنطن، كان قد عقد من أجل الشرق الأدنى، قال فيه: «إنه في نهاية المطاف... الشيء الوحيد الذي بإمكانه توفير سلام واستقرار دائمين في الشرق الأوسط هو اتفاق (فلسطيني - إسرائيلي)»، وهذه إشارة واضحة إلى أن السعودية تستعد لإبرام أي اتفاق لا يكون بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وعلى أساس العودة إلى التفاوض بين الطرفين.

ثم وعود على بدء، فإن المؤكد أن الرئيس عباس يعرف هذا كله، وهو متأكد منه، وهو أن «حماس» مجرد رقم صغير في معادلة إقليمية ودولية كبيرة، وإنها ليست صاحبة قرار بالنسبة لما بات يجري الحديث عنه بينها وبين «فتح»، والسلطة الوطنية، وإن القرار الحقيقي بالنسبة لهذا الأمر هو للتنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين»، وبالطبع للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولدولة قطر، وأيضاً إيران الصنمائية، وإلى وكيلها

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

الفاشل في تركيا في يونيو (حزيران) 2016 إيداناً ببدء حقبة من العلاقات الروسية - التركية الوثيقة، بعد انهيار شبه تام للعلاقات إثر إسقاط تركيا مقاتلة روسية في سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومع ذلك؛ كان هذا أيضاً أثر جانبي يتمثل في إجبار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاصطفاف مع القوميين الأتراك من أجل بقائه، وبالنسبة للحركات القومية التركية، فإن محاولة أذربيجان استعادة قره باغ بسبب أساسي عرقياً وثقافياً؛ إذ يعد الأتراك والأذريون قريبين جداً بعضهم من بعض - هنا بسقط العامل المذهبي تماماً - كما أن اللوبي المؤيد للأذريين فعال في تركيا، وصورو الدولتين على أنهما دولة واحدة قسمها التاريخ، وغالباً ما تعود العلاقات العسكرية بين

بشكل أساسي بطرق غير مباشرة؛ أي القوة الناعمة، فاخترقت تركيا هذه البلدان وكثيراً من الدول العربية عبر المسلمات التلفزيونية التركية التي لاقت شعبية كبيرة، وفتحت الجامعات التركية أبوابها لآلاف الطلاب الناطقين بالتركية منذ أوائل التسعينات، كما منحت المنديات المشتركة بين الدول؛ 2009، انقرة فرصة لإجراء اتصالات بين نخبة تلك الدول ونظرائهم الأتراك، لكن حرصت تركيا منذ أوائل هذا القرن على اتباع سياسة لا تتعارض مع مصالح الروسية في المنطقة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، أما في جنوب القوقاز، بالمقارنة مع آسيا الوسطى، وبسبب قربها الجغرافي، فكان موقف تركيا فيما يتعلق بروسيا أكثر مساواة.

تعرضت الدول الثلاث: أرمينيا وأذربيجان وجورجيا إما لحروب دامية، وإما لصراعات مجمدة منذ الاستقلال عام 1991. وتعد المنطقة منذ ذلك الحين نقطة اشتعال محتملة بين روسيا وتركيا، ويرجع هذا إلى النزاع الأقليمي بين أذربيجان وأرمينيا حول ناغورنو قره باغ.

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

بالنسبة إلى روسيا؛ أدى نزاع قره باغ إلى تعزيز نفوذها في المنطقة، وفي حالة أرمينيا إلى إعطائها سيطرة شبه كاملة على العلاقات الخارجية لتلك الدولة. أما تركيا وحتى بداية الأزمة الأخيرة، فقد اتبعت سياسة تحترم مصالح موسكو في جنوب القوقاز، فسلط هذا الموقف الضوء على القيمة التي تضعها تركيا للتعاون الأقليمي والاقتصادي مع روسيا، وفيما يتعلق

الصراع الأخير في القتال بين الجيش الأذربيجاني والقوات المدعومة من أرمينيا في منطقة ناغورنو قره باغ، ولم يستطع أي طرف معين إخماده حتى الآن، لديه القدرة على إعادة فتح التنافس التركي - الروسي في المنطقة. هذا التنافس كان جرى تقييده على الأقل في هذه المنطقة، بسبب العلاقات الجيو - اقتصادية المتبادلة بين البلدين.

إذ عدنا إلى الفترة التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي، كان كثير من القوميين الأتراك يحملون بحالٍ تركي جديد مع البلدان الناطقة بالتركية التي كانت تحكمها موسكو منذ أيام الإمبراطورية الروسية، وكانت هذه الدول المستقلة حديثاً، خصوصاً أذربيجان وكازاخستان وتركمنستان وأوزبكستان، ينظر إليها القوميين الأتراك على أنهم أقارب عرقيون.

لكن تركيا افترقت إلى القوة والنفوذ لمواجهة قوة روسيا التجارية في المنطقة، ولم تستطع اختراق علاقات النخبة في هذه البلدان مع النخب الروسية، ورفضت هذه الدول الناطقة بالتركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، التحالف مع انقرة في مسألة الاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية، وشعرت انقرة بأنه من الصعب بيع القومية التركية للنخب ذات المصلحة الذاتية في آسيا الوسطى.

ولكن كانت هناك مخاوف منذ فترة طويلة في روسيا من أن الأنشطة الثقافية التركية في محيطها الجنوبي قد تؤدي على المدى الطويل إلى حركات الانفصالية متطرفة في المنطقة، مما قد يؤثر على الأقلية المسلمة في روسيا. وظهر التأثير التركي في هذه البلدان الناطقة بالتركية

لكن تركيا افترقت إلى القوة والنفوذ لمواجهة قوة روسيا التجارية في المنطقة، ولم تستطع اختراق علاقات النخبة في هذه البلدان مع النخب الروسية، ورفضت هذه الدول الناطقة بالتركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، التحالف مع انقرة في مسألة الاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية، وشعرت انقرة بأنه من الصعب بيع القومية التركية للنخب ذات المصلحة الذاتية في آسيا الوسطى.

ولكن كانت هناك مخاوف منذ فترة طويلة في روسيا من أن الأنشطة الثقافية التركية في محيطها الجنوبي قد تؤدي على المدى الطويل إلى حركات الانفصالية متطرفة في المنطقة، مما قد يؤثر على الأقلية المسلمة في روسيا. وظهر التأثير التركي في هذه البلدان الناطقة بالتركية

لكن تركيا افترقت إلى القوة والنفوذ لمواجهة قوة روسيا التجارية في المنطقة، ولم تستطع اختراق علاقات النخبة في هذه البلدان مع النخب الروسية، ورفضت هذه الدول الناطقة بالتركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، التحالف مع انقرة في مسألة الاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية، وشعرت انقرة بأنه من الصعب بيع القومية التركية للنخب ذات المصلحة الذاتية في آسيا الوسطى.

ولكن كانت هناك مخاوف منذ فترة طويلة في روسيا من أن الأنشطة الثقافية التركية في محيطها الجنوبي قد تؤدي على المدى الطويل إلى حركات الانفصالية متطرفة في المنطقة، مما قد يؤثر على الأقلية المسلمة في روسيا. وظهر التأثير التركي في هذه البلدان الناطقة بالتركية

لكن تركيا افترقت إلى القوة والنفوذ لمواجهة قوة روسيا التجارية في المنطقة، ولم تستطع اختراق علاقات النخبة في هذه البلدان مع النخب الروسية، ورفضت هذه الدول الناطقة بالتركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، التحالف مع انقرة في مسألة الاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية، وشعرت انقرة بأنه من الصعب بيع القومية التركية للنخب ذات المصلحة الذاتية في آسيا الوسطى.

ولكن كانت هناك مخاوف منذ فترة طويلة في روسيا من أن الأنشطة الثقافية التركية في محيطها الجنوبي قد تؤدي على المدى الطويل إلى حركات الانفصالية متطرفة في المنطقة، مما قد يؤثر على الأقلية المسلمة في روسيا. وظهر التأثير التركي في هذه البلدان الناطقة بالتركية

لكن تركيا افترقت إلى القوة والنفوذ لمواجهة قوة روسيا التجارية في المنطقة، ولم تستطع اختراق علاقات النخبة في هذه البلدان مع النخب الروسية، ورفضت هذه الدول الناطقة بالتركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، التحالف مع انقرة في مسألة الاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية، وشعرت انقرة بأنه من الصعب بيع القومية التركية للنخب ذات المصلحة الذاتية في آسيا الوسطى.

ولكن كانت هناك مخاوف منذ فترة طويلة في روسيا من أن الأنشطة الثقافية التركية في محيطها الجنوبي قد تؤدي على المدى الطويل إلى حركات الانفصالية متطرفة في المنطقة، مما قد يؤثر على الأقلية المسلمة في روسيا. وظهر التأثير التركي في هذه البلدان الناطقة بالتركية

لكن تركيا افترقت إلى القوة والنفوذ لمواجهة قوة روسيا التجارية في المنطقة، ولم تستطع اختراق علاقات النخبة في هذه البلدان مع النخب الروسية، ورفضت هذه الدول الناطقة بالتركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، التحالف مع انقرة في مسألة الاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية، وشعرت انقرة بأنه من الصعب بيع القومية التركية للنخب ذات المصلحة الذاتية في آسيا الوسطى.

"مسيرة متسارعة في قطاع الطاقة عالمياً"

"أكوا باور" راعي تيتانيوم لـ "ويتكس 2020"

أول معرض افتراضي ثلاثي الأبعاد محاييد للكربون

26 - 28 أكتوبر 2020م

شاركنا التجربة الفريدة من نوعها وبادر بالتسجيل لزيارة جناحنا الافتراضي عبر الرابط التالي: www.wetex.ae

ACWA POWER
أكوا باور

WETEX 2020



أعلن عن إطلاق «استراتيجية وطنية» طموحة لترجم رغبة تحوّل بلاده إلى اقتصاد المعرفة

ولي العهد السعودي: المملكة ستصبح نموذجا للذكاء الاصطناعي في العالم

السعودية مركزاً عالمياً للذكاء الاصطناعي». وتابع «بحلول 2030 سيكون موقعنا بين أول 15 أمة عالمية للذكاء الاصطناعي، وسوف ندرّب أكثر من 20 ألف من المتخصصين والخبراء، وسيكون هناك 300 شركة ناشئة، ونجذب 20 مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر والمحلي في الذكاء الاصطناعي».

وتابع «إن العالم يمرّ في هذه الأوقات الصعبة التي لم نشهد لها مثيلاً بمفترق طرق، وأي خطوة واتجاه فيما بعد راجع لنا؛ لذلك علينا التفكير معاً لتشكيل مستقبل الذكاء الاصطناعي لخير البشرية جمعاء».

من جهته، أكد المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، أن السعودية سعت خلال رئاستها مجموعة العشرين هذا العام إلى معالجة التحديات التي طرأت، ومنها جائحة كورونا (كوفيد - 19)، مضيفاً بالقول «لدينا فرصة فريدة للتعاون عبر البيانات الكبرى والذكاء الاصطناعي إلى تحقيق أنظمة صحية مبكرة».

ولفت السواحة إلى أن السعودية استفادت من الذكاء الاصطناعي لتوفير أحد أكثر الأنظمة أمناً ونظفها في مجال الطاقة الحرارية، والانتقال للطاقة المستدامة الخضراء في مدن مثل نيوم، مشيراً إلى أن هناك مسؤولية فيما يتعلق بالبيانات والأنظمة وعلوم البيانات لتتأكد أن الذكاء سيعمل دائماً لخير البشرية.

من جانبه، أوضح الدكتور عبد الله بن شرف الغامدي، رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، أن السعودية ترى فرصة في الذكاء الاصطناعي لمنظور جديد وإيجابي يسمح بالتعاون والمشاركة سجل التنافس، ويؤكد على الفوائد والمكائنات المحتملة للشركات والعلوم والمجتمعات والفنون، وقال «لذلك؛ نطلق القمة كمندى ومنصة عالمية تجمع الشرق والغرب صناع السياسات والمستثمرين لتشكيل ورسم مستقبل الذكاء الاصطناعي لخير البشرية».

وأعلن الغامدي عن «إطلاق الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي، وهي استراتيجية لها رؤية جريئة تجعل السعودية المكان الذي تتحول فيه أفضل البيانات والذكاء الاصطناعي إلى حقيقة وواقع، وتضع الأسس مرجعاً السبب إلى أن التقنية عميقة جداً، ولديها القدرة على تغيير اقتصاداتنا وحياتنا؛ ولذلك علينا التاكّد من أننا جاهزون لاستخدامها وخلقها».

من جهته، أكد الدكتور إبراهيم بيري، وزير الابتكار والتكنولوجيا إلى ذلك، وأوضح عمر العلماء، وزير الذكاء الاصطناعي الإماراتي، أن بلاده كانت نشطة في الذكاء بوضع استراتيجيات لعام 2030، و«نريد إيجاد حل، ونعتقد أن الذكاء الاصطناعي هو الحل السليم»، لافتاً إلى أن أبرز التحديات تتمثل في إيجاد أنظمة تشريعية رشيدة لجذب الاستثمارات، ولا تعيق المبدعين، إلى جانب توفر البيانات ذات الجودة الكافية.



افتتاح أعمال القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في الرياض أمس برعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان (الشرق الأوسط)

المشاركة على التناقص ويركز على سبل الاستخدام الموثوق والمسؤول للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، خدمة للبشرية».

«أدعوكم جميعاً للعمل بروح التعاون لترسم معاً مستقبل الذكاء الاصطناعي بما يخدم المجتمعات كافة، ويقدم

من المبادرات المهمة، لتعزيز الاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال»، وختم ولي العهد، قائلاً

أخذنا زمام المبادرة لتقليص الفجوة في الاستفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي ونتطلع للإعلان عن الكثير

وزراء: نحتاج إلى ذكاء اصطناعي مسؤول لمواجهة أزمات البشرية

الإنيوبي، أن البشرية قادرة على استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة ذات كفاءة، مشيراً إلى أن التحول في البيانات والمدن والعمل يحدث في كل مكان بطريقة مختلفة، وتابع «الذكاء يواجه تحديات من البشرية، كالاستجابة لجائحة كورونا، البشرية تسعى للاستفادة من الذكاء الاصطناعي، في كل القطاعات والصناعات وهو ما يدفع للإنتاج الأسرع».

إلى ذلك، أوضح عمر العلماء، وزير الذكاء الاصطناعي الإماراتي، أن بلاده كانت نشطة في الذكاء بوضع استراتيجيات لعام 2030، و«نريد إيجاد حل، ونعتقد أن الذكاء الاصطناعي هو الحل السليم»، لافتاً إلى أن أبرز التحديات تتمثل في إيجاد أنظمة تشريعية رشيدة لجذب الاستثمارات، ولا تعيق المبدعين، إلى جانب توفر البيانات ذات الجودة الكافية.

واعتبر فابريزو شاييد، مستشار الأمين العام للأمم المتحدة، أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون سيفاً ذا حدين، ففي حين يمكن استخدامه للخير، يمكن كذلك تركنا في حالة هشّة وتعرض البعض لعدم المساواة، على حد قوله. وقال «عولة التقنيات هو الهدف؛ لأن البديل أنظمة معزولة قد تؤدي إلى تقسيم العالم».

واعتبر فابريزو شاييد، مستشار الأمين العام للأمم المتحدة، أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون سيفاً ذا حدين، ففي حين يمكن استخدامه للخير، يمكن كذلك تركنا في حالة هشّة وتعرض البعض لعدم المساواة، على حد قوله. وقال «عولة التقنيات هو الهدف؛ لأن البديل أنظمة معزولة قد تؤدي إلى تقسيم العالم».

اتفاق وزراء الذكاء الاصطناعي والابتكار على أن جائحة كورونا (كوفيد - 19) أظهرت مدى الحاجة الماسة إلى استخدام التقنيات الحديثة في تحسين حياة البشرية وحمايتها من الأوبئة، إلى جانب أهمية العمل الجماعي عبر استراتيجيات مبنية على ذكاء اصطناعي مسؤول.

الرياض، عبد الهادي حبتور

اتفاق وزراء الذكاء الاصطناعي والابتكار على أن جائحة كورونا (كوفيد - 19) أظهرت مدى الحاجة الماسة إلى استخدام التقنيات الحديثة في تحسين حياة البشرية وحمايتها من الأوبئة، إلى جانب أهمية العمل الجماعي عبر استراتيجيات مبنية على ذكاء اصطناعي مسؤول.

الشركة تقول إن الدعوى «معيبة» وأن المستهلكين اختاروها بإرادتهم الحرة «غوغل» مهددة بالتفكيك في أكبر قضية احتكار

تتعتمد حالياً على اقتصاد الإنترنت، حان الوقت للتصدي لسلوك (غوغل) غير التنافسي واستعادة المنافس المستهلكون والمعلنون هم من سيعانون في نهاية المطاف من قلة الخيارات وقلة الابتكارات وعدم وجود أسعار إعلان تنافسية... لذا نطلب من المحكمة إنهاء سيطرة (غوغل) على توزيع البحث حتى تترسخ المنافسة والابتكار».

ولدى سؤاله خلال مؤتمر عبر الهاتف عن الإجراء الذي ينبغي اتخاذه على وجه التحديد، قال مسؤول بوزارة العدل:

«ليس هناك شيء مستبعد؛ لكن من الأفضل أن نتولى المحكمة مسألة الحل بعد إتاحة الفرصة لها لسماع كل الأدلة»، وقال راين شورز المستشار الكبير.

من جانبها، وصفت «غوغل» الدعوى بأنها «معيبة بشدة» و«محاورة بعق»، مضيفة أن الناس «يستخدمون (غوغل) لأنهم اختاروا ذلك - لا لأنهم أجبروا على ذلك أو لأنهم لا يمكنهم إيجاد بديل». وعلى غرار منافسيها «أمازون» و«فيسبوك» و«أبل»، تجد «غوغل» نفسها في مرمى سهام السلطات الأميركية منذ سنوات عدة.



أقامت وزارة العدل الأميركية دعوى لمكافحة الاحتكار ضد «غوغل» وقالت إنه ليس هناك شيء مستبعد بما في ذلك تقسيم الشركة العملاقة (أ.ف.ب)

البحث على الإنترنت. وقالت الدعوى إن «غوغل» لديها قرابة 90 في المائة من إجمالي التسلّوات العامة على محركات البحث في الولايات المتحدة، ونحو 95 في المائة من عمليات البحث عبر الهواتف.

وردد في المؤتمر أن صناديق الصناعات القوية في الربع الثالث من العام الماضي، حيث يشكل مزيد من إجراءات العزل العام والإغلاق المرتبطة بموجة ثانية من «كوفيد-19» مخاطر واضحة.

وبقيت مطالب وزارة العدل الأميركية مبهمة في الشكوى التي رفعتها إلى محكمة فيدرالية في واشنطن. فهي تدعو إلى تغييرات «بنوية» لدى «غوغل»، ما قد يؤدي إلى احتمال تفكيك أجزاء من الشركة العملاقة في مجال محركات البحث عبر الإنترنت.

وتزعم الدعوى أن «غوغل» تصرفت بشكل غير قانوني للحفاظ على مكانتها في أنشطة وإعلانات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

باشرت السلطات الأميركية إجراءات قضائية في حق «غوغل» بتهمته استغلال موقعها المهيمن، في أكبر دعوى تقيمه منذ حوالي 20 عاماً ضد أحد أعمدة صناعة التكنولوجيا في البلاد.

وأقامت وزارة العدل الأميركية دعوى لمكافحة الاحتكار ضد «غوغل» المملوكة للأبائ الثلاثة، زاعمة أن الشركة البالغة قيمتها تريليون دولار تستخدم قوتها السوقية لردع المنافسين، وقالت إنه ليس هناك شيء مستبعد، بما في ذلك تقسيم شركة البحث عبر الإنترنت والإعلانات.

وقال لاري كولدو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض مساء الثلاثاء، إن الرئيس دونالد ترمب يتشاور مع وزارة العدل وكبار معاونيه بشأن دعوى مكافحة الاحتكار «لأنها قضية من المهم دراستها»، لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن دور ترمب.

وتشكل الدعوى التي شاركت فيها 11 ولاية أكبر قضية لمكافحة الاحتكار في الألفية الجديدة، إذ لا تضاهيها إلا الدعوى القضائية التي أقيمت ضد «مايكروسوفت» في

باشرت السلطات الأميركية إجراءات قضائية في حق «غوغل» بتهمته استغلال موقعها المهيمن، في أكبر دعوى تقيمه منذ حوالي 20 عاماً ضد أحد أعمدة صناعة التكنولوجيا في البلاد.

وأقامت وزارة العدل الأميركية دعوى لمكافحة الاحتكار ضد «غوغل» المملوكة للأبائ الثلاثة، زاعمة أن الشركة البالغة قيمتها تريليون دولار تستخدم قوتها السوقية لردع المنافسين، وقالت إنه ليس هناك شيء مستبعد، بما في ذلك تقسيم شركة البحث عبر الإنترنت والإعلانات.

وقال لاري كولدو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض مساء الثلاثاء، إن الرئيس دونالد ترمب يتشاور مع وزارة العدل وكبار معاونيه بشأن دعوى مكافحة الاحتكار «لأنها قضية من المهم دراستها»، لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن دور ترمب.

وتشكل الدعوى التي شاركت فيها 11 ولاية أكبر قضية لمكافحة الاحتكار في الألفية الجديدة، إذ لا تضاهيها إلا الدعوى القضائية التي أقيمت ضد «مايكروسوفت» في

«صندوق النقد»: أوروبا لا يمكنها

خفض دعم مواجهة «كورونا»



قرر الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع إنشاء مكتب لإدارة الدين يتولى الإشراف على إصداراته الضخمة من السندات (رويترز)

العام. وقال كامر: «يجب أن نظل هذه الإجراءات سارية... ليس هناك شك في ذلك». ومسؤول بالاتحاد الأوروبي الأربعاء إن الاتحاد قرر في وقت سابق هذا الأسبوع إنشاء مكتب لإدارة الدين لتولي إدارة إصداراته الضخمة من السندات. وأضاف المسؤول الذي رفض نشر اسمه، قائلاً لـ «رويترز» إن إنشاء المكتب جاء نتيجة إعادة تنظيم الإدارة العامة للميزانية الاتحاد الأوروبي. وتابع أن الإصدارات لجمع تمويل لبرنامج العطلة في دول الاتحاد للمجموعة التي تضررت من «كوفيد - 19» قد تزيد على الثلاثين مليار يورو التي قالت المفوضية الأوروبية إنها تتوقع أن تجمعها هذا العام. ووصف المسؤول المبلغ بأنه الحد الأدنى، وقال إن الطلب على أول سندات لدعم الأزمة كان قياسياً يوم الثلاثاء، وجمع أعلى طلب على أي طرح لسندات.

من الحكومات تتحمل أعباء ديون نادراً ما تُرى في وقت السلم، وأدت إلى شعور هذه الحكومات بالضغوط بشأن قدرتها على فعل المزيد. وفي بريطانيا، حيث تسبب الوباء في فوضى في المالية المحلية، قلص وزير الخزانة ريشي سوناك خطته لدعم الوظائف. الآن، يصرخ القادة المحليون في المناطق التي تضررت من عمليات الإغلاق مثل مانشستر من أجل الحصول على مزيد من المساعدة المالية.

وسدنت إسبانيا برنامج الإجازات الإجبارية في الشهر الماضي، فقط في اتفاق في اللحظة الأخيرة، بعد أسابيع من المفاوضات وصلت بالشركات والعاملين إلى ذروة التوتر. ومع ذلك، تخيد تقديرات «صندوق النقد الدولي» بأنه دون المساعدة الأولية لدرء البطالة والإفلاس، لكن الناتج الاقتصادي أقل بـ 3 إلى 4 نقاط مئوية هذا

تندن، «الشرق الأوسط» حذر «صندوق النقد الدولي» الحكومات الأوروبية التي تواجه تفشي عدوى فيروس «كورونا» مجدداً من الابتعاد عن الدعم المالي الكبير للأسر والشركات. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن ألفريد كامر، مدير قسم أوروبا بالمنظمة، القول إن تقديم القليل الآن سيكون أكثر تكلفة في النهاية من تقديم الكثير من المساعدات.

وقال كامر في إفادة صحافية الأربعاء: «أقولها ببساطة: عدم تستطيع الحكومات عدم الإنفاق... النجاح الكبير الذي تحقق في هذه الأزمة حتى الآن يتمثل في الاستجابة السياسية السريعة والكبيرة». وأشار إلى أن تلك الاستجابة الأولية (مثل برامج الإجازات الإجبارية والتسريح المؤقت لحماية الوظائف، وضمانات القروض لإنقاذ الشركات المتضررة من التدفقات النقدية) تركت العديد

تعاف بطيء للتجارة العالمية وسط أجواء ضبابية

وقال المؤتمر في تقريره إن «التجارة في المعدات المكتبية المنزلية والإمدادات الطبية زادت في الربع الثالث، بينما واصلت التراجع في قطعي السيارات والطاقة». وكان نمو قطاع المنسوجات قوياً أيضاً.

وتشير التوقعات الأولية للمؤتمر إلى انخفاض النمو 3 في المائة على أساس سنوي في الربع الأخير من 2020؛ لكن التقرير

لم تنج أي منطقة في العالم من تراجع بنسبة 19 في المائة على أساس سنوي في التجارة العالمية خلال الربع الثاني من العام، بفعل جائحة «كوفيد - 19» التي تسببت في اضطراب الاقتصادات. وذكر المؤتمر في أحدث تقرير له، أن هشخص تصدده الصين في الربع الثالث من العام، حين انخفضت بنحو 4,5 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها قبل عام؛ وفقاً لتقديرات

ذكر تقرير للامم المتحدة، الأربعاء، أن قيمة التجارة العالمية من المتوقع أن تتراجع بين 9 و7 في المائة في 2020 على أساس سنوي، على الرغم من مؤشرات على تعاف هشخص تصدده الصين في الربع الثالث من العام. وقال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) إنه

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,71	9,15	1508	2,73
ج. استرليني £	4,93	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,67	12,04	1983	3,59
يورو €	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,66	10,87	1790	3,24

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	12589,70	11919,10	1927,00	1910,40	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	12589,70	11919,10	1927,00	1910,40	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	12589,70	11919,10	1927,00	1910,40	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	12589,70	11919,10	1927,00	1910,40	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	12589,70	11919,10	1927,00	1910,40	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	12589,70	11919,10	1927,00	1910,40	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61	43,16	42,61

ارتفاع أرباح «الاتصالات السعودية» في الربع الثالث من العام

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة الاتصالات السعودية (أكبر مشغل لوسائل ووسائط الاتصال في المملكة) أمس ارتفاع صافي الربح خلال الربع الثالث بنسبة 0,73 في المائة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق، ليصل إلى 2,7 مليار ريال (738 مليون دولار)، بينما نمت أرباح التسعة أشهر إلى 8,4 مليار ريال (2,2 مليار دولار) بارتفاع نسبته 0,70 في المائة.

في وقت تأتي فيه النتائج وسط جائحة كورونا المستجد، ستقوم الشركة بتوزيع أرباح نقدية مقدارها ملياراً ريالاً على مساهمي الشركة عن الربع الثالث من العام الحالي، أي ما يعادل ريالاً واحداً للمساهم الواحد، حيث ستكون أرباحاً توزيعاً الأرباح للمساهمين المالكين للأسهم بنهاية تداول الأرباح الثامن والعشرين من الشهر الحالي المقديين في سجل مساهمي الشركة لدى شركة مركز إيداع الأوراق المالية في نهاية ثاني يوم تداول تاريخ الاستحقاق، بينما سيكون التوزيع في الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأشار المهندس ناصر الناصر، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية إلى أن نتائج الشركة للربع الثالث ولفترة الـ9 أشهر جاءت متوافقة مع التوقعات، حيث حققت الشركة نمواً في الإيرادات بنسبة 5,4 و6,41 في المائة على التوالي.

ولفت إلى أن إيرادات قطاع المستهلك مدعومة بارتفاع مشتري الألياف البصرية ارتفعت بنسبة 25,2 في المائة، والنطاق العريض بنسبة 8,5 في المائة، كما ارتفعت إيرادات البيانات بنسبة 10,1 في المائة للفترة الحالية مقابل الفترة نفسها من العام السابق.

وأضاف الناصر أن إيرادات قطاع الأعمال، مدعومة بارتفاع الطلب على منتجات الشركة والقدرة على تلبية متطلبات العملاء ارتفعت في وقت قياسي، حيث تمكن قطاع النواقل والمشغلين كذلك من رفع إيراداته مدعومة بارتفاع الإيرادات الدولية.

وحول تطورات البنية التحتية في المملكة، أشار الرئيس التنفيذي لـ«الاتصالات السعودية» أن الفرصة أصبحت متاحة لاستفادة من تقنيات الجيل الخامس بشكل أكبر بسبب ارتباطه بالذكاء الصناعي وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية والتترنت الأشياء، مشيراً إلى أن الجائحة أثبتت أن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات هو الممكن الرئيسي لمختلف الصناعات والقطاعات الأخرى.

البيان الختامي يؤكد على التمثيل المتكافئ على مستويات صنع القرار في القطاعين العام والخاص «مجموعة المرأة» في «العشرين» ترفع توصيات التمكين الاقتصادي



ممثل رئاسة «مجموعة العشرين» وزير التجارة السعودي الدكتور ماجد القصبي يتسلم البيان الختامي لمجموعة المرأة (الشرق الأوسط)

في مجال التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي. كما تضمن البيان، زيادة وصول النساء والفتيات إلى التكنولوجيا الرقمية، مع التركيز على المناطق النائية والريفية، عن طريق الاستثمار في البنية التحتية، والاتصالات عالية السرعة، والتدريب على المهارات، إضافة إلى عقد شراكات مع المؤسسات المالية العامة والخاصة لتطوير منتجات بنكية رقمية مبتكرة ومتوفرة لزيادة وصول المرأة إلى الخدمات المالية، السيدات الأكبر عمراً.

بعد ذلك، قدمت لولوة الحمود، فنانة خط عربي سعودية، عرضاً بارزة كرسرت حواجز وواصلت شغفها ومهدت الطريق للجيل المقبل، وذلك في جلسة جاءت بعنوان «اللحظة الثقافية: النساء السعوديات»، حيث تحدثت في العرض عن التمكين والدعم الذي تلقتها كفنانة، كون إحدى لوحاتها توجد في مكتب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

الصحة عالية الجودة وتوفرها، ضمان مشاركة النساء والفتيات في التعليم والتدريب والوصول إليهما، بما يشمل التعليم والتدريب عبر الإنترنت».

إضافة إلى ذلك، تضمن البيان الختامي نقاطاً حول وضع اليات للحماية الاجتماعية وحماية الأجور التي تجذب جميع العمال (في الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي)، مع إبداء اهتمام خاص بالعمال الأساسيين، والعمالين بدوام جزئي أو العاملين لحسابهم الخاص، والفئات الهشة، خصوصاً في البلدان منخفضة الدخل، بجانب ذلك، تحفيز مشاركة المرأة في قطاع ريادة الأعمال عبر دعم الشركات الناشئة المملوكة لنساء وتوسيع نطاقها واستدامتها، خصوصاً

دعماً للمرأة، فمتى؟ إذا لم يتم ذلك الآن، بالتزامن مع مواجهة العالم بأسره لرحلة شاقة نحو التعافي الاقتصادي، فمتى؟».

ركز البيان الختامي للمجموعة على أهمية ضمان التمثيل المتكافئ للمرأة على جميع مستويات صنع القرار في القطاعين الخاص والعام، واعتماد خطط مالية تراعي الفروق بين الجنسين، ومزودة بمعلومات دراسات تقييمات الأثر، حتى يدعم التعافي من الجائحة قوة عاملة تشمل الجميع، وزيادة الاستثمار

في البنية التحتية الاجتماعية بشكل كبير لخلق فرص العمل وتحقيق التعافي الاقتصادي عبر «توفير رعاية منخفضة التكلفة وعالية الجودة للأطفال والمعالمين وكبار السن، زيادة الوصول إلى الرعاية

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجّهت «مجموعة تواصل المرأة» (مجموعة التواصل النسائية التابعة لمجموعة العشرين)، تحدياً لقادة دول المجموعة للوفاء بوعودهم السابقة وسد الفجوة تحويل التمكين والمساواة الاقتصادي والاجتماعية إلى واقع ملموس.

جاء ذلك في القمة الافتراضية لمجموعة تواصل المرأة في «مجموعة العشرين»، التي انطلقت، أمس (الأربعاء)، وتستمر حتى اليوم (الخميس)، حيث سلّمت المجموعة بيانها الختامي إلى ممثل رئاسة «مجموعة العشرين»، الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة، الذي يضم عدة تدابير رئيسية مطلوبة لتسريع التعافي الاقتصادي من جائحة «كوفيد - 19»، اشتملت على ضمان تحقيق «مجموعة العشرين» لأجندة الأمم المتحدة للتنمية

المستدامة وهدف النمو القوي والمستدام والمتوازن عبر دعم التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة.

ويحسب جلسات الأمم، يرى المجتمعون أن الجائحة تمثّل فرصة أمام دول مجموعة العشرين لإعادة ضبط إيقاع اقتصاداتها عن طريق التخطيط لتعافي مبني على مبدأ الشمولية والاعتراف بأهمية المشاركة الكاملة والعادلة للنساء في النشاط الاقتصادي، وذلك بهدف تسريع وتيرة التعافي الاجتماعي والاقتصادي.

واضافت الدكتورة عبيد: «يجب على قادة دول مجموعة العشرين التحرك الآن، إذا لم يتحركوا خلال العام الحالي، في خضمّ اكتشاف وبشكل غير متناسب، مرة أخرى، وسيحملن وطأة أزمة متعددة الأبعاد».

وستشكل التوصيات الصادرة من مجموعة تواصل المرأة أدوات تمكين تضمن عالمًا أكثر إنصافاً للجنسين، بمجرد اعتمادها وتنفيذها من جانب أعضاء «مجموعة العشرين»، وهنا قالت

بعض الأسر الأكثر عوزاً تلت عن 70% من استهلاكها الغذائي

الجائحة تعمق الفقر في المنطقة العربية وتهدد 200 مليون نسمة



يواجه العديد من الأسر العربية انخفاضاً في القدرة الشرائية وهو ما يتحول إلى خفض إضافي بمستوى الأمن الغذائي (رويترز)

في اليمن، حيث تم إجراء المسح في الأيام الأولى من الجائحة، أفاد عدد قليل نسبياً (19%)، بوجود صعوبات في قدرتهم على الذهاب إلى العمل. وفي المقابل، في ليبيا، بلغت نسبة العمال الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى وظائفهم 63%. وفي جيبوتي ترك 19% من المعيلين الذين كانوا يعملون، بشكل كلي أو جزئي، في مصر، أثرت تدابير الإحتواء بشكل حاد على احتمال عمل المعيلين أيضاً. وإجمالاً، توقف عن العمل 41% من العمال الذين جرت الأبحاث معهم مقابلات. وتضررت قدرة الأسر الفقيرة على مواصلة العمل من جراء تدابير الإغلاق الاقتصادي أكثر مما تضررت من قدرة الأسر الأقل فقراً.

ويتضح ذلك من البيانات الواردة من مصر عن نسبة من يسبون دحلاً من اضطروا إلى التوقف عن العمل في أثناء الجائحة. واحتمال أن يتوقف العائل من الخُمس الأدنى عن العمل أعلى مرتين تقريباً من احتمال توقف العائل من الخُمس الأعلى.

صدمة عينية للذلل وفي مواجهة صدمة

نفاذ المخزونات، علاوة على ذلك، علماً بأن الدراسات توضح أن العمل الحر وغيره من الوظائف في القطاع غير الرسمي، منتشر في العديد من بلدان المنطقة.

وتمثل جائحة «كورونا» صدمة للمنطقة على صعيد الاقتصاد والصحة العامة تزيد من تدهور مستويات الرفاهية. وعلى الرغم من أن عدد الإصابات والوفيات في المنطقة يبدو معتدلاً مقارنةً بأوروبا وأميركا الشمالية

والهند والبرازيل، فإن الجائحة تؤثر تأثيراً عميقاً على سبل العيش وتتسبب في أضرارٍ للعديد من السكان إلى برائن الفقر.

وحسب التقرير، فإن هناك العديد من المسارات التي قد تزيد الجائحة من خلالها معدلات الفقر. فهناك تأثير مباشر يتمثل في الإصابة بالمرض، والأسر الفقيرة أكثر عُرضة لمخاطر المرض. فالقراء يعانون على الأرجح ظروف صحية سيئة قبل الجائحة، ويعيشون في أماكن مزدحمة في أسر متعددة الأجيال، ويحصلون على كميات أقل من الصابون أو المياه النظيفة. وتشمل المسارات غير المباشرة التي تؤثر على سبل عيش الناس اضطرابات الأسواق التي أدت إلى ارتفاع الأسعار، وأحياناً إلى

توجد به فعلياً أي حماية اجتماعية، علماً بأن الدراسات توضح أن العمل الحر وغيره من الوظائف في القطاع غير الرسمي منتشر في العديد من بلدان المنطقة.

وتمثل جائحة «كورونا» صدمة للمنطقة على صعيد الاقتصاد والصحة العامة تزيد من تدهور مستويات الرفاهية. وعلى الرغم من أن عدد الإصابات والوفيات في المنطقة يبدو معتدلاً مقارنةً بأوروبا وأميركا الشمالية

والهند والبرازيل، فإن الجائحة تؤثر تأثيراً عميقاً على سبل العيش وتتسبب في أضرارٍ للعديد من السكان إلى برائن الفقر.

وحسب التقرير، فإن هناك العديد من المسارات التي قد تزيد الجائحة من خلالها معدلات الفقر. فهناك تأثير مباشر يتمثل في الإصابة بالمرض، والأسر الفقيرة أكثر عُرضة لمخاطر المرض. فالقراء يعانون على الأرجح ظروف صحية سيئة قبل الجائحة، ويعيشون في أماكن مزدحمة في أسر متعددة الأجيال، ويحصلون على كميات أقل من الصابون أو المياه النظيفة. وتشمل المسارات غير المباشرة التي تؤثر على سبل عيش الناس اضطرابات الأسواق التي أدت إلى ارتفاع الأسعار، وأحياناً إلى

أكثر من غيرها.

وبالتوازي، فقد تدهورت التوقعات لحساب المعاملات الجارية وأرصدة المالية العامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تدهوراً حاداً. ومن المتوقع أن يسجل حساب المعاملات الجارية وأرصدة الموازنة بالمنطقة عام 2020 «سالب 4,8%» و«سالب 10,1%» من إجمالي الناتج المحلي على التوالي. وهي نسب أسوأ كثيراً من التوقعات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وذلك لأسباب ترجع في الأساس إلى انخفاض عائدات النفط وانخفاض إيرادات المالية العامة والزيادة الكبيرة في المصروفات لاستجابة للأزمة الصحية. وتشير التوقعات إلى أن الدين العام سيرتفع كثيراً في السنوات القليلة المقبلة، من نحو 45% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2019 إلى 58% عام 2022.

وشهدت معدلات الفقر في المنطقة ارتفاعاً منذ عام 2013، وتُحزّن هذه الزيادة إلى حد كبير إلى الصراع في اليمن وسوريا، على الرغم من أنها تعكس أيضاً منذ عام 2015 ارتفاع معدلات الفقر في مصر وإيران والأردن. كما أن العديد من العمال في القطاع الضخم غير الرسمي في كثير من بلدان المنطقة معززون بشدة لتأثيرات جائحة «كورونا». فأغلب بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لديها أسواق عمل مزدوجة.

أسواق العمل المزدوجة

فالسوق الأولى، هي سوق رسمية يهيمن عليها قطاع عام ضخم وأرباب العمل فيه هم الجهاز الإداري للحكومة والمؤسسات المملوكة للدولة. ويضم القطاع العام نسبة ضخمة من مجموع العمالة. ويعد هذا جزءاً من عقد اجتماعي ضمني قديم حصل فيه مجموعات مهمة سياسياً -مثل الطبقة الوسطى المتعلمة وأعضاء الطوائف والجماعات العرقية الرئيسية- على فرص عمل مضمونة وإعانة الدعم، مقابل التغاضي عن المحسوبية والفساد من جانب النخب، والنزح اليسير من مساهمة الأسر من انخفاض كبير في القوة الشرائية. ويتحول هذا الانخفاض إلى زيادة الفقر وانعدام الأمن الغذائي، مع تآثر الأسر الأشد فقراً

تقرير اقتصادي

القاهرة، ليما نبيل

بعدما انخفض معدل الفقر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انخفاضاً ملموساً بين عامي 1981 و2013، عاد لارتفاع مجدداً منذ ذلك الوقت، لكنه قفز بشدة عقب تفشي جائحة «كورونا» وما تبعها من إغلاقات وإجراءات وقائية في عدد من الدول العربية، وذلك حسب دراسة حديثة للبنك الدولي، توقعت أن يرتفع عدد الفقراء في المنطقة من 178 مليون نسمة إلى 200 مليون نسمة تقريباً، من بين نحو 450 مليوناً يسكنون المنطقة، مع مؤشرات مؤلمة على أن كثيراً من الأسر الأكثر فقراً بدأت في اقتصاد نفقات الطعام بما قد يصل إلى 70%.

وحسب التقرير الذي صدر أخيراً بعنوان «الحياة المتكامل الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عصر ما بعد جائحة كورونا»، فقد أثرت الجائحة بشدة على سبل العيش وتسببت في وقوع الكثيرين من سكان المنطقة في براثن الفقر. وتشير الدلائل المبكرة من مسح البنك الدولي عبر الهاتف إلى أن الجائحة أثرت بشكل غير متناسب على الفقراء. فالأسر الأشد فقراً أكثر احتمالاً للعمل لحسابها الخاص أو العمل في القطاع غير الرسمي، وهما

قطاعان أكثر تآثراً بالجائحة... ونتيجة لذلك، يفقد الفقراء دخولهم على الأرجح، ويتدهور الوضع المالي للأسر الفقيرة سريعاً. واستجابات حكومات المنطقة بزيادة الإنفاق على الحماية الاجتماعية، ويختلف حجم ونوع المساعدة حسب البلد، ويقدم كثير من البلدان تحويات نقدية، بعضها جيد الاستهداف، على الرغم من أن جزءاً كبيراً من التحولات النقدية المخصصة للفقراء لا يزال يتسرب إلى الأسر الميسورة. وعلى الرغم من برامج التحولات المختلفة واليات التأقلم الأخرى، يعاني العديد من الأسر من انخفاض كبير في القوة الشرائية. ويتحول هذا الانخفاض إلى زيادة الفقر وانعدام الأمن الغذائي، مع تآثر الأسر الأشد فقراً

«مجموعة جميرا» تقدم قائمة طعام مخصصة للأطفال لترتقي بتجارب العائلات العائلية

4 في المائة فقط إن أطفالهم يتناولون السلطة. ورغم محاولات الأهالي تشجيع أطفالهم على تناول الأطعمة الصحية، فإن 45 في المائة منهم قالوا إنهم يواجهون صعوبة بسبب كثرة الخيارات غير الصحية المعروضة بشكل ملحوظ في المطاعم.

وتعليقاً على قائمة الطعام الجديدة للأطفال، قال مايكل إيليس، الرئيس التنفيذي للمأكولات في «مجموعة جميرا»: «تعد المأكولات الشهية ركناً أساسياً من التجربة التي تطلعت الجميع إلى عيشها في العائلات، لكن الوجبات الرئيسية في قوائم الأطفال قد تكون مكررة وقد لا توفر قيمة غذائية كبيرة. وقد حدثنا الأهالي عن مدى صعوبة تشجيع أطفالهم على تناول الطعام الصحي والمتنوع خارج المنزل أو أثناء العطلات، ولهذا نرغب في مساعدتهم وتوفير مزيد من الخيارات المتنوعة من الأطباق الشهية والغنية بالعناصر المغذية التي ستحظى بإعجاب ضيوفنا الصغار في فنادقنا».



الصحية خلال العطلات، بينما قال 11 في المائة إن أطفالهم يتناولون الخضراوات عادة خلال العطلة، وقالت نسبة أقل قدرها

بسموعا بها من قبل. ومما يبعث على القلق، أن 28 في المائة من الأهالي قالوا إن أطفالهم أكثر ميولاً للمأكولات غير

• تعزز «فنادق ومنتجعات جميرا» إطلاق مفهوم جديد ومبتكر للمأكولات مصمم خصيصاً لضيوفها من الأطفال هذا الشهر تحت اسم «الذواقة الصغار (FoodieKids)».

وتأتي قائمة الطعام الجديدة ثمرة استطلاع عالمي حول عادات الأكل لدى الأطفال، شمل أكثر من 5,500 من عائلات تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و12 عاماً في أسواق مختلفة. وتم إجراء الاستطلاع الموسع في قارات عدة وتضمن مشاركين من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وروسيا، وألمانيا.

وتزامناً مع قرب حلول إجازة منتصف الفصل الدراسي في أكتوبر (تشرين الأول)، يتوقع الأهالي في السعودية مواجهة صعوبة في تشجيع أطفالهم على تناول الأطعمة الصحية. فقد قال 19 في المائة من الأهالي إن أطفالهم لا يقبلون تجربة الأطباق التي لم يعتادوا مظهرها أو لم

ألكسندر بنجامين نافيت و«فان كليف أند آر بلز» يتعاونان لتقديم ألوان في أجمل حلّة



• تتعاون «فان كليف أند آر بلز» مع الكسندر بنجامين نافيت، الحائز على جائزة عرض Grand Prix Design Parade Toulon Van Cleef & Arpels لعام 2017، إذ يستكشف الفنان الفرنسي عالم الأزهار للمرة الأولى، ويقدم أشكال نباتات والواناً خلابة في نوافذ عرض «بوتيك فان كليف أند آر بلز». من خلال تقديم طابع دفتر الرسم. تستمر هذه الشراكة طوال العام مع مفهوم كبير للتصميم الداخلي يضم مزيداً من متعة من رسم الباستيل والهندسة المعمارية.

ابتداءً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تترين نوافذ عرض «بوتيك فان كليف أند آر بلز» بعرض أزهار غامر حصري للفنان الكسندر بنجامين نافيت في إطار مشروع التعاون، بعيد الفنان الشاب ترجمة موضوع الأزهار العزيز على قلب الدار مع المزهرات التي تعد من التصميمات المتكررة في أعماله. أغصان وملونات يتم قطعها وتجميعها في تشكيلات ملونة لتبدو وكأنها تنطلق من المنحوتات الدائرية التي تحمل إبداعات المجوهرات في الوقت نفسه. ويعكس التصميم الأساسي الذي أبدعه الكسندر بنجامين نافيت في الاستوديو الخاص به بياريس، ارتباط الفنان بالخطوط العفوية والألوان الحيوية الزاهية.

للاحتفال بالطبيعة وحيويتها على مدار السنة، تقدم «فان كليف أند آر بلز» مع الكسندر بنجامين نافيت مشهداً فنياً كبير الحجم لداخل

«قزاق» يبدشن عطره الجديد «محمد علي»



• أطلق قزاق الشهر الحالي، في أحد بيوتها في التحلية بجدة إشارة البدء بتدشين عطور «محمد علي» في حضور عدد محدود من مشاهير السوشيال ميديا والشخصيات رفيعة المستوى وذلك التزاماً من قزاق بسياسة الدولة لتحقيق التباعد الاجتماعي وتطبيق كامل الإجراءات الاحترازية وقد قام المدير العام نبيل عبد العزيز رفة بإعطاء إشارة التوزيع الحصري داخل السعودية.

وعلى هامش الحفل نوه خالد أنيس مدير إنتاج العطور بقزاق عن موجز لنشاط العطور التي تحمل العلامة التجارية لقزاق وعن الذي حدثت عام 2016 و2017 بشأن نقص بعض الخامات التي تدخل في صناعة العطور عالمياً مما أثر ذلك على عدم توفر بعض الأصناف في عطور قزاق ولكن سرعان ما انفجرت الأزمة وقام قزاق بتكثيف خطوط إنتاجه في باريس وتوفير معظم العطور الرجالية والنسائية المغضلة لدى عملائه وذلك خلال عام 2018، ثم انجحه قزاق للبحث عما هو جديد فقدم عطره التحفة بوكيه والذي حقق نجاحاً مبهرًا ومن ثم قدم تحفة

«ثقة» و«بصمة العقارية»

توقعان اتفاقية منصة المزايا الإلكترونية



• وقعت شركتا ثقة وبصمة العقارية اتفاقية تعاون مشتركة لتقديم شركة بصمة الخدمات المساندة لمنصة المزايا الإلكترونية التابعة لثقة؛ حيث تتيح للأفراد وضع الأصول المراد بيعها بما يضمن رضا المستفيدين وجودة المعلومات التي سيتم طرحها في منصة المزايا.

في الجانب الآخر، تستثمر شركة بصمة هذه الاتفاقية في وضع الأصول المراد بيعها للأفراد وتقديم الخدمات المساندة، وطرحها بشكل إلكتروني مما يتيح لجميع المشاركين إمكانية الدخول والمزايدة بشكل مباشر، لتحقيق وصول أفضل للمزاد وتسجيل عملية المزايدة للمستفيدين، والمضي قدماً تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 في التحول الرقمي.

وتأتي هذه الشراكة لتعزيز مبدأ الشفافية والنزاهة، ورفع مستوى التنافسية، علاوة على تسهيل التحقق من أهلية المشاركين في المزاد والحد من الصعاب في إجراء المزادات الحضورية، والحفاظ على حقوق الأطراف، وتسهيل وصول المستفيدين للمزاد، وتدعو شركة ثقة الراغبين في دخول المنصة والاطلاع على المزايدات في مختلف أنحاء المملكة الدخول على الموقع الخاص بها www.emazad.sa. يذكر أن شركة ثقة قد أطلقت منصة المزايا الإلكترونية في شهر مارس آذار الماضي بشكل رسمي من العام الجاري، وتضم 6 آلاف مشترك فيما بلغ عدد المزايدات 89 مزاداً مطروحاً.

• أعلنت سلسلة مطاعم «أوشن باسكت» الوجهة المفضلة لثمار البحر في جنوب أفريقيا والخيار الأول لأطباق ثمار البحر السوشي في السعودية، عن افتتاح فرع جديد لها في شارع التحلية بعد أن قررت نقل فرعها الموجود في مركز الخالدية التجاري في طريق الأمير سلطان إلى موقع جديد، تلبية لاحتياجات عدد متزايد من محبي ثمار البحر.

ويتمتع فرع «أوشن باسكت» الجديد بموقع المميز في شارع التحلية النابض بالحياة والمشهور بأسواقه التجارية، ليصبح المطعم بذلك خياراً ممتازاً على الغذاء أو العشاء لرواد المنطقة بعد ساعات طويلة والمحجوبة مثل أبل بيزو «بوابة الصين».

«أوشن باسكت» يعلن عن افتتاح فرع جديد في مدينة جدة



إقبال غير مسبوق على مشروع «سرايا الجوان» وحجز 90% من وحداته خلال الساعات الأولى من طرحه

• سجّل اليوم الأول لعملية طرح مشروع «سرايا الجوان» السكني الذي ستعمل شركة «دار وإعمار» للاستثمار والتطوير العقاري، على تشييده، بالشراكة مع «الشركة الوطنية للإسكان»، شمال مدينة الرياض، رقماً قياسياً هو الأول من نوعه بعد أن تم حجز ما نسبته 90 في المائة من إجمالي وحدات المشروع البالغة 936 وحدة سكنية، خلال 8 ساعات فقط من بداية طرحه، الخميس.

وكانت شركة «دار وإعمار» للاستثمار والتطوير العقاري، قد كشفت يوم أول من أمس الخميس النقاب عن مشروعها السكني (سرايا جوان) عبر منصة «سكني» ومركز سكني الشامل، حيث يقع المشروع ضمن المرحلة الثانية من مشروع مرسية وتعزّم الشركة البدء بتطويره شمال مدينة الرياض وعلى مساحة 491,639 متراً مربعاً، وذلك بالشراكة مع الوطنية للمشروع الشركة الوطنية للإسكان وفق نظام البيع على الخارطة، ليكون متاحاً للتملك أمام المواطنين المستفيدين من برنامج سكني التابع لوزارة الإسكان، إلى جانب عملاء الشركة الآخرين من مختلف الشرائح.

ويقع مشروع «سرايا الجوان» الجديد، الذي من المخطط أن تبلغ مساحته الإنشائية نحو 236,088 متراً مربعاً شرق طريق عثمان بن عفان وشمال طريق الملك سلمان، وتعد جزءاً من ضاحية «الجوان» التي تعمل الشركة الوطنية للإسكان على تطويرها وتجهيقتها شمال مدينة الرياض، وعلى امتداد أكثر من 10 ملايين متر مربع، وذلك بالشراكة مع المطورين العقاريين، ومن بينهم شركة «دار وإعمار»، بهدف توفير 20 ألف وحدة سكنية، وضمن بيئة سكنية متكاملة الخدمات والمرافق تستهدف استقطاب أكثر من 100 ألف نسمة.

ويأتي طرح المشروع الجديد في أعقاب الإقبال اللافت الذي سجله مشروع «سرايا الجوان» الذي عملت الشركة على تطويره في مدينة الرياض وشهد بيع كامل وحداته البالغة 1294 وحدة متنوعة المساحات خلال مدة زمنية قياسية، في الوقت الذي تسير فيه عملية التطوير بوتيرة عالية، حيث تجاوزت نسبة الإنجاز في المشروع 57 في المائة من أعمال البنية التحتية، فيما بلغت القيمة البيعية للوحدات 960 مليون ريال، ومن المزمع أن ت دشّن الشركة وحدة العرض الحصري خلال شهر أكتوبر الحالي، لتكون متاحة أمام العملاء الراغبين بالتحويل بها والإطلاع على تفاصيلها.

وتتميز ضاحية الجوان بموقعها عند ملتقى شبكة من الطرق الرئيسية في المنطقة التي تشهد نمواً ديموغرافياً و عمرانياً، ومحاطة بمشظومة واسعة من المرافق الخدمية والتجارية والترفيهية والحيوية، ومقرات المراكز والدوائر الحكومية، ما يجعل من يمنح موقعه قيمة استراتيجية مضافة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «دار وإعمار» أسامة الخنيزي، إن «سرايا الجوان» يُعد أحدث الأحياء السكنية العصرية التي تعمل الشركة على تطويره تحت مظلة علامتها التجارية «فلل سرايا»، ويعتبر امتداداً لمسيرة الشراكة وتجربتها المميز التي بلورتها ضمن هذا الضمار، التي دفع «دار وإعمار» إلى مقابلة أخرى كمشروع سرايا الجوان، لتلبي احتياجات العملاء، مشيراً إلى أن الشركة الوطنية للإسكان وهي المطور الرئيسي لضاحية الجوان ومشروع مرسية، ستعمل من جانبها على تطوير البنية التحتية في المشروع، إلى جانب شبكة المرافق الخدمية والترفيهية التابعة له وفق رؤية تعزّم مفهوم «جودة الحياة».

• تصدّرت «الأنصاري للصرافة» قائمة أقوى شركات تحويل الأموال وصرف العملات الأجنبية على مستوى منطقة الشرق الأوسط تصنف مجلة «فوربس» العالمية، حيث احتلت المركز الأول ضمن قائمة مجموعة من أكبر الشركات العاملة في هذا القطاع على مستوى المنطقة.

وقال محمد علي الأنصاري، رئيس مجلس إدارة شركة «الأنصاري للصرافة»، يعود هذا الإنجاز إلى الثقة الكبيرة من قبل عملائنا الكرام على مستوى الشرق الأوسط والعمل الدؤوب لجميع موظفي الأنصاري للصرافة. ونحن فخورون بمصدر قائمة فوربس، والذي يؤكد الحضور القوي الذي تتمتع به الشركة في المنطقة ويعكس أداءنا وجهودنا المتواصلة في

وفي حديثه عن كيفية المحافظة على نسبة البوتاسيوم في الدم، قال استشاري أمراض الكلى في «مدينة الملك فهد الطبية» الدكتور خالد إبراهيم المعتم، إن ارتفاع البوتاسيوم يمكن السيطرة عليه بتجنب تناول الأغذية التي تحتوي على نسبة عالية من البوتاسيوم، مثل الحوز والبطيخ والتمر والقهوة وغيرها من الأطعمة أو المكملات الغذائية التي تحتوي على البوتاسيوم. ونوه المدير الإقليمي لشركة «فيفور فارما»، الرائدة في مجال علاجات أمراض القلب والكلى ونقص الحديد، الدكتور سامر حلاق، بضرورة التقيد بحالة «فرط البوتاسيوم في الدم»، ونشر المعرفة بها على نطاق واسع في المملكة.

شركة «فيفور فارما» تنظم ندوة عن «فرط بوتاسيوم الدم»... القاتل الصامت

وتضمنت النقاشات العلمية التي شهدتها الندوة، أحدث المعلومات التي جرى تداولها في حلقات نقاش لحالات طبية متعددة، وإبرز الأبحاث الجديدة المتصلة بعلاج هذه الحالة. وشددت على خطورة إغفال «فرط البوتاسيوم في الدم»، مما يؤدي إلى تهديد حياة المرضى.

وأوصى الخبراء المختصون في معالجة أمراض القلب والكلى، بضرورة التنسيق والربط بين أمراض القلب، والكلى، و«فرط بوتاسيوم الدم»، والعمل الدؤوب للمحافظة على مستويات معينة من البوتاسيوم في الدم، واتباع المنهج متعدد التخصصات في علاج المرضى.

• أعلنت مبادرة بيرل، المنظمة الرائدة غير الربحية المعنية بنشر ثقافة المساواة والشفافية المؤسسية في منطقة الخليج العربي، أن شركة خالد أحمد الجفالي القابضة ستنضم إلى شريكها الإقليمي والدولية الواسعة من الشركاء، بما يعكس التزام المؤسسين بتعزيز حوكمة المؤسسات في المنطقة.

هي شركة تختص بإنشاء واحتضان المشاريع التجارية في الكثير من القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية والطاقة والرياحات والعقارات. وبتنفيذها القائمة على الاستثمار في المشاريع الرائدة وسط ثقافة مهنية راسخة وقويمة، تمتلك الشركة من

المقومات؛ ما يجعلها حليفاً وداعماً قويا لمهمة مبادرة بيرل المتمثلة بتعزيز ثقافة مؤسسية تقوم على المساواة والشفافية والحوكمة الرشيدة في مختلف أنحاء منطقة الخليج.

وفي إطار هذه الشراكة الاستراتيجية، تسعى مبادرة بيرل وشركة خالد أحمد الجفالي إلى تسخير مواطن القوة المتميزة لدى كل منهما في سبيل تعزيز ثقافة أعمال أكثر حيوية تنسجم بالشفافية والمساءلة بين الشركات الخليجية. وتلتزم المؤسستان بالترويج معاً للممارسات المهنية الأخلاقية ودعم المبادرات الكفيلة بتحسين الاستثمار الاجتماعي في أسواق منطقة الخليج.

• أعلنت مبادرة بيرل، المنظمة الرائدة غير الربحية المعنية بنشر ثقافة المساواة والشفافية المؤسسية في منطقة الخليج العربي، أن شركة خالد أحمد الجفالي القابضة ستنضم إلى شريكها الإقليمي والدولية الواسعة من الشركاء، بما يعكس التزام المؤسسين بتعزيز حوكمة المؤسسات في المنطقة.

هي شركة تختص بإنشاء واحتضان المشاريع التجارية في الكثير من القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية والطاقة والرياحات والعقارات. وبتنفيذها القائمة على الاستثمار في المشاريع الرائدة وسط ثقافة مهنية راسخة وقويمة، تمتلك الشركة من

«فوربس» تصنف «الأنصاري للصرافة»

كأبرز شركة تحويل أموال على مستوى الشرق الأوسط

• تصدّرت «الأنصاري للصرافة» قائمة أقوى شركات تحويل الأموال وصرف العملات الأجنبية على مستوى منطقة الشرق الأوسط تصنف مجلة «فوربس» العالمية، حيث احتلت المركز الأول ضمن قائمة مجموعة من أكبر الشركات العاملة في هذا القطاع على مستوى المنطقة.

وقال محمد علي الأنصاري، رئيس مجلس إدارة شركة «الأنصاري للصرافة»، يعود هذا الإنجاز إلى الثقة الكبيرة من قبل عملائنا الكرام على مستوى الشرق الأوسط والعمل الدؤوب لجميع موظفي الأنصاري للصرافة. ونحن فخورون بمصدر قائمة فوربس، والذي يؤكد الحضور القوي الذي تتمتع به الشركة في المنطقة ويعكس أداءنا وجهودنا المتواصلة في

وفي هذا الصدد، قالت دانا الجفالي، مديرة تطوير الأعمال، شركة خالد أحمد الجفالي القابضة «نحن سعداء بتوثيق شراكتنا مع مبادرة بيرل، ونثق أنها ستعود بالفائدة على مجتمعنا وأصحاب المصلحة المعنيين بشكل عام. وسيسهل هذا التعاون في ترسيخ التزامنا واعتمادنا لأفضل ممارسات الحوكمة المؤسسية، وسيشكل حاضنة لبيئة تؤيد المساواة والشفافية».

• أعلنت مبادرة بيرل، المنظمة الرائدة غير الربحية المعنية بنشر ثقافة المساواة والشفافية المؤسسية في منطقة الخليج العربي، أن شركة خالد أحمد الجفالي القابضة ستنضم إلى شريكها الإقليمي والدولية الواسعة من الشركاء، بما يعكس التزام المؤسسين بتعزيز حوكمة المؤسسات في المنطقة.

هي شركة تختص بإنشاء واحتضان المشاريع التجارية في الكثير من القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية والطاقة والرياحات والعقارات. وبتنفيذها القائمة على الاستثمار في المشاريع الرائدة وسط ثقافة مهنية راسخة وقويمة، تمتلك الشركة من

المقومات؛ ما يجعلها حليفاً وداعماً قويا لمهمة مبادرة بيرل المتمثلة بتعزيز ثقافة مؤسسية تقوم على المساواة والشفافية والحوكمة الرشيدة في مختلف أنحاء منطقة الخليج.

وفي إطار هذه الشراكة الاستراتيجية، تسعى مبادرة بيرل وشركة خالد أحمد الجفالي إلى تسخير مواطن القوة المتميزة لدى كل منهما في سبيل تعزيز ثقافة أعمال أكثر حيوية تنسجم بالشفافية والمساءلة بين الشركات الخليجية. وتلتزم المؤسستان بالترويج معاً للممارسات المهنية الأخلاقية ودعم المبادرات الكفيلة بتحسين الاستثمار الاجتماعي في أسواق منطقة الخليج.

غسان صليبي يرى أن فقدان الثقة يعيق التنسيق في حده الأدنى

«الانتفاضة اللبنانية»... وصفات لوقف التشتت وجمع الشمل

بيروت، سوسن الأطبحة

تحويلات مجتمعية عميقة. في القسم السياسي، يبحث الكاتبات في قضايا كثيرة، ومنها الدستور والشأن العام، ومدى التبعية السياسية والسياسات الحزبية وتوظيفها للطائفية، ويعرج على قصة زياد عبتاني الذي اتهم بالتعامل مع إسرائيل وسجن، وأثارت قصته عبتانياً كتحليل للتدخل الشعبي، كذلك قصة منع فرقة «مشروع ليلي» من الغناء في مهرجانات جبيل، كذلك نقرأ عن حراك النقابات والضرائب الذي يمكن اعتباره بداية شرعية للانتفاضة الكبرى.

أما القسم الثاني، الاجتماعي، فيتطرق إلى قضايا الفقر الذي يتفاقم بوتيرة متسارعة، والتعليم الرسمي وسلسلة الرتب والرواتب، ويعالج مشكلة الحوار الاجتماعي، مع تفصيل لواقع الحركة النقابية اللبنانية ممثلة بالاتحاد العمالي العام، الذي فقد مع الزمن ديمقراطيته واستقلاليته وفاعليته.

وعن الانتفاضة، يوجد في الكتاب ما يقارب 40 مقالة، واكب من خلالها التحركات الشعبية في قراءة سوسيولوجية، مع الأخذ بعين الاعتبار أبعادها السياسية والاقتصادية. وهو يعتبر أن الكتاب عبارة عن إعلان «موت عهد وانهايار وطن وولادة انتفاضة لبنانية غير متكاملة».

يقر الكاتبات، وهو الذي شارك في الاحتجاجات، بأن الطريق طويل، لذا يتمنى أن يكون هذا الكتاب مساهمة منه في إعادة تفعيل انتفاضة تيدو بالنسبة له مشتقة ومتعددة. لذا يرسم خريطة طريق للمحتجين، واقترح بتحويل التحركات إلى «انتفاضة مستدامة» في الشارع

مع حلول الذكرى الأولى للانتفاضة اللبنانية صدر عن «دار نلسن» في بيروت، كتاب للباحث الاجتماعي والخبير النقابي غسان صليبي، ميزته أنه يسمح بإعادة قراءة هذا الحدث المفصلي، في سياقها الزمني. فالمؤلف يتكون من مجموعة مقالات تغطي وتتناول بالتحليل التحمل الشعبي، والاحتجاجات المعيشية والبيئية في شوارع بيروت بين عامي 2015 و2017. وصولاً إلى الانتفاضة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، حيث يلحظ القارئ أن هذه المظاهرات الجامعة، لم تنبت من فراغ، وكانت لها مقدماتها وإرهاصات الواضحة. وتتواصل المقالات متحدثة عن سقوط حكومة سعد الحريري، والانهيار المالي، وتشكل حكومة حسان دياب، وما رافق أزمة كورونا من عثرات زادت لبنان انهياراً على انهيار.

المقالات نشرت بين عامي 2017 و2020. لكنها بعد جمعها متسلسلة، تساعد على معاينة الخط الزمني الذي مر به لبنان في السنوات الأربع الأخيرة، وهي التي شهدت التحضير للانهيار الكبير. ويقول الكاتبات: «كل ما اتسمناه هو أن يجد المنتفضون في كتابي هذا ما يساعدهم على استنفاذ النضال الذي لن ينتهي قريباً».

الكتاب مقسم إلى 3 أجزاء، جزء سياسي يوضف ويشرح العاجل التي بات يعانى منها النظام اللبناني، وآخر اجتماعي يلقي الضوء على اضمحلال العمل النقابي ومشكلات المجتمع المدني، والعدد الأكبر من الصفحات خصصت للانتفاضة، لما لها من أهمية في إحداث



الذكرى الأولى للانتفاضة لبنان

وفي المؤسسات، لأن لبنان وصل إلى حافة خطر قد يؤدي إلى «دفن الكيان في ذكرى مؤنيته الأولى».

خلال تحركات 2015 - 2017 كان تركيز المحتجين ينصب على الانخراط في الترشح للانتخابات النيابية وخرق لوائح السلطة. بهدف وقف الفساد وبناء دولة مدنية. وهي الغايات التي خاض من أجلها المستقلون الانتخابات النيابية عام 2018 وخرجوا بفوز رمزي، لا يحقق أي تغيير فعلي. كتب المؤلف يومها:

«إنها السنة التي تمظهر فيها الانحطاط المتراكم عبر السنين؛ مع بداية عام 2019 شهدت البلاد تحركات شعبية جديدة، على «الوانساب» مستهدفة في البدء وزير الاتصالات، إلا أنها تحولت بسرعة فائقة إلى معارضة لسلطة السياسية باكملها تحت شعار «كلن يعني كلن». ثم أصبح المطالب الأبرز هو تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة، وهو ما لا يزال إلى اليوم المطالب الذي يصعب تحقيقه، بسبب التركيبة النيابية التي لا تسمح بذلك.

تصبح أكثر وضوحاً. في 17 أكتوبر من العام نفسه، انطلقت شرارة الانتفاضة رفضاً للضريبة على «الوانساب» مستهدفة في البدء وزير الاتصالات، إلا أنها تحولت بسرعة فائقة إلى معارضة لسلطة السياسية باكملها تحت شعار «كلن يعني كلن». ثم أصبح المطالب الأبرز هو تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة، وهو ما لا يزال إلى اليوم المطالب الذي يصعب تحقيقه، بسبب التركيبة النيابية التي لا تسمح بذلك.

أصبح المطالب الأبرز هو تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة وهو ما لا يزال إلى اليوم صعب التحقق بسبب التركيبة النيابية التي لا تسمح بذلك

في 17 أكتوبر من العام نفسه، انطلقت شرارة الانتفاضة رفضاً للضريبة على «الوانساب» مستهدفة في البدء وزير الاتصالات، إلا أنها تحولت بسرعة فائقة إلى معارضة لسلطة السياسية باكملها تحت شعار «كلن يعني كلن». ثم أصبح المطالب الأبرز هو تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة، وهو ما لا يزال إلى اليوم المطالب الذي يصعب تحقيقه، بسبب التركيبة النيابية التي لا تسمح بذلك.

في 17 أكتوبر من العام نفسه، انطلقت شرارة الانتفاضة رفضاً للضريبة على «الوانساب» مستهدفة في البدء وزير الاتصالات، إلا أنها تحولت بسرعة فائقة إلى معارضة لسلطة السياسية باكملها تحت شعار «كلن يعني كلن». ثم أصبح المطالب الأبرز هو تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة، وهو ما لا يزال إلى اليوم المطالب الذي يصعب تحقيقه، بسبب التركيبة النيابية التي لا تسمح بذلك.

في 17 أكتوبر من العام نفسه، انطلقت شرارة الانتفاضة رفضاً للضريبة على «الوانساب» مستهدفة في البدء وزير الاتصالات، إلا أنها تحولت بسرعة فائقة إلى معارضة لسلطة السياسية باكملها تحت شعار «كلن يعني كلن». ثم أصبح المطالب الأبرز هو تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة، وهو ما لا يزال إلى اليوم المطالب الذي يصعب تحقيقه، بسبب التركيبة النيابية التي لا تسمح بذلك.

في 17 أكتوبر من العام نفسه، انطلقت شرارة الانتفاضة رفضاً للضريبة على «الوانساب» مستهدفة في البدء وزير الاتصالات، إلا أنها تحولت بسرعة فائقة إلى معارضة لسلطة السياسية باكملها تحت شعار «كلن يعني كلن». ثم أصبح المطالب الأبرز هو تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة، وهو ما لا يزال إلى اليوم المطالب الذي يصعب تحقيقه، بسبب التركيبة النيابية التي لا تسمح بذلك.

والنصيحة التي يسديها صليبي للمنتفضين هي قصر الأهداف بالشقين الاقتصادي والاجتماعي، وتأجيل المطالب السياسية لأنها خلافية. ويضيف: «عندما ننتصر في هذه المعركة، ونكون قد تنظمتنا أكثر، سنكون مستعدين لخوض نضالات ذات انعكاسات سياسية. وإلا تعرضنا لما تعرضت له الحركات السابقة التي شاعت التسرع ورفع سقف المطالب السياسي، ما أضع المطالب الاجتماعية والبيئية».

وتنوعت مطالب المنتفضين بين من يريد نزع سلاح «حزب الله»، وغيرهم يرى أولويته في الضغط على المصارف وعلى مصرف لبنان، بعد حجز أموال الودعين، وبعضها الآخر يستكمل رفع شعار «كلن يعني كلن» من دون ضغط فعلي وموجه.

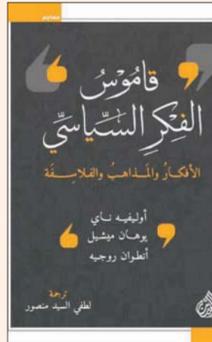
في الصفحات الأخيرة يوجه الكاتبات كلمة إلى المواطن يقول له فيها: «صفتك الأساسية، في هذه اللحظة التاريخية وامتداداتها عبر الزمن المقبل، هي أنك رهينة على هذه الأرض التي اسمها لبنان. أعرف أنك رهينة، وأعترف بذلك أمام نفسك وأمام الآخر. الرهينة هو إنسان مخلوق ومعتقل في انتظار تلقي الخاطف فدية من أجل إطلاق سراحه». لكن صليبي لا يخبرنا بنوعية ولا مقدار الفدية التي يتوجب على المواطن أن يتكدها. «في الانتفاضة»، أو «الثورة» كما يحب أن يطلق عليها المتحمسون لها مسار مفتوح، وطريقها كالسير على درب الجبلية، وهي رجم كل المشاق التي رافقتها، لا تزال على أعتاب عامها الثاني.



يرى الكاتب أن إسقاط الجميع كما كان ينادي شعار «كلن يعني كلن» يؤدي إلى خراب. أما تعثر المنتفضين فيعود برأيه، إلى 4 حساسيات على الأقل.

أولاً، عدم الثقة بين الجمعيات التي قادت حراك 2015 وقبيلها في التنسيق فيما بينها في حينه. ثانياً، عدم الثقة بين الجيل الشاب الذي يشكل غالبية المنتفضين غير المنظمين، وهذه الجمعيات. ثالثاً، صعوبة تنظيم الكتلة الشبابية الوازنة في إطار مطالبها. وأخيراً التنازع بين من يسمح لها بفرض شيء من المناطق والفكري والسياسي داخل الانتفاضة. لذلك فإن المخرج كما طرحه هو التنسيق المرين الذي يسمح للمجموعات بأن تحتفظ بخصوصيتها، مع الوصول إلى حد أدنى من التوافق. ويقترح الكاتب لهذا الغرض 3 أنواع من التشكيلات؛ تشكيلات مهيبة، وأخرى مناطقية وتشكيلات مركزية تتسق بين الجميع. من نقاط ضعف الانتفاضة أيضاً، تشتت المطالب وتناوعها.

تاريخ الأفكار والفلاسفة وتطور المجتمعات في قاموس فرنسي



يعرض قاموس «الفكر المختلفة... الأفكار والمذاهب السياسية والفلاسفة» الذي صدر حديثاً عن دار الراقدين العراقية، بترجمة الكاتب المصري الدكتور لطفي السيد منصور، شروحا مبسطة للتيارات الفكرية الرئيسية والمناقشات الفلسفية الكبرى، التي ظلت تدور بين المفكرين، منذ العصور القديمة حتى العصر الحديث. كما يقدم نبذة مختصرة لمساهمات مؤلفي الفكر السياسي الغربيين الرئيسيين، ويغطي الكتاب الذي يأخذ طابعاً موسوعياً وبسيطاً، واضعاً في اعتباره أن يكون في متناول القراء غير المتخصصين، 128 مدخلاً فكرياً وفلسفياً، تشكل مظلة كافية للإحاطة بفترات التاريخ المختلفة.

القاموس قام بتأليفه كل من أوليفيه ناي أستاذ العلوم السياسية بجامعة لاروشيل، ويوهان ميشيل أستاذ الفلسفة بليسيه كلود مونه في لو هافر، وأنطوان روجيه أستاذ العلوم السياسية بمعهد الدراسات السياسية في تولوز، ويتناول مجموعة واسعة من الموضوعات تربط بين فلسفة القدماء وأفكار العصور القديمة «اليونانية والرومانية» منذ القرن السادس قبل الميلاد حتى القرن الخامس بعد الميلاد، وبين ما قدمته البشرية بعد ذلك انطلاقاً من مجرّها القديم، على مستوى التحضر من الأساطير الفينيقية العظيمة والانفتاح على «العقل» الفلسفي ذي الطابع النقدي الذي تبناه الفلاسفة اليونانيون. ثم يتابع بالردس والتحليل الحركة الواسعة للتحوّل الفكري والسياسي التي قدمها الرومان من خلال منح المؤسسات والحقوق مكاناً أساسياً في الحياة العامة.

من هنا يسعى مونه وناي وأنطون روجيه، في قاموس، للربط بين دور اليونان باعتبارها مهد الفكر السياسي الغربي، وما ترسخ في دول أوروبا الحديثة من قطعة جوهريّة مع الفكر الخرافي تحت عباءة الدين. فهم الذين دعوا لاستخدام العقل البشري من أجل فهم قوانين الكون والبيات الطبيعية. والابتعاد عن التفسيرات الأسطورية وإخضاع الكون لقوة الملاحظة والتفسير العقلي ليصبح الإنسان مقياس كل شيء، والعقل أداة للحقيقة، ومصدراً لكل فضيلة.

هل ننتظر 300 سنة أخرى لكي نتحرر من الكابوس الظلامي؟



سبينوزا فولتير

عن طورهم. قرأت عشرات المقالات والتعليقات حول الموضوع خلال الأيام القليلة الماضية؛ إنهم يقولون ما معناه: هل يستحق أستاذ تاريخ وجغرافيا مسالم لطيف أن يلقي هذا المصير؟ نقول ذلك، خاصة أن اللطافة وصلت به إلى حد الطلب من التلاميذ الذين قد تصدّمهم أفكاره أو صورته أن يخرجوا من الصف إذا شاعوا. فقد كان يعطي درساً عن حرية التفكير والتعبير، وإلى أي مدى يمكن أن تصل أو لا تصل، وهذا يعني أن الرجل مهذب فعلاً، ويفهم حساسية الآخرين ومواقفهم، ولولا ذلك لما أذن لبعض الطلاب بالخروج من الصف، وعدم سماع درسه. ومع ذلك، فقد ذبح بكل وحشية من الوريد إلى الوريد. وهذه العملية غير المسبوقة روعت فرنسا. ولهذا السبب هبت عن بكرة أبيها هبة رجل واحد، فقد وجدوا أنهم عادوا إلى عصور مظلمة قديمة كانوا قد نسوها تماماً. كانوا يعتقدون أنهم قد تجاوزوها إلى الأبد، فإذا بها تقف أمامهم مجدداً. هكذا، عادوا إلى عصر محاكم التفتيش السوداء، ولكن على يد آخر غير دينهم هذه المرة. ومعلوم أن محاكم التفتيش في القرون الوسطى كانت تحرق الهرطقة أو الزنادقة المسيحيين لكي تنظف الأرض من رجسهم ونسبهم.

أخيراً، الشيء الذي أريد قوله للمثقفين الفرنسيين هو التالي: ينبغي أن يعلموا أن مسافة الفجوات التاريخية بيننا وبينهم تبلغ ثلاثمائة سنة فيما يخص الشؤون الدينية. ولكن بما أنهم يعيشون في مجتمع حديثي مُعلمن بالكامل، فإنهم يعتقدون أن جميع الناس والبلدان هكذا. وهذا خطأ ما بعده خطأ. فالحساسية الدينية عندنا لا تزال حساسية قروسطية قابلة للالتهاج والاشتعاب في أي لحظة. وذلك لأن العالم العربي، والإسلامي عموماً، لم تتح له الفرصة حتى الآن لكي يهضم الخبرات العلمية والدينية والفلسفية التي هضمتها الشعوب الأوروبية على مدار أربعة قرون متواصلة، منذ عصر النهضة في القرن السادس عشر حتى اليوم. وبالتالي، فالحق على الفجوات التي تقف بيننا وبينهم. ولا يمكن ردم هذه الفجوة التاريخية في المدى المنظور. ولكننا سائرون على طريق التقدم والاستنارة لا محالة. كلمة أخرى وأخيرة: ينبغي تحسين الأوضاع المعيشية للحاليات المهاجرة في الضواحي الفقيرة المهمشة، وإلا فسوف تظل لقمة سائغة للتطرف والمتطرفين. هذا شيء أساسي جداً. وهذا ما وعد به الرئيس ماركون شخصياً.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

سنة أخرى لكي نتحرر من هذا الكابوس اللاهوتي الظلامي؟ لقد ظلت الأصولية المسيحية ترفض نظرية كوبرنيكوس لمدة مائتي سنة حتى بعد انتشارها وترسخها. وظلت ترفض تطبيق المنهجية التاريخية - النقدية على النصوص المقدسة، من توراة وأناجيل، لمدة ثلاثمائة سنة أيضاً. فهل سنقاوم نحن ثلاثة قرون قبل أن نخضع لمنطق الحدأة، ونطبق المنهجية ذاتها على تراثنا؟ هذا هو السؤال المركزي المطروح علينا اليوم.

المبادرة ستطلق قبل تدشين بطولة «أرامكو... و1000 عضوية بانتظار المشتركات

نادي «السيدات أولاً» يفتح أبواب تجربة الغولف «مجانياً» للمرأة السعودية

خضراء وهو أمر جميل خصوصاً في السعودية. أنا فعلاً أستمتع بممارسة الغولف، برأيي أنه من المهم أن يمارس المزيد من النساء الغولف لأنها رياضة صحية جداً، تُمارس في مساحات مفتوحة وتساعد على تحقيق تواصل اجتماعي أكبر. واليوم وعبر مبادرة نادي «السيدات أولاً» ستجد المهتمات فرصة أسهل من أي وقت مضى للتعرف على اللعبة وممارستها».

وسيتّم تدشين نادي «السيدات أولاً» رسمياً خلال أسبوع الاستعداد لبطولة «أرامكو السعودية النسائية للغولف» القادمة من «صندوق الاستثمارات العامة»، التي ستقام في الفترة من 12 إلى 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، أي قبل يومين من انطلاق بطولة السعودية النسائية الدولية للغولف، التي ستشهد مشاركة فرق مؤلفة من أربع لاعبات سيتنافسن للحصول على حصة من الجوائز التي تبلغ قيمتها 500 ألف دولار أميركي، وستقام البطولة من تاريخ 17 إلى 19 نوفمبر 2020.

وبإمكان السيدات الراغبات بالتسجيل في النادي القيام بذلك عن طريق الدخول إلى الموقع الإلكتروني للغولف السعودية بدءاً من الأسبوع الذي سيقام فيه الحدثان الرياضيان البارزان في تاريخ المملكة.



الفرصة باتت متاحة للسعوديات لتجربة لعبة الغولف (الشرق الأوسط)

الغولف على ملعب نادي ديراب في الرياض، التي أشارت إلى أن «مبادرة (نادي السيدات) أولاً فكرة مميزة، فهو يشكل فرصة بناء قاعدة قادرة على نقل السيدات المهتمات باللعبة إلى مرحلة أكثر تطوراً عبر مساندة ودعم مقدمها فريق من المحترفين، ما يساعد على بناء بيئة قادرة على تطوير الالعاب، وهذا بالتأكيد عمل مميز». وتضيف سلهب: «الغولف رياضة ممتعة تجمع بين التمارين البدنية والذهنية، إضافة إلى ذلك هي رياضة تمارسها في مساحات طبيعية

المكشورة، سينظم النادي مجموعة من الفعاليات الاجتماعية للسيدات في الفترة الصباحية، مثل حصص «البيلايس» و«اليوغا» ورياضة «البريدج» وغيرها من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية. كما ستحظى المشتركات فيه بصومات حصرية في جميع مطاعم ومتاجر نوادي الغولف الثلاثة، وسيحصلن على ميزة المتمتع بخيارات العضوية الكاملة بأسعار مخفضة عند إكمال البرنامج. وعلقت مها الحديوي (لاعبة الغولف العربية الأولى



عضوية النادي ستُمنح لأول ألف سيدة مشتركة (الشرق الأوسط)

المكشورة، وسيتّم منح أفضل 12 لاعبة في البرنامج عضوية كاملة على مدار العام للعب في الملعب الذي تختاره. وقال ماجد السرور الرئيس التنفيذي لـ«غولف السعودية»: «سيكون نادي (السيدات أولاً) أحد الأندية التي لا يوجد أي مقيل لها. فهي مبادرة مبتكرة وجديدة من نوعها، وتهدف إلى تطوير لعبة الغولف في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، كما أنها طريقة مثالية لتقديم بطولة الغولف النسائية الأولى في المملكة، وهي بطولة (أرامكو السعودية النسائية للغولف)،

حزمة تعليمية وقيمة بعنوان «مقدمة إلى لعبة الغولف»، حيث ستوفر ندوات شهرية تتناول العناصر والقواعد الرئيسية للعبة الغولف للمبتدئين. هذا وستستضيف كل من ملاعب الغولف الثلاثة «عبادة السيدات أولاً» للغولف مرة في الشهر، بقيادة أحد محترفي الغولف، التي ستختّم ببرنامج تعريف على أرض الملعب لجميع المشاركات، وفرصة لعب جولة في الحفرة رقم 18. ويحصل جميع أعضاء النادي من السيدات على صلاحيات الدخول إلى كامل

حزمة تعليمية وقيمة بعنوان «مقدمة إلى لعبة الغولف»، حيث ستوفر ندوات شهرية تتناول العناصر والقواعد الرئيسية للعبة الغولف للمبتدئين. هذا وستستضيف كل من ملاعب الغولف الثلاثة «عبادة السيدات أولاً» للغولف مرة في الشهر، بقيادة أحد محترفي الغولف، التي ستختّم ببرنامج تعريف على أرض الملعب لجميع المشاركات، وفرصة لعب جولة في الحفرة رقم 18. ويحصل جميع أعضاء النادي من السيدات على صلاحيات الدخول إلى كامل

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن «الاتحاد السعودي للغولف»، عن مبادرة رياضية هي الأولى من نوعها على مستوى العالم، حيث ستتاح من خلالها للسيدات في جميع أنحاء المملكة فرصة تجربة لعبة الغولف مجاناً.

وسيتّم تدشين «نادي السيدات أولاً» الأول من نوعه عالمياً من ابتكار «الشركة السعودية للغولف»، الشهر المقبل بالتزامن مع انطلاق بطولة «أرامكو السعودية النسائية للغولف» القادمة من «صندوق الاستثمارات العامة»، التي تعدّ الأولى من نوعها في المملكة، وسيقدم النادي عضوية مجانية تشمل حصصاً في الغولف، وميزة الدخول إلى ملعب تصويب الكرات، وجولات في ثلاثة ملاعب مختلفة ذات الـ18 حفرة. وسيكون النادي مفتوحاً لجميع السيدات السعوديات، حيث سيتم منح العضوية والميزات الأخرى لأول 1000 سيدة مشتركة.

كما سيتم منح الالعاب المسجلات في «نادي السيدات أولاً» عضوية في «نادي الرياض للغولف» أو «نادي ديراب للغولف» أو «ملعب الرويال غرينز» و«النادي الريفي للغولف» الواقع في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وفقاً للمناطق التي يوجد فيها.

وستشمل العضوية أيضاً

الاتحاد يقرب من حجازي وأوفيني على مشارف الرحيل



من استعدادات الاتحاد للفتح (الشرق الأوسط)

الهوف في وقت مبكر الجمعة تهيئاً للمواجهة التي ستعقب الفريقين على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية. من جهة ثانية، التحق عبد العزيز الجبرين لاعب فريق النصر السابق رسمياً بصقوف فريق الاتحاد، بعد أن تم التوقيع معه لمدة عامين. ورحبت إدارة الاتحاد بالللاعب متمنية له التوفيق في تحقيق النتائج المرجوة. وكان الجبرين صاحب الـ30 عاماً، انتقل في صيف عام 2014 من الرائد إلى النصر، وشارك في 96 مباراة رسمية مع الفريق الأول، سجل خلالها هدفين، وصنع 4 أخرى، فيما وقع مخالصة مالية مع نادي النصر، الثلاثاء الماضي، لينتهي بذلك مسيرته بقميص العالمي والتي امتدت من 2014 حتى 2020.

وخرج الجبرين من حسابات المدرب البرتغالي روي فيتوريا للموسم، وذلك لعدم حاجته لخدمات اللاعب في ظل توافر لاعبين آخرين في نفس مركزه. يذكر أن الجبرين قد تعلق بقميص الرائد خلال الفترة من 2010 حتى 2014 ثم انتقل بعد ذلك إلى النصر ليمثل صفوف الفريق الأول لـ6 مواسم. من جهته يلتحق لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز بتدريبات فريق الاتحاد خلال اليومين المقبلين بعد وصوله إلى جدة يوم أمس بعد أن أنهى نادي فريخشة التركي إعارته، وأبدى اللاعب جاهزيته الفخية للمشاركة مع الفريق وإسعاد جماهيره، بينما ينتظر أن تشهد مواجهة الديرابي المقبلة أمام الأهلي أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري مشاركة اللاعب في قائمة الفريق الأساسية.

جدة: إبراهيم القرشي

كثفت الاتحاديون مساعيهم لإنهاء ملف المدافع الجديد خلال هذه الأيام، وسط أنباء عن اقترابهم من التوقيع مع الدولي المصري أحمد حجازي مدافع وست بروميتش الإنجليزي. فإذ هناك عدداً من الخيارات الأجنبية البرازيلية والأفريقية على طاولة المفاوضات قبل أن تنتجها وبصلة الاتحاد نحو استقطاب حجازي والاتفاق مع ناديه الإنجليزي على انضمام اللاعب بنظام الإعارة لموسم رياضي خلال الميركاتو الصيفي الحالي. وأشارت المصادر إلى أن اللاعب حجازي متردد في قبول العرض، حيث اشترط عدة ضمانات مالية إلى جانب رغبته البقاء بالدوري الإنجليزي، خاصة بعد صعود وست بروميتش هذا الموسم للبريميرليج. وتأتي الرغبة الاتحادية في استقطاب حجازي لتدعيم صفوف الفريق الدفاعية بلاعب له ثقل فني وقادر على صناعة الفارق مع الفريق ليكون بديلاً للاعب البرازيلي برونو أوفيني الذي خرج من حسابات ابن جلته المدرب فابيو كاريلي.

وتنوي إدارة الاتحاد إلغاء عقد أوفيني ودياً حيث شرعت في مفاوضات مع اللاعب لتسوية مالية مائة معه بعد ظهوره بمستوى غير مُرضٍ في مواجهة الفريق الماضية أمام الاتفاق والتي خسرها الفريق بهدفين مقابل هدف في الجولة الأولى لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وبعد حجازي من عناصر الخيرة في صفوف منتخب مصر الأول، وسبق له اللعب مع أندية الإسماعيلي والأهلي كما احترف في صفوف فيورنتينا الإيطالي خلال عام 2015. وانضم حجازي للعب في صفوف وست بروميتش في صيف 2017 قادماً من الأهلي المصري على سبيل الإعارة، ومن ثم شراء اللاعب في انتقالات يناير (كانون الثاني) 2018.

وخاض حجازي مع نادي وست بروميتش 104 مباريات بمختلف المسابقات وسجل 4 أهداف وصنع هدفين وذلك بحسب أرقامه عبر موقع ترانسفير ماركت. وعلى الصعيد الفني، شرع البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد يوم أمس في الوقوف على جاهزية خياراته الفنية لقائمة الفريق لمواجهة الفتح السبت المقبل ضمن منافسات الجولة الثانية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين إلى جانب الشروع في رسم المنهجية المناسبة للمباراة. ويتطلع كاريلي للعودة إلى جدة بنقاط المباراة الثلاث من أمام الفتح وعودة الفريق لجادة الانتصارات مجدداً بعد الخسارة التي مني بها الفريق أمام الاتفاق في مستهل انطلاقته الدوري السعودي للمحترفين. وينتظر أن تغادر بعثة فريق الاتحاد إلى

الكثيرة التي أيرمتها إدارة النصر بحثاً عن تجهيز الفريق من أجل المنافسة على جميع البطولات. وتلقى مدرب النصر صفة أخرى بعد انضمام البرازيلي مايكون والأرجنتيني بيتي مارتينيز لقائمة المصابين التي يوجد بها سلطان الغنام وعبد الفتاح عسيري الذين يواصلون غيابهم حتى في مواجهة نهائي بطولة كأس الملك أمام فريق الأهلي الثلاثاء المقبل.

من جانبه، يتطلع فريق التعاون لاستعادة عافيته ومسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها حامل لقب بطولة كأس الملك في نسخته الأخيرة، ويسعى المدرب الفرنسي كارتيرون إلى قيادة الفريق لفوزه الأول دورياً خاصة بعد التعادل في الجولة الماضية أمام الفيصلي، وتعتبر مباراة النصر هي الثانية للمدرّب كارتيرون الذي واجه الفريق العاصمي في دوري أبطال آسيا الشهر الماضي، وخسر المباراة بهدف وحيد دون رد.

وفي ثالث مباريات هذا اليوم، يتسبب الأهلي بظهور الوحدة في مهمة مشتركة بين الطرفين، وهي مواصلة الانتصارات وحصد النقاط الثلاث عقب نجاح الفريقين في الفوز الجولة الماضية. ويسعى الأهلي صاحب الأرض ومستضيف المباراة لمواصلة التقدم الفني في مستويات الفريق الذي يتطلع أنصاهه إلى عودته لدائرة المنافسة، خاصة في ظل وجود استحقاق قريب وهي بطولة كأس الملك التي يلتقي فيها بظنيره فريق النصر على أرضه بمدينة جدة. في الوقت الذي يتطلع الوحدة لمواصلة تسجيل بدايته الإيجابية، رغم انتصاره في اللحظات الأخيرة في مباراة أمام القادسية الصاعد حديثاً لدوري المحترفين في الجولة الماضية، التي كاد يخسرها قبل أن يستفيق في اللحظات الأخيرة وينجح في قلب الطاولة لصالحه.

الأهلي والوحدة يشعلان «الجوهرة» بقمّة كروية في ثاني جولات الدوري الهلال ضيفاً ثقيلاً على أبا... والنصر يصطدم بالتعاون



من استعدادات النصر لمواجهة التعاون (الشرق الأوسط)

وجماهيره بعد الخسارة المحطبة لزاماً أمام الفتح في افتتاحية مشوار الفريق في الدوري، في الوقت الذي يامل فيه التعاون صاحب الأرض باستغلال التذبذب الفني في مستوى فريق النصر وخطف نقاط المباراة. وعانى فريق النصر الذي يقوده فنياً المدرب البرتغالي روي فيتوريا من غياب هدف الفريق عبد الرزاق حمد الله الذي يتواصل غيابه للمباراة الثانية على التوالي عقب وصوله المتأخر للسعودية وخضوعه لإجراءات الحجر الصحي لمدة 48 ساعة حتى يتمكن من المشاركة في تدريبات الفريق والمشاركة في المباريات.

ولم يكن غياب الهدف مشكلة النصر الوحيدة خلال الجولة الماضية، حيث بدأ وضخماً غياب التجانس والتعاقد بين المجموعة المشاركة، في ظل حضور أكثر من لاعب يشاركون معاً للمرة الأولى، وذلك بعد الانتدابات والتعاقدات

يُتوقع وجود الدولي البيروفي أندري كاريلو على مقاعد البدلاء. ويتطلع الفريق في رازفان مدرب الهلال لخطف نقاط المباراة، وإعداد فريقه، وخاصة اللاعبين العائدين للمشاركة من أجل الوقوف على جاهزيتهم الكاملة قبل مواجهة الثلاثاء أمام الفريق ذاته.

من جانبه، يسعى فريق أبا لتحقيق فوزه الأول على ضيفه فريق الهلال رغم صعوبة المهمة، وتلقى أبا خسارته الأولى هذا الموسم الجولة الماضية من أمام الشباب في المباراة التي أقيمت في العاصمة الرياض وخسرها الفريق بهدف وحيد دون رد، إلا أن الفريق الذي يقوده التونسي عبد الرزاق الشاذلي أظهر لمحات فنية إيجابية. وفي مدينة بريدة، يحل النصر ضيفاً على نظيره التعاون في مباراة يتطلع فيها الفريق الضيف لمصاحبة انتصاره

الثلاث ومواصلة الانتصارات التي بدأها الفريق العاصمي الجولة الماضية أمام فريق العين الصاعد حديثاً لدوري المحترفين، وتأتي هذه المواجهة قبل أيام قليلة من المواجهة التي ستجمع الفريقين أيضاً في نصف نهائي كأس الملك، وهي البطولة التي تم تأجيلها منذ الموسم الماضي بسبب ضغط المنافسات الرياضية. ويدخل الهلال مباراته أمام أبا، وسط تماثل عدد من لاعبيه للشقاء يأتي أبرزهم سالم الدوسري، فيما بات الفرنسي غوميز والكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

في حين الكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية. في حين الكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق الهلال «حامل اللقب» لمواصلة بدايته الجيدة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك عندما يخوض مساء اليوم (الخميس)، اختباره الأول خارج أرضه، أمام فريق أبا.

وتستطلق مساء اليوم (الخميس) منافسات الأسبوع الثاني بثلاث مباريات، وخلاف الأولى، يحل النصر ضيفاً على التعاون في مهمة التعرض ومصالحة الانتصار والجماهير؛ فيما يستضيف فريق الأهلي نظيره الوحيدة على ملعب «الجوهرة المشعة» بجدة.

وتتواصل مباريات هذه الجولة على مدى يومين (الجمعة والسبت)، حيث تقام الجمعة ثلاث مواجهات، يلتقي فيها القادسية مع ضيفه فريق ضمك، فيما يحل الشباب ضيفاً على نظيره الباطن ويواجه الفيصلي نظيره الباطن في الجمعة، وتختتم هذه الجولة بإقامة مباراتين يوم السبت المقبل، حيث يستضيف الاتفاق نظيره العين في الدمام، على أن يحل الاتحاد ضيفاً على الأهلي في نصف نهائي كأس الملك، وهي البطولة التي تم تأجيلها منذ الموسم الماضي بسبب ضغط المنافسات الرياضية.

ويدخل الهلال مباراته أمام أبا، وسط تماثل عدد من لاعبيه للشقاء يأتي أبرزهم سالم الدوسري، فيما بات الفرنسي غوميز والكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

في حين الكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

في حين الكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

في حين الكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

في حين الكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

في حين الكوري الجنوبي هيون سو ومحمد البريك في جاهزية تامة للمشاركة منذ بدء المواجهة بعد غيابهم المباراة الماضية.

السليتي يقود الاتفاق أمام العين

ويبئ المالكي أن المدير الفني خالد العطوي يحرص على هذا الجانب، لكون النهج الذي يسير عليه وهو بناء فريق قادر على تحقيق منجزات في الفترة القادمة، وضخ الدماء الشابة التي يمكن أن تعزز من قيمة وقوة الفريق، يمثل أولوية في هذا الجانب، بما يتوافق مع تحقيق مصلحة الفريق وحصد الأهداف المطلوبة.

3 أسابيع؛ إلا أن هناك خيارات عديدة لدى العطوي من أجل تعويض غياب هذا اللاعب. من جانبه أكد أحمد المالكي مساعد مدرب الاتفاق، أن الرج بالعناصر الشابة من اللاعبين سيكون وفق احتياجات الفريق والفرص المتاحة؛ مشيراً إلى أن هناك العديد من الأسماء التي تستحق أن ترتدي شعار الفريق الأول لكرة القدم.

مواجهة الاتحاد. ويتوقع أن يكون السلولي على مقاعد البدلاء في المباراة القادمة، على أن يستعين به المدرب في الجزء الأخير من الشوط الثاني في حال الحاجة لخدماته. وستواصل فقد الاتفاق ولاعبه البارز محمد الكويكبي نتيجة الإصابة التي تعرض لها قبل انطلاقته الدوري، والتي تم تحديد فترة علاج لها تصل إلى

لمرعى المنافسين. وبعد أن اختلفت الآراء حول وضع اللاعب الفرنسي سليمان دوكارا، والحديث عن احتمالية الاستغناء عن خدماته قبل إغلاق فترة التسجيل، في ظل وجود أسماء عديدة جاهزة، من بينها اللاعب البرازيلي العائد من الإصابة روجيرو، فإن العطوي يفضل دوكارا على أي لاعب آخر حتى روجيرو الذي سيعبر لأحد الأندية الكويتية؛ حيث سبق وأن

وقدراته على صناعة الفرص السانحة للتسجيل، إلا أن الإصابات المتلاحقة التي تعرض لها الموسم الماضي قللت الاستفادة من خدماته، مما جعل المدرب يغير في نهجه الفني في المباريات التي يغيب فيها السليتي، من خلال الاعتماد على اختراقات سليمان دوكارا وكذلك محمد الكويكبي وغيرهما من اللاعبين من أجل الوصول إلى

أعقبت مواجهة الاتحاد. وسيكون اللاعب متاحاً للمدرب الوطني خالد العطوي للاستعانة به في المباراة منذ البداية، بعد أن كانت بدايته التدريجية مع منتخبه التونسي الذي التحق به في أيام «الفيفا». ويعتمد العطوي على السليتي في بناء الهجمات وصناعة اللعب للمهاجمين، نتيجة مهاراته الفنية العالية

الدمام: علي القطان

بات اللاعب التونسي الدولي نعيم السليتي في كامل جاهزيته البدنية والفنية، للوجود أساسياً في المباراة المقبلة لفرقة الاتفاق أمام العين، ضمن مباريات الجولة الثانية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؛ حيث أظهر جاهزية كبيرة خلال التدريبات التي

دوري أبطال أوروبا: سولسكاير يشيد بصلابة دفاعه... وتوخيل يلوم «افتقاد الشراسة والذكاء»

راشفوردي يعاقب سان جيرمان مجدداً... ونيمار ودي ماريا ومبابي خيبوا الآمال



نجوم سان جيرمان والهزيمة أمام مانشستر يونايتد (أ.ف.ب)

ويصنع أهدافاً رائعة أيضاً وإذا كان يمكنه إظهار الجانب القبيح فسيتحول الفتى إلى لاعب مذهل». وخاض راشفوردي أفضل موسمه مع يونايتد العام الماضي حين سجل 22 هدفاً في كل المسابقات، ويتساوى في صدارة هدافيه هذا الموسم برصيد أربعة أهداف حتى الآن.

في المقابل قال توماس توخيل مدرب جيرمان إن فريقه افتقر للذكاء والذكاء. ومنى سان جيرمان بأول خسارة على أرضه في دور المجموعات بدوري الأبطال في 16 عاماً. وواجه سان جيرمان معاناة خلال المباراة وقال توخيل الذي خاض المباراة دون القائد مارينيو بعدما تعرض لإصابة عضلية خلال اللعب مع منتخب البرازيل: «لم يكن من الممكن بالنسبة لنا تحقيق الفوز. لا أعرف لماذا افتقرنا للإيقاع السريع والشراسة وكان ذلك مفاجئاً».

وأضاف «في الشوط الأول لم تكن أقباء بما يكفي ولم نلعب معاً بما يكفي. وبعد ذلك تحسن مستوانا عقب الاستراحة لكن كان من الصعب ألا نلعب بشكل أفضل عند الأخذ في الاعتبار كيف لعبنا في الشوط الأول». وترك سان جيرمان مساحات كبيرة ليونايتد أسفرت عن هدف راشفوردي بتسديدة قوية منخفضة وسط غياب للرقابة، كما صنع الفريق الإنجليزي عدة فرص خطيرة. لكن سان جيرمان، الذي سجل هدفه الوحيد عن طريق أنطوني مارسيل مهاجم يونايتد بطريق الخطأ في مرماه، لم يكن جيداً أيضاً في الجانب الهجومي رغم مشاركة نيمار وكيليان مبابي وأنخيل دي ماريا بعد شهرين من وصول بطل فرنسا إلى نهائي دوري الأبطال.

وانتقد توخيل أداء نجوم الفريق وقال: «لم نلعب بمستوانا في الدفاع أو الهجوم. الآن ليس الوقت المناسب للشعور بالغضب أو فقدان الهدوء. يجب أن نتحلى بالامانة مع أنفسنا... كانت بداية صعبة».

أضاف اللمسة الحاسمة إلى مهاراته مع صغر سنه. وأضاف «اعتقد أن الفتى قد يصبح من طراز عالمي إذا واصل التطور ويحتاج لإضافة حاسة القنص وتسجيل أهداف بشتى الطرق مثل رونو. «بحرز ماركوس

ربما تتاح أمامك فرصة واحدة وتكون بحاجة إلى بديل قصارى الجهد لاستثمار هذه الفرصة. هذا ما حدث، وقد منحنا الفرصة النقاط الثلاث». وقال ريو فرديناند مدافع مانشستر يونايتد السابق إن

خطية مختلفة وأداء مختلف لكن يجب علينا مواصلة اللعب بنفس الشراسة. وأضاف مهاجم إنجلترا «الشراسة كانت مفتاح الفوز لنا الليلة. واصلنا اللعب بقوة على مدار 90 دقيقة». وأردف: «في الدقائق الأخيرة،

النهاية: «هذا شعور مختلف عن آخر مرة فزنا فيها هنا، فنحن في بداية دور المجموعات لكننا حققنا الفوز على فريق رائع». وأضاف «في آخر مرة كانت مباراة إقصائية وكانت الاحتفالات صاخبة، لكن هذه المرة كانت الأجواء مختلفة مع غياب المشجعين لكنه يبقى المدرب أولي غونار سولسكاير. وانتهت آخر زيارة ليونايتد إلى باريس في 2019 بالفوز 2 - 1 بعد هدف من ماركوس راشفوردي من ركلة جزاء قرب النهاية ليضمن النادي آنذاك التأهل إلى دور الثمانية بقاعدة الهدف خارج الأرض، بينما جاء الانتصار الأخير بالنتيجة ذاتها في بداية منافسات المجموعة الثامنة. وقال سولسكاير بعدما سجل راشفوردي أيضاً هدف الفوز قبل ثلاث دقائق من

خيا حارس يونايتد: «لقد أدى بشكل لا يصدق. لقد واجه اثنين من أفضل لاعبي العالم هما نيمار ومبابي لذا فقد أدى بشكل رائع جداً. أنا سعيد حقاً من أجله». وأضاف «لقد تعرض للحظات صعبة بسبب الإصابات لكنه أظهر اليوم قدرته على



راشفوردي وفرحة هدف الفوز (رويترز)

لامبارد سعيد بخروج تشيلسي بشباك نظيفة أمام إشبيلية

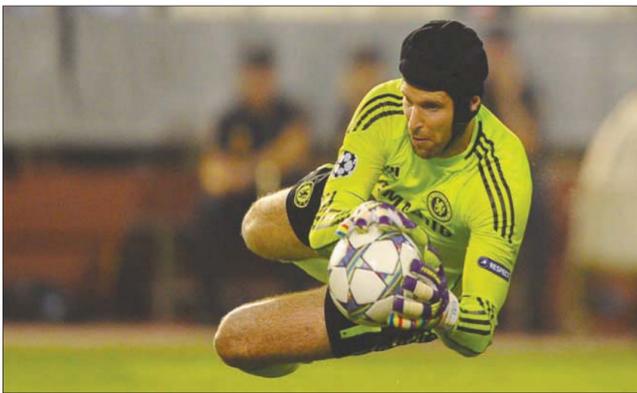
قوي، وكانت مباراة مثيرة، وأنا سعيد بالتعادل صفر - صفر، وكان من الرائع الخروج بشباك نظيفة». وشعر تشيلسي بالخوف قبل انطلاق المباراة: حيث بدأ أن يتأخر سيلفا تعرض للإصابة خلال فترة الإحماء، لكن في الواقع أدى مدافع باريس سان جيرمان السابق مباراة مميزة. وقال لامبارد: «لقد كان رائعاً. إنه يتميز بالكفاءة، ويمك الخيرة، وساعد من حوله، وكان ذلك من أهم أسباب الخروج بشباك نظيفة». وقبل مباراة الثلاثاء، وخلال قيادة لامبارد تشيلسي في 62 مباراة، خرج الفريق بشباك نظيفة 15 مرة فقط؛

التاريخي للنادي اللندني يشعر بالرضا ويملك إشبيلية؛ بطل الدوري الأوروبي، كثيراً من عناصر الخبرة، لكنه لم يتمكن من تسديد سوى 6 كرات على المرمى، وهو عدد التسديدات نفسه لتشيلسي صاحب الأرض. وبعد التعادل 3 - 3 مع ساوثهامبتون في الدوري الإنجليزي يوم السبت، ظهرت صلابته دفاع تشيلسي بفضل مشاركة المخضرم تياغو سيلفا والحارس المنضم حديثاً إدوارد ميندي. وقال لامبارد للصحافيين: «هذه نتيجة إيجابية. اتفهم الحاجة إلى تحقيق نتيجة في أول مباراة لأعب الوسط السابق والهداف

تعرض دفاع تشيلسي لانتقادات حادة هذا الموسم، لكن المدرب فرنك لامبارد شعر بالسعادة بعد الخروج بشباك نظيفة بالتعادل من دون أهداف أمام إشبيلية في الجولة الافتتاحية لدوري أبطال أوروبا. وهذا أول تعادل من دون أهداف لتشيلسي منذ تعيين لامبارد قبل انطلاق الموسم الماضي، ورغم أن المباراة لم تكن ممتعة، فإنها جعلت لاعب الوسط السابق والهداف

لندن: «الشرق الأوسط»

لامبارد يؤكد أن ميندي هو الحارس الأساسي لحماية عرين الفريق تشيك المعتزل يعود حارس طوارئ إلى تشيلسي



بيتر تشيك يعود مجدداً (الشرق الأوسط)

عند قدومه إن المنافسة ستكون قوية. نحن ندرک إمكاناته وهو ما أظهره بالفعل». وتابع «لكن هذا الأمر يبقى مرشحاً للتغيير ولهذا السبب توجد منافسة في الأندية. أنا سعيد جداً بطريقة لعبه». وكان أريسابالاغا عاداً للتشكيلة مقتنعا بإمكانية المساعدة «أعتقد أنه بمقدوري خوض مباراة لاني أتعمرن وأحافظ على لياقتي». من جهة أخرى قال فرنك لامبارد مدرب تشيلسي إن حارسه المنضم حديثاً إدوار ميندي هو الحارس الأساسي للنادي في الوقت الحالي على حساب كيبا أريسابالاغا. وعاد ميندي إلى التشكيلة الأساسية لتشيلسي في بداية مشواره بدوري أبطال أوروبا الثلاثاء وحافظ على نظافة شبكته في التعادل دون أهداف أمام إشبيلية. وقال لامبارد للصحافيين رداً على سؤال حول اختيار ميندي ليكون الحارس الأساسي بدلاً من أريسابالاغا أعلى حارس في العالم عندما انضم من أتلتيك بلباو في 2018 مقابل 80 مليون يورو (94,69 مليون دولار). «لقد أدى بشكل رائع في المباريات الثلاث... لذا في الوقت الحالي نعم». وأضاف اللد قلت

لندن: «الشرق الأوسط» أعاد نادي تشيلسي ضم الحارس التشيكي بيتر تشيك المعتزل منذ نهاية موسم 2019 إلى صفوفه في الدوري الإنجليزي، ليدافع عن عرينه بحال عدم توافر الحراس الآخرين لظروف صحية، حسب ما أعلن النادي اللندني، حيث يشغل تشيك منصب المدير التقني.

وقال تشيلسي الذي يضم كيبا أريسابالاغا، والأرجنتيني المخضرم ويلي كاييرو (39 عاماً) والقائد الجديد السنغالي إدوار ميندي: «استدعي بتر تشيك إلى الفريق كحارس طوارئ بديل. هذا إجراء احتياطي بسبب الظروف غير المسبوقه التي تسببت بها أزمة (كوفيد - 19) سيثقل منصب لاعب غير متعاقد». على الصعيد الدولي، اضطر منتخب أوكرانيا المحروم من ثلاثة حراس لإصابتهم بفيروس «كورونا المستجد»، إلى استدعاء مدرب الحراس الكسندر شوفكوفسكي لمباراته الودية ضد فرنسا مطلع الشهر. وقال تشيك البالغ 39 عاماً: «يعود السبب

بشاركان في دوري الأبطال هذا الموسم، وسيتركان المهمة لريال سوسيداد وفيراريال وغرناطة لإبقاء الكاس في إسبانيا للمرة الحادية عشرة منذ عام 2004. ويستهل غرناطة مشواره أمام مضيفه ايندوفن الهولندي في المجموعة الخامسة، في حين يحل سوسيداد ضيفاً على ريكا الكرواتي في السادسة، ويستضيف فياريال نظيره سيفاسبور التركي ضمن المجموعة التاسعة. وسامل ريال سوسيداد وفيراريال أن يحملا معهما الأداء المميز الذي يقدمانه في «الليغا» إلى المسابقة القارية؛ حيث يتصدر الأول الترتيب بعد ست مراحل على انطلاق الدوري متقدماً بفارق الأهداف فقط عن الثاني صاحب الوصافة.

كان بارما آخر فريق إيطالي حقق لقب المسابقة الأوروبية الريفية في عام 1999، إلا أن البلاد ستأمل أن يمنحها اللقب نابولي أو روما أو أحد المتاهلين من دوري الأبطال؛ حيث كان إنتر قريباً الموسم الماضي من اللقب القاري. وسيحمل نابولي معه الزخم من انتصاره الكبير على أتلانتا 4-1 في الدوري الإيطالي نهاية الأسبوع الماضي إلى مباراة آخر ضيفه أي زد الكمار الهولندي في المجموعة السادسة، قبل مباراته المرتقبة مع مضيفه سوسيداد الأسبوع المقبل في الجولة الثانية. وقدم فريق المدرب جينارو غاتوزو مستويات مميزة هذا الموسم في الدوري بثلاثة انتصارات وهزيمة وحيدة كانت بقرار من الرابطة بتخيسه صفر - 3 أمام يوفنتوس لتغيبه عن المباراة لإصابة لاعبين في صفوفه بفيروس «كورونا» المستجد. أما روما فيستهل مشواره أمام مضيفه يونغ بويز السويسري في البطولة الأخيرة، حيث حقق هو أربعة منها، مقابل ثلاثة لالتنكيو صيفه كلوج الروماني.

لندن: «الشرق الأوسط»

مدرب إنجلترا يعتمد على نفس اللاعبين الذين شاركوا في البطولة الأخيرة بغض النظر عن مستواهم الحالي

هل يعيش ساوثغيت أسيراً للذكرى موندريال روسيا؟

الممتاز لن يؤدي إلى تراجع ثقة الحارس في نفسه. لكن الحقيقة الواضحة للجميع تتمثل في أن المستوى الذي يقدمه بيكفورد في عام 2020 مختلف تماماً عما قدمه في روسيا 2018، وفي بعض الأحيان يتساءل المرء عن الأسباب التي تجعل ساوثغيت يضم حارس مرمى بهذا المستوى الآن؟

أما هاري ماغواير فقد تراجع مستواه بشكل أكبر وأكثر حدة وإشارة للقلق. من المؤكد أن هناك بعض العوامل التي أدت إلى ذلك، مثل التعب والإرهاق وخضوع اللاعب لعدد أكبر من التدريبات والتدريب، وحقيقة أنه مشتت تماماً بسبب وقوفه في ساحات القضاء التي اليونان بسبب المشكلة التي تعرض لها هناك. ومع ذلك، فإن البطاقة الحمراء التي حصل عليها أمام الدنمارك في دوري الأمم الأوروبية تعكس تهوره واندفاعه وتراجع مستواه بشكل واضح.

لقد قال ساوثغيت بعد نهاية المباراة: «لدينا ثقة كبيرة في قدراته. إن أفضل مكان له هو الملعب». لكن هل يدرك ساوثغيت أن وجود ماغواير داخل الملعب بهذا المستوى السيئ يأتي على حساب لاعب آخر قد يكون أفضل بكثير؟ يمكننا بالطبع أن نتفهم حرص ساوثغيت على تقديم كل الدعم اللازم للاعبين، لأنه في حاجة ماسة لجهود كل لاعب خلال المرحلة المقبلة. تكون لديه أي فرصة للانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي تحت قيادة ساوثغيت؛ وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما مقدار القيمة التي نوليها للخبرة والقوة والمهارة والقدرة على التصدي للهجمات، وفي المقابل كيف ننظر إلى الأخطاء التي يرتكبها حارس المرمى؟ إن الخطأ الذي ارتكبه بيكفورد والذي أدى إلى استقبال الهدف الذي فازت به الدنمارك على إنجلترا في دوري الأمم الأوروبية لم يكن خطأ كارثياً، لكنه جاء في إطار سلسلة من الأخطاء المتتالية للحارس الدولي.

ربما يعود السبب في ذلك جزئياً إلى عدم وجود بدائل قوية، لكن ربما يكون السبب أيضاً هو حزن ساوثغيت في حدث في كأس العالم 2018 بروسيا ورغبته الجامحة في الاعتماد على العناصر نفسها التي شاركت في الموندريال الذي انظر عن مستواها الحالي. لكن الشيء المؤكد هو أن الوقت وحده هو الذي سيحدد ما إذا كانت هذه الاستراتيجية تستند إلى منطق سليم، أم أنها مجرد حنين إلى الماضي!



بيكفورد يتابع بينما وكر يتسبب في ركلة جزاء لمنتخب الدنمارك... اللاعبين فشلا في استعادة مستواهما في موندريال روسيا (الغارديان)

المستويات نفسها التي يقدمها بيكفورد في الوقت الحالي لن تكون لديه أي فرصة للانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي تحت قيادة ساوثغيت؛ وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما مقدار القيمة التي نوليها للخبرة والقوة والمهارة والقدرة على التصدي للهجمات، وفي المقابل كيف ننظر إلى الأخطاء التي يرتكبها حارس المرمى؟ إن الخطأ الذي ارتكبه بيكفورد والذي أدى إلى استقبال الهدف الذي فازت به الدنمارك على إنجلترا في دوري الأمم الأوروبية لم يكن خطأ كارثياً، لكنه جاء في إطار سلسلة من الأخطاء المتتالية للحارس الدولي.

ربما يكون ساوثغيت قد خلص إلى أن الطريقة التي يلعب بها بيكفورد مناسبة للبطولات الكبرى، وأن اللعب في فريق إيفرتون المتصدر الآن جدول ترتيب الدوري الإنجليزي

نقطة تحول هائلة، ليس فقط في مسيرته التدريبية، ولكن أيضاً في حياته ككل، حيث أصبحت كأس العالم الأخيرة بمثابة «نقطة مرجعية» يعود إليها في كل شيء، و«نقطة تتنازم فيها الأمور». ومرة أخرى، يجب التأكيد على أنه لا توجد أي مشكلة في ذلك في حد ذاته، لكن يجب أن نعرف أن هذه البطولة - التي لم تفرز بها إنجلترا - قد أصبحت جزءاً من الماضي، وأن ما حدث بها لم يعد قابلاً للتطبيق في الوقت الحالي، وأن الخطر الحقيقي يتمثل في أن نصبح «أسرى» لهذه الذكرى، وأن نواصل الحديث «عما فعلناه في روسيا»، دون أن ننظر إلى كيفية تحسين الوضع الحالي. ربما يكون بيكفورد هو المستفيد الأكبر من كل ذلك. ومن المؤكد أن أي حارس مرمى ليست لديه خبرة دولية ويقدم

مناسبات قليلة، لكنه يبدأ من تلقاء نفسه في الحديث عن الموندريال. لقد قال في بداية هذا المعسكر عندما سُئل عن المسائل التاديبية والالتزام للاعبين: «إن الهدوء الذي كان يسطر على معسكر الفريق قبل التوجه إلى روسيا ساعدنا

مكانه في التشكيلة الأساسية لستوك سيتي لصالح آدم ستيرلينج، وماركوس راشفورد، وجيمي فاردي. هؤلاء هم فقط من يقدمون الآن أداء مماثلاً أو أفضل مما كانوا عليه في كأس العالم. وعلى العكس من ذلك، فإن الحكاية الأوسع لجيل 2018 تتمثل في تراجع للمستوى بشكل مثير للفضول، فعلى سبيل المثال كان داني ويلبيك لا يلعب في أي نادٍ حتى الأسبوع الماضي، عندما تعاقب براتبين معه لمدة عام واحد، الأحد، في صفقة انتقال حر، وانتقل روبن لوفتوس تشيك للتلو إلى صفوف فولهام على سبيل الإعارة، وقد جاك بوتلاند

على جوردان هندرسون، ونيك بوب، ورحيم ستيرلينج، وماركوس راشفورد، وجيمي فاردي. هؤلاء هم فقط من يقدمون الآن أداء مماثلاً أو أفضل مما كانوا عليه في كأس العالم. وعلى العكس من ذلك، فإن الحكاية الأوسع لجيل 2018 تتمثل في تراجع للمستوى بشكل مثير للفضول، فعلى سبيل المثال كان داني ويلبيك لا يلعب في أي نادٍ حتى الأسبوع الماضي، عندما تعاقب براتبين معه لمدة عام واحد، الأحد، في صفقة انتقال حر، وانتقل روبن لوفتوس تشيك للتلو إلى صفوف فولهام على سبيل الإعارة، وقد جاك بوتلاند

ونضجهم الكروي. وبدلاً من ذلك، حدث شيء غريب، ففي غضون عام واحد فقط هبط مستوى معظم اللاعبين الذين تالقوا مع المنتخب الإنجليزي في روسيا، بل ويمكن القول إن بعضهم قد اختفى من على الساحة الكروية تماماً. لقد تقدم العمر باشلي يونغ، وخرج لينغارد وديلي الي من التشكيلة الأساسية للفريقهما، وأصبحا حبيسين لمقاعد البدلاء، ويعاني جون ستونز بقوة ويخرج من تعثر ليبدل في تعثر جديد.

وعلاوة على ذلك، نرى أخطاء كارثية من جوردان بيكفورد وهاري ماغواير وكايل ووكر. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن بكل قوة هو: لماذا تراجع مستوى هؤلاء اللاعبين، وكم لاعب من اللاعبين 23 الذين شاركوا في موندريال روسيا يقدمون الآن مستويات أفضل مما كانوا عليها في كأس العالم؟ ربما يكون اللاعب الوحيد الذي يمكن الجزم بأنه أفضل الآن هو الظهير الأيمن ليفربول تيرنت الكسندر ارتولد. وربما يمكن للبعض أن يقول إن ذلك ينطبق أيضاً

على جوردان هندرسون، ونيك بوب، ورحيم ستيرلينج، وماركوس راشفورد، وجيمي فاردي. هؤلاء هم فقط من يقدمون الآن أداء مماثلاً أو أفضل مما كانوا عليه في كأس العالم. وعلى العكس من ذلك، فإن الحكاية الأوسع لجيل 2018 تتمثل في تراجع للمستوى بشكل مثير للفضول، فعلى سبيل المثال كان داني ويلبيك لا يلعب في أي نادٍ حتى الأسبوع الماضي، عندما تعاقب براتبين معه لمدة عام واحد، الأحد، في صفقة انتقال حر، وانتقل روبن لوفتوس تشيك للتلو إلى صفوف فولهام على سبيل الإعارة، وقد جاك بوتلاند

لندن، جوناثان ليو بعد خسارة المنتخب الإنجليزي في الدور نصف النهائي لكأس العالم 2018 بروسيا أمام كرواتيا بهدفين مقابل هدف وحيد، بدأ الأمر كأنه بداية لشيء ما - حتى وسط أنقاض الهزيمة. ورغم أن جون ستونز كان يصرخ من شدة الحسرة، وديلي الي كان يعرض على قميصه، وجيسي لينغارد كان يحدق في السماء من هول الصدمة، كان من الممكن رؤية هذه اللحظة على أنها بداية لفصل جديد في كرة القدم الإنجليزية.

ورغم أن كرواتيا أطاحت بأحلام الإنجليز ووصلت إلى المباراة النهائية للموندريال، كان الجميع يؤمن بأن كرة القدم الإنجليزية تسير في الطريق الصحيحة، لأن لديها عدداً كبيراً من اللاعبين الشباب الموهوبين والقادرين على تقديم مستويات قوية وتحقيق نتائج رائعة في المسابقات والبطولات المقبلة. ربما كان هذا هو السبب في أن كأس العالم 2018 كانت نقطة تحول في مسيرة المنتخب الإنجليزي، فلم تكن مجرد «نشوة صيف» للإنجليز، لكن كان هناك شعور بأن هناك مجموعة من اللاعبين الذين سيستطون مستواهم إلى الأضلاع بمرور الوقت. وكان سبعة لاعبين من التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في الدور نصف النهائي لكأس العالم الأخيرة في موسكو يبلغون من العمر 25 عاماً أو أقل.

ويحلون نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة، كان من المفترض أن يصل هؤلاء اللاعبون إلى قمة مستواهم

خطة ليفربول ومانشستر يونايتد تهدف إلى زيادة سطوة الأندية الكبرى على حساب البطولة نفسها الدوري الإنجليزي الممتاز ينجو من انقلاب «مشروع الصورة الكبيرة»

سيكون الخاسر الأكبر في هذه المعركة: وكان ستيف باريش رئيس مجلس إدارة نادي كريستال بالاس المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز انتقد الخطة الداعية إلى إعادة هيكلة البطولة تنظيمياً ومالياً والمعروفة باسم مشروع الصورة الكبيرة ووصفها بأنها «تضرب أهم قيم كرة القدم». ووصف باريش الدوري الممتاز بأنه «منتج رائع»، قائلاً إن أي عبث في أنظمتها المالية الإدارية سيشكل خطورة على الأندية. الخطة التي تقدم بها ليفربول ومانشستر يونايتد والتي تتضمن مقترحات بزيادة الأموال المخصصة لعدد 72 نادياً في الدرجات الأدنى لصحتها تشمل أيضاً منح حقوق تصويت مميزة للأندية الكبيرة في الدوري الممتاز وخفض عدد الفرق في البطولة إلى 18 من 20 فريقاً أبقاها البعض.

وقال باريش: «بالطبع علينا البحث دوماً عن سبل لتحسين مستوى اللعبة وهذه الخطة بها بعض النقاط الجيدة. لكن لدينا بالفعل منتج رائع ومن وجهة نظري فإن أي عبث من جانبنا سيكون بمثابة خطر يهددنا». وأضاف باريش «كثير من المقترحات في مشروع الصورة الكبيرة بناء على الإنجاز والنجاح. مؤسسو الدوري الإنجليزي الممتاز وضعوا قواعد تمنع حدوث أي تغييرات جذرية وغير مدروسة جيداً».

وغالباً ما يُنظر إلى رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز على أنها عملاق قوي للغاية وقادر على سحق أي شيء آخر في اللعبة. وما فعله مشروع الصورة الكبيرة، على الأقل النسخة التي اقترحها باري، هو الحد من قوة هذه الرابطة. ووفقاً لمسودة مشروع الصورة الكبيرة، فإن الأندية الستة الكبرى ستكون صاحبة القرار وسيكون لها صلاحيات أكبر في التصويت، في الوقت الذي سيتم فيه تقليص صلاحيات الأندية الأخرى إلى شيء أكثر مساواة للفرق المشاركة في دوري الدرجة الأولى.

هذا هو الوضع الذي تبدو عليه الأمور للوهلة الأولى، لكن هذا الأمر لم يعجب رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، التي ردت بقوة، ويبدو أنها ستنتصر في نهاية المطاف. وحتى الرئيس التنفيذي الجديد، ريتشارد ماسترن، قدم خطة إنقاذ للدوريات الأدنى في محاولة الأندية الكبرى في كرة القدم الإنجليزية لاستعراض عضلاتها، ويقال إن رحيل ريتشارد سكودامور عن منصبه في عام 2018، بعد 20 عاماً من العمل في رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن هذا هو ما وصلت إليه الأمور الآن، ومن المؤكد أنه ستكون هناك تحديات هائلة لهذه اللعبة، وخاصة الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يعد البطولة الأكثر حصولاً على عائدات البث التلفزيوني في العالم. على نطاق واسع خلال المرحلة المقبلة.

أي انقلاب. وهناك تفسير آخر بالطبع يتمثل في أن مؤيدي مشروع الصورة الكبيرة سيستغلون الإعلان عن هذه المراجعة لتقديم وطرح الأفكار بموافقة صريحة من الرابطة. وفي الحقيقة، فإن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، ورابطة الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، واتحاد كرة القدم، وأي مواطن عادي يعلمون أن التحدي الوجودي الحقيقي الذي يمثله مشروع الصورة الكبيرة يتمثل

ربما يعود السبب في ذلك إلى أنها تعلم أن هذه الخطة لها أهداف خفية. ومن الناحية الظاهرية، كان اجتماع رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، بدلاً من توجيه اللوم إلى نادي ليفربول ومانشستر يونايتد، وهو ما أكثر الأندية توجيهاً بالبطولات ضمن نفسها، لم تكن هذه الكراهية مفتعلة، بل كانت حقيقية تماماً، بل وتجعل المرء يتساءل عن الأسباب التي تجعل رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز تشعر بهذا الغضب الشديد من هذه الخطة.

الأندية الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز (والذي كان يوماً ما أول رئيس تنفيذي لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز)، بدلاً من توجيه اللوم إلى نادي ليفربول ومانشستر يونايتد، وهو ما أكثر الأندية توجيهاً بالبطولات ضمن نفسها، لم تكن هذه الكراهية مفتعلة، بل كانت حقيقية تماماً، بل وتجعل المرء يتساءل عن الأسباب التي تجعل رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز تشعر بهذا الغضب الشديد من هذه الخطة.

المقترحات نفسها أو الأسباب التي أدت إلى ظهور مثل هذه المقترحات: وفي غضون ساعات قليلة من تسريب هذه المقترحات، أصدرت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز بياناً انتقدت فيه الخطة التي «يمكن أن يكون لها تأثير ضار على اللعبة بأكملها»، لكنها استخدمت كلمات أكثر لتوجيه الانتقادات لرئيس رابطة الأندية المحترفة، ريك بارك، حيث قال البيان: «نشعر بخيبة أمل لرؤية ريك باري يقدم الدعم لهذه الخطة».

ولم تكن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز في الوحدة التي وجهت الانتقادات لباري، حيث قام رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، غريغ كلارك، بالشيء نفسه خلال اجتماع لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز تم الإعلان خلاله عن الرفض الرسمي لمشروع الصورة الكبيرة. إن الخطة التي وضعها كبار المسؤولين التنفيذيين في ليفربول ومانشستر يونايتد (والتضح لاحقاً أنها تحظى بموافقة جميع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء اللعبة، بما في ذلك كلارك) سرعان ما تحولت إلى معركة بين نصفين هزم كرة القدم الإنجليزية، في الوقت الذي كان فيه باري في قلب هذه المعركة.

لندن، بول ماكينيس قبل أقل من أسبوعين من الآن، كانت كرة القدم تبدو مختلفة تماماً عما هي عليه الآن، وكانت كل مخاوفنا تتمثل في تداعيات تفشي فيروس كورونا، والكارثة المالية التي تهدد مستقبل اللعبة، واستمرار عدم المساواة العرقية داخل الرياضة، اليس كذلك؟ كان هذا هو الحال قبل الإعلان عن المسودة السابعة عشرة (أو الثامنة عشرة) لما يسمى «مشروع الصورة الكبيرة»، والتي تدعو إلى إعادة الهيكلة الكاملة لكرة القدم الإنجليزية كما نعرفها. وقد أدى ذلك إلى إثارة حالة من الجدل الشديد بين كبار المسؤولين عن اللعبة.

وفجأة، وجدنا أن هذا الخور الذي ظل بعيداً عن الأنظار طوال هذه السنوات، يظهر على السطح الآن بشكل مضطرب للغاية، في الحقيقة، هناك مفارقة كبيرة في «مشروع الصورة الكبيرة»، فمن ناحية، هناك لعبة واضحة من قبل أكبر الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز، يتم طهيها خلف الأبواب المغلقة، وقد تم اختيار التوقيت بعناية بسبب غياب الناجحين من الملاعب. ومن ناحية أخرى، هناك خطة مدروسة ومنصرفة إلى حد كبير لمستقبل وهيكل كرة القدم.

«مشروع الصورة الكبيرة» يتضمن منح الدوريات الأدنى 25% من عائدات بث الدوري الممتاز (أ.ب.)

الأندية الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز (والذي كان يوماً ما أول رئيس تنفيذي لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز)، بدلاً من توجيه اللوم إلى نادي ليفربول ومانشستر يونايتد، وهو ما أكثر الأندية توجيهاً بالبطولات ضمن نفسها، لم تكن هذه الكراهية مفتعلة، بل كانت حقيقية تماماً، بل وتجعل المرء يتساءل عن الأسباب التي تجعل رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز تشعر بهذا الغضب الشديد من هذه الخطة.

المقترحات نفسها أو الأسباب التي أدت إلى ظهور مثل هذه المقترحات: وفي غضون ساعات قليلة من تسريب هذه المقترحات، أصدرت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز بياناً انتقدت فيه الخطة التي «يمكن أن يكون لها تأثير ضار على اللعبة بأكملها»، لكنها استخدمت كلمات أكثر لتوجيه الانتقادات لرئيس رابطة الأندية المحترفة، ريك بارك، حيث قال البيان: «نشعر بخيبة أمل لرؤية ريك باري يقدم الدعم لهذه الخطة».

ولم تكن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز في الوحدة التي وجهت الانتقادات لباري، حيث قام رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، غريغ كلارك، بالشيء نفسه خلال اجتماع لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز تم الإعلان خلاله عن الرفض الرسمي لمشروع الصورة الكبيرة. إن الخطة التي وضعها كبار المسؤولين التنفيذيين في ليفربول ومانشستر يونايتد (والتضح لاحقاً أنها تحظى بموافقة جميع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء اللعبة، بما في ذلك كلارك) سرعان ما تحولت إلى معركة بين نصفين هزم كرة القدم الإنجليزية، في الوقت الذي كان فيه باري في قلب هذه المعركة.

لندن، بول ماكينيس قبل أقل من أسبوعين من الآن، كانت كرة القدم تبدو مختلفة تماماً عما هي عليه الآن، وكانت كل مخاوفنا تتمثل في تداعيات تفشي فيروس كورونا، والكارثة المالية التي تهدد مستقبل اللعبة، واستمرار عدم المساواة العرقية داخل الرياضة، اليس كذلك؟ كان هذا هو الحال قبل الإعلان عن المسودة السابعة عشرة (أو الثامنة عشرة) لما يسمى «مشروع الصورة الكبيرة»، والتي تدعو إلى إعادة الهيكلة الكاملة لكرة القدم الإنجليزية كما نعرفها. وقد أدى ذلك إلى إثارة حالة من الجدل الشديد بين كبار المسؤولين عن اللعبة.

«مشروع الصورة الكبيرة» يتضمن منح الدوريات الأدنى 25% من عائدات بث الدوري الممتاز (أ.ب.)

«مشروع الصورة الكبيرة» يتضمن منح الدوريات الأدنى 25% من عائدات بث الدوري الممتاز (أ.ب.)

«مشروع الصورة الكبيرة» يتضمن منح الدوريات الأدنى 25% من عائدات بث الدوري الممتاز (أ.ب.)

«مشروع الصورة الكبيرة» يتضمن منح الدوريات الأدنى 25% من عائدات بث الدوري الممتاز (أ.ب.)

«مشروع الصورة الكبيرة» يتضمن منح الدوريات الأدنى 25% من عائدات بث الدوري الممتاز (أ.ب.)

عادل القريشي يعرض بين دفتي كتابه صوراً توثق عمارة وزينة ثاني الحرمين

«الأغوات»... ذاكرة بصرية لجماليات المسجد النبوي القديم

لندن، عبير مشخص

في كتاب من القطع الكبير باللون الأخضر نفتح صفحات عطرة من تاريخ المسجد النبوي القديم، يسجل بالصور جوانبه وأركانها من زخارفه، وبلاطاته المزخرفة وقبابه التي تحيط بها كتابات من الخط العربي المذهبة. يعرج على المصلين يصورهم في أحوالهم المختلفة، يمر من خلفهم بينما يقر صبي الالتفات للمصور بفضول. نراهم وهم يدخلون المسجد وكانهم موج من الأشكال الغريبة وكانهم موج بحر تندفع لهدفها. صفحة وراء صفحة تاتيها الصور لتفتح أمامنا أبواباً ونوافذ داخل جنبات المسجد القديم، ندلف عبر باب النساء ونقف أمام القبلة والمكبرية، حيث يقف المؤمن في انتظار إطلاق نداءه للمصلين. يحمل الكتاب اسم «الأغوات» وبالإنجليزية يترجم له «الحراس»، ويبدأ بالفعل بصور لأحدهم وهو يرتدي زيته التقليدي، ويبدو الكتاب كشخص استاذن من حراس المسجد للدخول يسجل وجودهم وطوقس ملابسهم، ثم يتركهم جالسين على منصتهم الخاصة ويدير حول المكان الذي يعرفونه كباطن أيديهم.

عادل القريشي الذي سجل صوراً لآخر جيل من الأغوات في الحرم المدني. يقول لي عبر الهاتف، إن كتابه «الأغوات» ليس عنهم، بل عن عالمهم. يقول «الأغوات ليسوا هم موضوع الكتاب الأساسي، الموضوع هو المسجد القديم، أرى أنه موضوع ثري للمكتب والتصوير ولا يعبر عنه كتاب واحد... هو رحلة داخل عالمهم الذي عاشوا فيه سنوات عمرهم». يفتتح الكتاب كما يختتم بصور لأحدهم جالساً بكامل زيه الأنيق ناظراً إلى الكاميرا بثبات، تحمل نظرتة الكثير، لكن لن نستطيع الوصول لعمقها؛ فالأغوات عالم مغلف بغلالة من الصمت والرفعة. ويبدو أن الأغوات هم حراس الكتاب تماماً كما هم حراس الحجر النبوية.

القريشي عرض صور الأغوات في عام 2014 ضمن معرض «حروف وإضاءات» الذي أقيم في المدينة المنورة، وكانت الصور جزءاً من تكليف أمير المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان، لتوثيق وجودهم؛ فهم حالة خاصة في تاريخ الحرم في طريقها للاختفاء مع كبار أعمارهم ووفاء الكثيرين منهم. عادل القريشي تقبل تكليف الأمير فيصل بن سلمان، له وغزل ألومياً مصوراً للأغوات بحب وشغف ظهر جلياً في كل صورة من تلك الصور الضخمة التي شغلت أذهان وأبصار زوار المعرض حينذاك، وعرضت لاحقاً في أكثر من معرض، ودخل عدد منها في مجموعة المتحف البريطاني. يجب القول بأن الأغوات في طريقهم لاندثار، أسأله عن عددهم الآن «آخر مرة تحدثنا عن الأغوات كان عددهم في تناقص»، يجيبني «كان عددهم عشرة عندما صورتهم لأول مرة وتبقى الآن خمسة فقط». يشير إلى أنهم توفقوا عن مهامهم بسبب كبار سنهم وحالتهم الصحية «عدد قليل جداً يحضر للمسجد للصلاة فقط».

أسأله إن كانت الصور المخصصة للأغوات في الكتاب هي حصيلة جولة التصوير الأولى، ويشرح لي «قيمت بجولتي تصوير وعرضت نتاج الجولة الأولى في معرض (حروف وإضاءات) في المدينة، وبعدها صورت مرة واحدة داخل حجرة الأغوات في الحرم». يشير إلى أن الصور في الكتاب استغرقت سبع سنوات، ويعلق «اعتقد أن العمل ناضج لهذا السبب». ويختب الكتاب ذلك؛ فالصور التي تأخذ الأنصار والافناس شاملة لعالم الأغوات، كل تفاصيل المسجد القديم أمامنا نستطيع تخيل عملهم هنا ونشأ رائحة البخور وماء الورد الذي كانوا يعطرون به المسجد والحجر النبوية ونسمع صوت المفاتيح التي يعلقها أحدهم حول رقبته.

ويضيف، أن مفاتيح الحجره هو الشيء الوحيد المتبقي معهم. يأخذني ذلك لصور مفاتيح الحجره النبوية وأعلق بأنها صور لها سحر خاص، ويرد بان المفاتيح تظهر للمرة الأولى للعامه من



رسومات ملونة وخزف ورخام وخط عربي عناصر زينة متكاملة (عادل القريشي)

حائط القبلة تمت إزالة مجموعة من الأرفف الخشبية التي كانت تستخدم لحفظ المصاحف وعثر خلفها على لوحات بدية من الخزف، استطعت تصويرها قبل ترميمها، ولكن من خلف غطاء من البلاستيك.

أسأله عن النوافذ الزجاجية الملونة في إحدى القباب، هل توجد معلومات عنها وتاريخها؟ يقول «لا أعرف، ولكن من المؤكد أن هناك معلومات عند رئاسة الحرمين الشريفين، وللعلم النوافذ الزجاجية الملونة ليست موجودة بكثرة في المسجد، فقط في منطقتين». أشير إلى أن هناك جوانب في زخارف المسجد تغيرت الفضول لمعرفة تاريخها، يقول «اتفق معك، هي ثروة حقيقية، أرى أن المسجد القديم تحفة فنية متكاملة فكل المجهودات



اللوحه الزينية الوحيدة في الحرم النبوي (عادل القريشي)



تفاصيل من إحدى القباب



مفاتيح الحجره النبوية تصور للمرة الأولى

التي تعاقبت على ترميم وتزيين المسجد كانت تصيف لمسات جمالية مختلفة تتسق سوياً بشكل جميل».

تلفتني في إحدى الصور لوحة زيتية معلقة على حائط من الرخام الملون، تصور الحرم المكى قديماً، أسأله عن اللوحة وتاريخها، ويقول إنه لا يعرف تاريخها «لست أكاديمياً وكلامي ليس كذلك». ويمضي قائلاً «اللوحة استوقفتني كثيراً، لأنني وجدت أن ديكورات وزينة المسجد النبوي مبنية على شيئين، أما آيات قرآنية أو زخارف متكررة، متحلاً سورة الكهف مكتوبة باكملها في القبة، وفي الخزفيات نقشات متكررة لأقرع نباتات وزهور وتكرر. ومع ذلك، فهذه اللوحة المرسومة الوحيدة في المكان، وهذا ما أثار تساؤلي، إلى أن انتهت (وهذا رأيي الشخصي) أن موقع اللوحة في ظهر الحجره النبوية واعتقد أن وجود صورة المصلي بالحجره وأن عليه تذكر أنه يصلي لله عز وجل».

تظل اللوحة لغزاً حتى اللحظة وتناقش حول كونها من القماش أم لا، وعن الرسم نفسه والذي يبدو من المنظور الذي نفذ به على أنه قديم جداً. إلى جانب صور الأغوات الشخصية نرى في الكتاب صوراً لمصلين من مختلف أنحاء العالم، يختلفون في أشكالهم وأعمالهم وفي ملابسهم، يظهرن للكاميرا مباشرة ويسجلون حضورهم الخاص، يقول لنا المصور إنه حرص على استئذان كل شخص صورته، ويضيف «ما جذبني لمشروع الأغوات هو أنني سأصور بورتريهات، فعندي شغف وعشق لهذا النوع من التصوير».

خلال الصور. فحسب قواعد عمل الأغوات والتي يشير لها القريشي في مقدمة الكتاب، فهناك تنبيه ألا يرى المفتاح أحد غير حامله، كيف تمكن إذن من إقناع حامل المفتاح بالتصوير؟» يجب «قضيت ثلاث سنوات أحاول إقناعهم بالسماح لي بالتصوير، وفي النهاية وافقوا على شرط أخذ إذن رئاسة الحرمين الشريفين وهو ما حدث».

خزف ملون ولوحة زينية

مع كل صورة في الكتاب نرى لمحات من الزخارف والفن تزين أرجاء المسجد، فهنا لوحات طويلة من خزف إزنيك الشهير الملون وفي صورة أخرى نرى إلى قبة تتناثر داخلها النوافذ الزجاجية الملونة البديعة، وفي أخرى نرى تفاصيل الرخام أو الثريات العتيقة التي تحمل آيات من القرآن



تفاصيل هندام الأغوات

يحكي 8 قصص اجتماعية ورومانسية مختلفة «إم بي سي» تطلق مسلسل «نمرة اتنين» بحضور باقة من نجومه



الممثلة المصرية منى زكي

بيروت، فيفيان حداد

توزعت بين عدد من أصحاب الألقام المعروفة في عالم الدراما كوائل حمدي نعوم. ويتشارك الفنان اللبناني عادل كرم مع الممثلة نيللي كريم قصة أخرى من كلفهم الأمر. وكما في مجال المهنة الواحدة، كذلك ضمن العائلة وفي قصص الحب. فإن هذا الرقم يغلب على طموحات البعض بحيث يصبح بمثابة هوس لا يمكنهم التخليص منه. وفي مسلسل «نمرة اتنين» الذي يبدأ عرضه عبر منصة «شاهد» في أي من الإكترونية في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، سيتابع مشاهده حلقات منفصلة ولكنها في الوقت نفسه يتصل بعضها ببعض اتصالاً مباشراً من خلال الرقم 2. وتحكي القصص الثماني لهذا العمل عن

علاقات ومفهوم الرومانسية في المجتمع الحديث وضمن 6 مدن عربية مختلفة هي: الرياض وجدة والقاهرة والجونة وبيروت ودبي. يشارك في هذا العمل نخبة من نجوم السشاشنة



عادل كرم من الوجوه اللبنانية المشاركة في «نمرة اتنين» وسباق حديثها:

المصرية والخليجية واللبنانية وبينهم أسر ياسين ومنى زكي وشيرين رضا وصبا مبارك وأمينة خليل وعمرو يوسف وعادل كرم ويعقوب الفرحان وسينيتا خليفة وغيرهم. أمّا مفاجأة العمل فهي إدارته الإخراجية من قبل طارق العريان الذي يقدم من خلال «نمرة اتنين» أول عمل إخراجي له في عالم تحفيز عدد من النجوم للمشاركة في القصة التي يتولى تنفيذها. ويقول عمرو يوسف في هذا الصد: «إضافة إلى فكرة المسلسل الجديدة من نوعها والتي تطرح موضوعاً مشوقاً جميعنا عشناه بطريقة أو بأخرى، إلا أنّ مشاركة العريان فيها حفستني لدخولها خصوصاً أنه يقف وراء إخراج أفلام سينمائية لا تزال تحفر في أذهاننا كالأفلام (الإمبراطور) للراحل أحمد زكي». وتشارك يوسف في القصة التي كتبها سماء عبد الخالق كل من صبا مبارك ونهى عابدين. والسألت أنّ كل قصة معروضة في «نمرة اتنين» يتولى مهمة إخراجها أحدهم أمثال أحمد النجار وهاني خليفة وتامر محسن وهادي الباجوري وغيرهم. مهمة الكتابة والتأليف بدورها

«جميعنا اجتهدنا وعملنا بكل كي تكون على المستوى المطلوب ولينجح العمل كما هو متوقع. فهي مباراة خضناها كل بدوره على أمل إرضاء أكبر عدد من المشاهدين كل بأسلوبه وأدائه». من ناحية أخرى، وحول مدى نجاح منصة «شاهد» في استقطاب المشاهدين العرب، أوضح المتحدث الإعلامي في مجموعة «إم بي سي» مازن حايك خلال المؤتمر: «إننا نلمس تطوراً ملحوظاً في عدد متابعي منصة (شاهد) منذ أشهر حتى اليوم. ومثال على ذلك هو وصول العدد اليومي إلى نحو مليون و400 ألف مشاهد مقابل 100 ألف شخص في يناير (كانون الثاني) الفائت». وأشار الحايك إلى أنّ «إم بي سي» تقدم هذه الخدمة وبأسعار مقبولة جداً من باب تزويد متابعيها بفرص متابعة أعمال في أول مرة وحصرياً (premiere) عبر هذا التطبيق فيكون السباق في ذلك. ويضيف: «إننا نحرص بالتالي على عرضها عبر قنواتنا المفتوحة لنتيح فرصة متابعة محتوى درامي مميز للجميع وهو ما نقوم به حالياً من خلال مسلسل (عروس بيروت) الذي يجري عرض حلقاته على القناة بعد ساعات من عرضه على تطبيق (شاهد في أي بي)».



الممثل المصري عمرو يوسف



زاهي حواس

السعودية ترمم قلب الرياض التاريخي

أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة بالملكة العربية السعودية، انطلاق مشروع ترميم وتأهيل مباني التراث العمراني ذات القيمة المعمارية والتاريخية بوسط مدينة الرياض، حيث أكد أن هذه الأعمال تأتي بتوجيه كريم من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وهو امتداد للجهود التي كان يتبناها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حينما كان أميراً لمنطقة الرياض ضمن مشروع تطوير وتأهيل وسط العاصمة الذي سيحتضن منظومة تراثية متنوعة من المتاحف والبيوت الثقافية والنزل التراثية والمتاجر وغيرها، بالإضافة إلى إطلاق مشروع ترميم وتأهيل الدرعية القديمة المتاخمة لمدينة الرياض، والتي أصبحت الآن من أهم المواقع التراثية التي تالت اهتمام المملكة واهتمام الملك سلمان شخصياً، حيث كرس خادم الحرمين الشريفين، جلّ وقته لهذا المشروع المهم منذ سنوات طويلة، وهو الحلم الذي أصبح حقيقة.

هناك اتفاق على ضرورة أن يعرف العالم الآن جهود المملكة العربية السعودية في سبيل إحياء وترميم مواقع التراث الوطني السعودي في مناطق المملكة كافة بما تملكه من كنوز حضارية مبنية، وما يرتبط بها من ثقافات متنوعة ومتعددة. وقد شاهدتها بنفسها وكنت حاضراً وراصداً لكثير منها، ليس فقط الاهتمام بالترميم، لكن تاهيل وإعادة استعمال هذه المباني التاريخية المهمة حتى يمكن الحفاظ عليها وتنميتها واستثمارها.

لقد أعلن وزير الثقافة هذا المشروع الجديد من خلال مؤتمر صحفي عالمي، حيث إن الانطلاق الأول للمشروع يشمل خمسة عشر قصراً تراثياً في حي الفوطة وظهرية، والتي ستكون نواة لبداية هذه الجهود على أرض الواقع، إذ تشمل المرحلة الأولى إعداد الدراسات والتصاميم وتهيئة المواقع وإدارتها. وفي الوقت نفسه هناك خطة عاجلة لتنفيذها هيئة التراث تحت إشراف الدكتور جاسر الحريش، الرئيس التنفيذي للهيئة، لعمل ترميم وتدعيم مؤقت لبعض القصور؛ كي يتم الحفاظ عليها ضمن هذه المرحلة التي تستغرق ثلاثة أشهر، سيليها البدء في مرحلة الترميم والتأهيل، وسوف تستغرق تلك المرحلة عامين. وتشرف هيئة التراث على تنفيذ هذا المشروع مع شركائها. هذه القصور لها تاريخ عريق، حيث تعود سبعة قصور منها إلى عام 1944 وثلاثة إلى عام 1935. ولهذا المشروع هدف اقتصادي وسياسي وثقافي في الوقت نفسه؛ وذلك لإبراز الهوية المحلية.

ثلاثية الأزرق والأخضر والأصفر تسيطر على لوحات الفنانة المصرية رانيا الحكيم «ظل الفراشة»... العزف على وتر «الجمال الخفي» تشكلياً



تطارد صاحبة المعرض تأثير سحر الفراشات في نفوس المتلقين (الشرق الأوسط)



لوحات معرض «ظل الفراشة» تحت عن الجمال الخفي (الشرق الأوسط)



ألوان الأزرق والأخضر والأصفر تسيطر على لوحات المعرض (الشرق الأوسط)



يضم المعرض 30 لوحة تبرز جمال الفراشات (الشرق الأوسط)

الجديدة أصبحت تشكلها حاسماً بالنسبة لها، حيث باتت ترغب بشدة في الهرب من هذا الشعور بالغربة الذي بات يحاصرها أخيراً حتى وسط أكثر الأجواء حميمية، وتوضح رانيا أن هذا هو ما جعلها تبحث بعيداً عن كل ما هو مألوف وتفكك ذاتي. القناعات والأفكار التي شكّلتها لتخلق أرضية جديدة للتعرف على كينونتها، وماذا تستهدف بالضبط من تلك الحياة. وتقول الحكيم

تتخذ لوحة شكل الصراع الدرامي بين الخير والشر وبين رقة التسامح وفظاظة الرغبة ولوحات المعرض كالألوان رقيقة حولنا لا نختبه لجمالها تحت وطأة همومنا اليومية وضغوط الحياة الخائفة. وعن اختيار «ثيمة الفراشات» والاستغفال عليها على هذا النحو، تشير الفنانة رانيا الحكيم إلى أن فكرة البدايات

«فرقة جناح فراشة في الصين قد يتسبب بفيضانات وأعاصير ورياح هادرة في أبعاد الأماكن في أميركا أو أوروبا أو أفريقيا»، تعد هذه العبارة الشهيرة المعبرة عن مدى «تأثير الفراشة»، إحدى تجليات ما يسمى بـ«نظرية الفوضى» في العلوم الفيزيائية والفلسفية التي تشير ببساطة إلى أن أبسط التأثيرات في مكان ما قد تتسبب في حدث جلل في مكان بعيد للغاية، حيث تكون كل الشروط الموضوعية لوقوع الحدث قد اكتملت ولم يعد ينقص سوى شيء بسيط لا يذكر مثل حفيف جناح فراشة، تشتغل الفنانة التشكيلية المصرية رانيا الحكيم في معرضها الجديد «ظل الفراشة»، المقام حالياً بمركز الجزيرة للفنون في حي الزمالك على نفس الحقيقة، لكن عبر توظيف ومعالجة مختلفة للغاية، فهي لا يعنىها هنا التأثير بمعناه الفيزيائي؛ فهي تبحث عن المعنى الجمالي وتطارد هذا الأثر الذي يتركه سحر الفراشات في روح المتلقي أولاً وأخيراً.

يضم المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي، 30 عملاً، ويركز على «ثيمة» واحدة هي الفراشات، لكن على الرغم من ذلك، فإن صاحبتها لم تقع في فخ التكرار، حيث التنوع في النقاط حالات مختلفة لهذا الكائن الرقيق المدهش ليظل الجمال الخفي للطيعة من حولنا هو الشيء الوحيد المشترك بين جميع اللوحات، فكتيرا ما تظهر الفراشة وكأنها امتداد لموجة زرقاء تقرب من شاطئ البحر أو تبدو وكأنها طائفة على شاشة رادار لا تستخدم للأغراض العسكرية، بل لأغراض جمالية. وقد تتخذ اللوحة شكل الصراع الدرامي بين الخير والشر، بين رقة التسامح وفظاظة الرغبة في الانتقام، وذلك من خلال ثنائية الفراشة والعقرب، فالأولى ترمز إلى البراءة والنقاء وليس الجمال فقط، بينما يجسد الثاني رغبات دنيئة عنوانها العنف أو الغدر. وتظل ثنائية الأزرق والأخضر والأصفر بدرجاتها المختلفة هيمنة على لوحات المعرض كالألوان رقيقة غولجت بطريقة حاملة لتبرز جوانب مختلفة من الطبيعة حولنا لا نختبه لجمالها تحت وطأة همومنا اليومية وضغوط الحياة الخائفة.

وعن اختيار «ثيمة الفراشات» والاستغفال عليها على هذا النحو، تشير الفنانة رانيا الحكيم إلى أن فكرة البدايات

رحلات سياحية إلى الفضاء في 2023



تخطط شركة إسبانية لنقل 10 آلاف سائح

الرياض: «الشرق الأوسط»

تخطط شركة (أوه أو إس - إكس سبايس) الإسبانية، بداية من سنة 2023 لنقل 10 آلاف سائح في رحلات سياحية إلى الفضاء، وذلك من دون أن يكون عليهم ارتداء بدلات خاصة أو القيام باستعدادات أو التوفر على مؤهلات بدنية معينة، فيما سيتراوح سعر تذكرة الرحلة بين 150 ألف دولار و200 ألف دولار للفرد الواحد.

وسينقل السياح في كبسولة توفر كل وسائل الراحة والاستجمام، بداية من المقاعد المريحة والنوافذ البانورامية التي تسمح بإمكانية الاستمتاع بجمال الأرض، من فوق. ومن المنتظر أن تتسع الكبسولة المضغوطة، التي ستكون مدفوعة بمناطد يرتفع إلى نحو 40 كيلومتراً، لخمس ركاب. فيما ينتظر أن تستغرق كل رحلة أربع إلى خمس ساعات، وذلك تبعاً لوضعية الأحوال الجوية.

وقال كمال خرباشي، مؤسس الشركة، في تصريحات صحافية، إن شركات أخرى مثل (بلو أورجين) و(سبايس إكس) و(فيرجين غلاكتيك) تقدم رحلات على ارتفاعات عالية لا تستغرق سوى بضع دقائق. فيما ستسمح شركته للمسافرين برؤية أجناء الكوكب في رحلة لا تُنسى تستمر لساعات. ويقول خرباشي إن كل رحلة ستستغرق نفس القدر من الوقت، بشكل يجعل جميع الرحلات سلسلة ومتعة قدر الإمكان. كما تشدد الشركة على أن الاستدامة تمثل أولوية قصوى بالنسبة لها، ولذلك سيستخدم الهيليوم لتعويم الكبسولات، في حين أن المنطاد نفسه غير قابل لإعادة الاستخدام، إذ يمكن إعادة تدوير كل شيء عند الهبوط.

وأسس خرباشي، وهو مستثمر مغربي مقيم في إسبانيا، على مدى السنوات العشرين الماضية، العديد من الشركات في مجال السياحة والشركات الرقمية الناشئة لتكنولوجيا السفر. فضلاً عن (أوه أو إس - إكس سبايس)، فإن خرباشي هو، أيضاً، الرئيس التنفيذي لمركز التكنولوجيا الإسباني (نيكست إنغورا)، ومقره في جزيرة بالما مايوركا، ويولي احتياجات الشركات الناشئة في قطاع السياحة.

وقال خرباشي: «مهمتنا أن يصبح الفضاء صناعة سياحية جديدة في حد ذاته»، مشدداً على أن «سحر الرحلات الفضائية أمر عالمي».



استعدادات لرحلات سياحية إلى الفضاء

سودوكو

2	1				6			
					2			
		9	3	4				7
						5	3	
		5	3	1				9
					6			
3					9	8		
		4			7	2		
								5

الحل السابق

8	1	2	4	6	7	9	5	3
3	7	4	8	9	5	6	2	1
5	9	6	2	1	3	7	8	4
9	2	3	5	8	6	4	1	7
4	8	1	7	3	9	2	6	5
6	5	7	1	2	4	8	3	9
2	4	9	6	5	1	3	7	8
1	3	8	9	7	2	5	4	6
7	6	5	3	4	8	1	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- أحب «معكوسة» - مطر خفيف.
6- من المطاليف - ياتع اللبن «معكوسة».
7- خشب صلب أسود كثيف.
8- مدينة إيطالية - حرف نصب.
9- البحر «معكوسة» - غيمة ماطرة.
10- في القم - مطرة إماراتية.

التقريب

1- مدينة لبنانية.
2- من الأضباب - رعد العيش.
3- أجابوب - أوبية.
4- هوا - عليل - فاضلة.
5- من أسماء الله الحسنى - قواعد «معكوسة».
6- مرض صديري «معكوسة» - ضد ناضج.
7- حيوان قطبي - طرائف.
8- ضد يدوي - بشر - متشابهاً.
9- سمين «معكوسة» - للاستئثار.
10- شتم - عاصمة القليل «معكوسة».

مربعات

1- مطرة لبنانية.
2- عاصمة بولندا - لاستردك.
3- شجر بلوط - من الألقاب «معكوسة».
4- مرض صديري «معكوسة» - عمل خبزي.
5- مطرة لبنانية.
6- مرض صديري «معكوسة» - ضد ناضج.
7- حيوان قطبي - طرائف.
8- ضد يدوي - بشر - متشابهاً.
9- سمين «معكوسة» - للاستئثار.
10- شتم - عاصمة القليل «معكوسة».

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- الناهيا بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التجارة والصناعة والسياحة الموريتاني، استقبلت أول من أمس، بمكتبها في نواكشوط، جايوب ودرأوكو سفير جمهورية موريتانيا لدى موريتانيا، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين، والسبل الكفيلة بتطويره وتعزيزه خاصة في مجالات تدخل الوزارة. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة ومدير الدراسات والبرمجة والتعاون بالقطاع نفسه. عمار البريكي، القائم بالأعمال في

• زكي أنور نسيبة، وزير الدولة الإماراتي، صدر مرسوم اتحادي من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، بتعيينه رئيساً أعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة. وتقلد نسيبة العديد من المناصب البارزة لدى حكومة دولة الإمارات منذ عام 1968، وأسهم في إنشاء جامعة السوربون في أبوظبي، وله حضوره البارز في المشهد الثقافي الإماراتي، وحاز على العديد من الجوائز، وانتخب هذا العام عضواً في الأكاديمية الأميركية المرموقة للفنون والعلوم.

• نايف الفايز، وزير السياحة والأثار الأردني، زار مدينة البترا، والتقى رئيس مجلس مفوضي سلطة إقليم البترا التنموي السياحي الدكتور سليمان الفرجات، وبحث الطرفان خلال اللقاء سبل التعاون المشترك للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للقطاع السياحي في لواء البترا والنهوض به على أكمل وجه، وأشار السفير إلى أن القطاع السياحي رافد مهم للاقتصاد، يتوجب حمايته والمحافظة على ديمومته، وأن الملك عبد الله الثاني يولي القطاع السياحي في المملكة بشكل عام والبترا بشكل خاص اهتماماً كبيراً.

• الناهيا بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التجارة والصناعة والسياحة الموريتاني، استقبلت أول من أمس، بمكتبها في نواكشوط، جايوب ودرأوكو سفير جمهورية موريتانيا لدى موريتانيا، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين، والسبل الكفيلة بتطويره وتعزيزه خاصة في مجالات تدخل الوزارة. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة ومدير الدراسات والبرمجة والتعاون بالقطاع نفسه. عمار البريكي، القائم بالأعمال في

أول من أمس، في ندوة دولية نظمتها مؤسسة رومالود ديل بيانكو الإيطالية، عن بُعد، لعرض مطبوعات منتدى «بناء السلام من أجل التراث». وقالت إن السياحة الثقافية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتراث، حيث إن السائح والزائر يهدف من خلال رحلاته إلى التعرف على هوية الأوطان وتراثها، مشيرة إلى أن منظمة الأمم المتحدة تؤكد على أهمية السياحة الثقافية كأحد الروافد الأساسية للوصول للتنمية المستدامة.

• أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى أول من أمس، بمساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية، السفير شريف عيسى، وقال السفير إنه تم تبادل الآراء خلال اللقاء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بشكل عميق.

• ستافان تيلاندر، سفير السويد لدى الصومال، التقى أول من أمس، عبيدي حاشي عبد الله، رئيس مجلس الشيوخ بالبرلمان الفيدرالي الصومالي، وناقش اللقاء العديد من القضايا التي من بينها إعادة صياغة الدستور والانتخابات الازمة إجرائها في البلاد في نهاية العام الجاري وبداية العام المقبل، وقدم السفير تيلاندر الشكر إلى رئيس مجلس الشيوخ على حسن الاستقبال وهناك على الجهود التي يبذلها في تفعيل الأعمال المطروحة أمام المجلس.

• الشبيخة في بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، شاركت

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- أحب «معكوسة» - مطر خفيف.
6- من المطاليف - ياتع اللبن «معكوسة».
7- خشب صلب أسود كثيف.
8- مدينة إيطالية - حرف نصب.
9- البحر «معكوسة» - غيمة ماطرة.
10- في القم - مطرة إماراتية.

التقريب

1- مدينة لبنانية.
2- من الأضباب - رعد العيش.
3- أجابوب - أوبية.
4- هوا - عليل - فاضلة.
5- من أسماء الله الحسنى - قواعد «معكوسة».
6- مرض صديري «معكوسة» - ضد ناضج.
7- حيوان قطبي - طرائف.
8- ضد يدوي - بشر - متشابهاً.
9- سمين «معكوسة» - للاستئثار.
10- شتم - عاصمة القليل «معكوسة».

مربعات

1- مطرة لبنانية.
2- عاصمة بولندا - لاستردك.
3- شجر بلوط - من الألقاب «معكوسة».
4- مرض صديري «معكوسة» - عمل خبزي.
5- مطرة لبنانية.
6- مرض صديري «معكوسة» - ضد ناضج.
7- حيوان قطبي - طرائف.
8- ضد يدوي - بشر - متشابهاً.
9- سمين «معكوسة» - للاستئثار.
10- شتم - عاصمة القليل «معكوسة».

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- الناهيا بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التجارة والصناعة والسياحة الموريتاني، استقبلت أول من أمس، بمكتبها في نواكشوط، جايوب ودرأوكو سفير جمهورية موريتانيا لدى موريتانيا، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين، والسبل الكفيلة بتطويره وتعزيزه خاصة في مجالات تدخل الوزارة. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة ومدير الدراسات والبرمجة والتعاون بالقطاع نفسه. عمار البريكي، القائم بالأعمال في



سمير عطالله

آخر أيام الستارة

أيام وتسدل ستارة مسرح الانتخابات الرئاسية الأميركية. واحد يدخل - أو يعود - إلى البيت الأبيض، وواحد إلى بيت التقاعد، وكلاهما قد بلغ السن، سواء بحيوية ابن 75 عاماً أو بشيخوخة ابن 79. واحد إلى جانبه سيدة جميلة من بلاد المارشال تيتو السابقة، الذي كان يحب النساء واليخوت، وواحدة من بلدان السمراوات تطلب مقعد نائب الرئيس. الزوجة السلوفينية الشقراء، شابة، والمرشحة الكاربيبية السمر، شابة أيضاً. الأولى قد تبسّم، لكنها لم تشاهد مرة ضاحكة، وحسب سيرة ممثلة لها صدرت حديثاً لم «تطبق عينها يوماً على ضحكة». أما السيناتور كامالا هاريس، التي تبدو منذ أسابيع إلى جانب السيناتور جو بايدن، فهي باسمة على الدوام، كان نتائج الفوز قد أعلنت للتو.

النتيجة استحقاق، مفرح لهذا، مخيب لذاك. أما المعركة التي شارفت على الختام، فمهرجان أفضل أبوابه وجمع كراسيه واطفاً أضواءه وغنى مع فيروز أغنية نهاية الحفل: «أنا صار لازم ودكن وخيركن عني / أنا كل القصة لو منكن، ما كنت بعيني».

يعود الحزبان حزباً واحداً. والناخب المنفعل يعود مواطناً هادئاً. والاقتصاد واحد والازدهار أو الركود أو الإعصار أو الربيع واحد. أنت أميركا العرض للعالم أجمع، والأين «موسيقو (عازفو الفرقة) دقوا وقلوا، والعالم (الناس) صاروا يقلوا، وديابما في الآخر في آخر، في وقت فراق».

أثرى دونالد ترمب هذا العرض. دخل المستشفى في موكب، وخرج في استعراض. خاطب منافسه كما لو كانا يافعين نيويوركيين في فيلم «قصة الحي الغربي»، يتصارعان على زعامة الحارة، وليس على أقوى قوة عسكرية واقتصادية وعلمية في الأرض. وظل السيناتور باين هادئاً والله غالب وترمب يطلب بفحصه للتأكد من أنه لم يتناول العقاقير المنشطة. لكن ما هو العامل الأساسي هنا: أن تكون في وثبة النمر أم في حكمة الفيل. الغريب في هذا العرض العالمي أنه ينتهي بكلمتين جارحتين لقاتلتهما: أقر بهزيمتي! ليس بانتصار منافسه، بل بهزيمته هو. ومعه هزيمة حزبية وهزيمة مشاريعه واقتراحاته التي لا يحفظ الناخبون منها شيئاً. إنهم يكتفون بحفظ الاسم. اسم الرجل الذي سيمضي العالم معه أربع سنوات أخرى. وسوف يكون عنوانها أيضاً «كورونا». وقاسية. و«كورونا» أخطانا في تسميتها وباء وهي بلاء مرعب.



مستعل السديري

الموضوع «المقرن»

أعرف أن هذا الموضوع الذي سوف أتطرق له «مقرن»، وأعرف أيضاً أنه نادر الحدوث، ولكنه يحدث أحياناً من بعض الناس الذين لا أدري بماذا أشبههم. إن قلت إنهم يشبهون الحيوانات، فالحيوانات تكرم عنهم، وإن قلت إنهم مرضى محرومون ومتخلفون عقلياً وأخلاقياً، فلم يجانبني الصواب، وتصرفاتهم الشاذة وغير الطبيعية قد تحدث في الكثير من بلاد العالم، ورغم أنهم أقل من القليلة ونادرة، إلا أن هذه النذرة لا تعفيني من الإشارة إليهم، وهم باختصار من يمارسون غرائزهم مع بعض الكائنات التي لا تمت لبني الإنسان بصلة، فمثلاً: اعتقلت الشرطة التركية رجلاً في مدينة نورصة بتهمة اغتصاب بطة - نعم بطة - (تصوروا!)، وذكرت صحيفة «حرييت» التركية، أن الشرطة اعتقلت الرجل بعد أن تلقت شكوى من عائلة استضافته وهي التي اتهمته باغتصاب إحدى بطات العائلة.

وقال صاحب المنزل إنه عثر على «بيش ودماء» في السرير الذي كان ينام عليه الضيف، في حين كانت البطة المسكينة تقبع بجانبه وهي «عاجزة عن الشيء».

وفي تركيا كذلك اعتقلت الشرطة في ولاية قونيا رجلاً في الثمانين من عمره حاول اغتصاب بقرة جاره، وذكرت صحيفة «حرييت» التركية أيضاً، وهي المتخصصة باخبار الفضائح: أن المحاولة وقعت حين دخل رجل ليطمئن على حيواناته في الإسطبل بمنطقة إيريجلي، فرأى الثمانييني وقد أنزل ملابسه الداخلية ويقف خلف البقرة، وهو (يتحرش) بها، وهي تلف وتدور وتحاول أن تتخلص منه وتنطحه.

ولا أدري بماذا حكموا على الاثنين، ولو كان لي من الأمر شيء لطالبت بالحكم عليهما بأشد العقاب، فليس لهما من الأخلاق ولا حتى شروى تقبر.

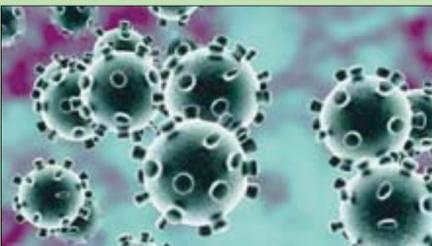
وفي رواية أبو يوسف بإسناده إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه أتى برجل وقع على بهيمة فضربه وأمر بذبح البهيمة وأحرقت بالنار، حتى لا تاتي بولد مشوه ولا تؤكل بعد ذبحها، وقد روى أن راعياً أتى بهيمة فولدت حيواناً مشوهاً، وبالصدفة قرأت هذا الخبر العجيب:

وضعت سيدة نيجيرية مولوداً برأس إنسان وأرجل ماعز في حالة نادرة في ولاية جيفافا النيجيرية، وبحسب ما يظهر في الصورة الملوثة التي شاهدها بأم عيني، أن المولود يحمل رأس إنسان من دون رقبة، وله أرجل ماعز مع يدين بشريتين. ومن غير المعروف الأسباب التي أدت إلى تشوه المولود وولادته بمثل هذه الصفات، حيث تمت الولادة بشكل طبيعي في مستشفى عام في مدينة جاون. وهناك احتمال أن المرأة توخمت على معزة - والله أعلم.



عارضة ترتدي زياً خلال أسبوع الموضة لـ «مرسيدس - بنز 2020» في موسكو (غيتي)

«كورونا» تسبب بخسارة الأميركيين 2,5 مليون سنة من أعمارهم



كانت ستقله في وقت سابق. لا يموت الأشخاص الأصغر سناً جراء «كوفيد - 19» بنفس معدل كبار السن، لكنهم يموتون أيضاً بسبب نفس الفيروس. وأشار البروفيسور إيليدج إلى أن الشخص الذي يموت في الخمسينيات من عمره، على سبيل المثال، يفقد عقدين إلى ثلاثة عقود من متوسط العمر المتوقع لسبب واو وآخر.

الذي لا يبقى على حاله منذ يوم ولادت حتى يوم وفاته. كلما طالت مدة حياتك، زاد احتمال بقائك على قيد الحياة. فقد يكون متوسط العمر الباقي المتوقع لرجل يبلغ من العمر 70 عاماً هو ثماني سنوات، لكن بحلول الوقت الذي يبلغ فيه من العمر 80 عاماً، قد يكون لا يزال هناك ثماني سنوات أخرى لأنه قد تجاوز الكثير من المشاكل التي

تغير من تلك الفكرة، حسب خدمات «تريبيون ميديا». وكان إيليدج قد توصل إلى نتيجة مذهلة من متوسط العمر المتوقع لأكثر من 200 ألف أمريكي ماتوا بسبب «كوفيد - 19» الأولى: أن الشعب الأمريكي قد خسّر 2,5 مليون سنة من أعمارهم، وهو ما يقل بفارق ستة أشهر فقط عن الـ 3 ملايين سنة من مرض السرطان، والثانية: أن نصف هذه

لندن: «الشرق الأوسط»

قال عالم الأحياء الجزيئية وعالم الوراثة العالمي ستيفن إيليدج إن الناس يتجاهلون جانباً مهماً من تأثيرات جائحة فيروس «كورونا» بمواصلتهم الحديث عن أن كبار السن هم فقط من يموتون أو سيموتون قريباً جراء الفيروس، لذا قرر العالم عرض بعض الأرقام التي

تلوث الهواء قتل نصف مليون مولود في 2019



رجل يقف بين نخان الحرائق بمكب نفايات في هراري بزيمبابوي (إبأ)

المشكلة خصوصاً في جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بحسب غرينبوم. وكان تلوث الهواء السبب وراء 6,7 مليون حالة وفاة في المجموع سنة 2019، بحسب هذه الدراسة التي أظهرت أنه رابع سبب للوفيات

وقال رئيس معهد «هيلث إيفيكتس إنستيتوت» دان غرينبوم إن «تلوث الهواء الناجم عن وقود الطهو السئ النوعية لا يزال سبباً رئيسياً لوفاة هؤلاء الأطفال الصغار، رغم تراجع أंकال الأسر عليه». وتشدّد وطأة هذه

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة أن تلوث الهواء تسبب بوفاة 476 ألف مولود جديد سنة 2019، غالبيةهم في الهند وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وأظهرت أن السبب الكامن وراء هذه الوفيات في ثلاثة أرباع الحالات هو النخان السام الصادر عن الوقود المستخدم للطبخ. وكان قد توفي أكثر من 116 ألف رضيع هندي في الشهر الأول من عمره بسبب تلوث الهواء من 236 ألفاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بحسب تقرير «ستاتيت أوف غلوبال إير 2020» الذي استند إلى معطيات جمعها معهدان أميركيان هما «هيلث إيفيكتس إنستيتوت» و«هيلث ميتريكس أند إيفالواشن»، حسب «رويترز». وأفاد التقرير بوجود مزيد من الأدلة التي تسمح بالربط بين تعرّض الأمهات لتلوث الهواء خلال الحمل وارتفاع خطر ولادة الأطفال قبل أوانهم أو بوزن منخفض جداً.

الهند تسلّم جندياً صينياً ضالاً إلى بلاده

وقال الجيش إنه تم تقديم المساعدة الطبية له، بما في ذلك الإسجين والطعام وملابس لتدفئته. وقال المتحدث باسم الجيش الهندي الكولونيل أسان أناند إنه تم تسليم الجندي للجيش الصيني وفقاً للبروتوكولات المتبعة.

من المباحثات بين القادة العسكريين للتوصل لحسم مواجهة بينهما على طول الحدود المتنازع عليها بين الدولتين في منطقة لداخ. وكان 20 جندياً هندياً قد قتلوا في اشتباك في يونيو (حزيران) الماضي، فيما

هاري وميغان يحذران من «أزمة كراهية» عبر وسائل التواصل



الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان (رويترز)

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط»

حذر هاري من «أزمة كراهية عالمية» تؤثر على الصحة النفسية. وكان الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان قد تحدثا عن حملتهما ضد الآراء السلبية على وسائل التواصل الاجتماعي، حسب «رويترز». وكان قد شارك هاري وزوجته، المعروفان رسمياً باسم دوق ودوقة ساكس، في حلقة نقاشية على الإنترنت استمرت قرابة ساعتين واستضافتها منصة «تايم 100 توكس» مع بعض الخبراء الذين قال الزوجان إنهما التقيا بهم هذا العام في إطار سعيهما للتشجيع على التعاطف والرفق على المنصات الإلكترونية. وقال هاري في تصريحات افتتاحية للنقاش الذي حمل عنوان (التخطيط لعالم أفضل): «هذه أزمة عالمية. أزمة كراهية

«بومة الحظيرة» تفسر طريقة تحليق الطيور في الرياح العاصفة

القاهرة، حازم بدر

جامعة «بريستول» بالترزامن مع نشر الدراسة: «حلقت البومة خلال الرياح الوعرة، وحافظت باستمرار على استقرار رأسها وجذعها بشكل مذهل على المسار، كما لو كانت تطير بنظام تعليق، وعندما قمنا بتحليل ذلك وجدنا أنها تحقق ذلك من خلال الكتلة الموجودة في جناحها، فإذا كنا نحن البشر يمثل كل طرف من أطرافنا العلوية حوالي 5 في المائة من وزن الجسم، بالنسبة للطائر يكون حوالي الضعف، ويستخدم هذه الكتلة لامتصاص العواصف بشكل فعال». وبضيف: «ربما يكون الأمر الأكثر إثارة هو اكتشاف أن أسرع جزء من تأثير نظام التعليق مدمج في ميكانيكا الأجنحة، لذلك لا تحتاج الطيور للقيام بأي نشاط إضافي حتى تعمل، فكما أن لاعب التنس أو البيسبول يختار البقعة الرائعة من المضرب، والتي يشعر حينها عند ضرب الكرة بالارتباط القوي بها، وهذا يقلل بشكل ملحوظ من الاضطراب الذي يصيب الجسم، فإن الطائر يفعل الشيء نفسه، ويختار البقعة الرائعة من الجناح بشكل تلقائي». والخطة التالية للبحث الذي تم تمويله من قبل مجلس البحوث الأوروبي، ومكتب القوات الجوية للبحوث العلمية، هي تطوير أنظمة تعليق مستوحاة بيولوجياً للطائرات صغيرة الحجم، كما يقول الدكتور شين ندسون من قسم هندسة الطيران في جامعة «بريستول».